



أسباب الحساسية المفرطة من تقبل البرودة
(مصحف)

فيصل بن فرحان: لا علاقة لنا بإسرائيل ولا خطط للقاءات

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز قد أجرى اتصالاً هاتفياً بالرئيس الفلسطيني محمود عباس، عقب إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب خطته للسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

السعودية تجدد موقفها الثابت تجاه القضية الفلسطينية

وأكد الملك سلمان لرئيس عباس «موقف المملكة الثابت من القضية الفلسطينية، وحقوق الشعب الفلسطيني منذ عهد الملك عبد العزيز حتى اليوم، ووقوف المملكة إلى جانب الشعب الفلسطيني ودعمها لخياراته وما يحقق آماله وتطلعاته». وعبر الرئيس الفلسطيني حينها عن تقديره لخادم الحرمين الشريفين على حرصه واهتمامه بالقضية الفلسطينية، وللمملكة العربية السعودية على مواقفها الثابتة والداعمة تجاه فلسطين وشعبها.

الرياض، «الشرق الأوسط»

جذب وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان أمس، الموقف الثابت للمملكة العربية السعودية تجاه القضية الفلسطينية.

وقال الأمير فيصل في تصريحات لقناة «العربية» إن «المملكة تقف مع فلسطين بقوة ولا علاقة لنا بإسرائيل»، مشدداً على أن سياسة السعودية حول

القضية الفلسطينية ثابتة. وأضاف أنه ليس صحيحاً وجود خطط لعقد لقاء سعودي - إسرائيلي، لافتاً إلى أن علاقات الدول العربية مع إسرائيل مشروطة بحل يتفق عليه الطرفان. ورحب الوزير السعودي أيضاً بأي محاولة لحل القضية الفلسطينية.

قال إن الجهاز التنفيذي سيرتب الاتصالات المقبلة... واعتبر المعارضين «قلة أيديولوجية»

البرهان لـ التنسيق الأوسط: لجنة مصغرة لتولي العلاقات مع إسرائيل

كما كشف عن وجود دور إسرائيلي في قضية رفع اسم السودان من القائمة الأميركية للدول الراضية للإرهاب. وأعلن البرهان في اللقاء الذي تم داخل القصر الجمهوري في الخرطوم، أنه في انتظار اكتمال الإجراءات لتحديد موعد للذهاب إلى الولايات المتحدة للقاء الرئيس دونالد ترمب. وأكد أن «مثول» المطلوبين من النظام السابق أمام المحكمة الجنائية الدولية، لا يعني تسليمهم ليحاكموا في لاهاي. (نص الحوار ص3)

«الاتصالات لن تنقطع، في ظل وجود ترحيب كبير وتوافق كبير داخل السودان». وأكد أنه سيعمل لتحقيق مصالح السودان متى ما كان الأمر متاحاً. وشدد على أن تطبيع العلاقات بين السودان وإسرائيل يلقي تأييداً شعبياً واسعاً، ولا ترفضه إلا مجموعات أيديولوجية محدودة، في حين تقبله بقية مكونات المجتمع.

«الشرق الأوسط»، أن لقاءه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في أوجندا، في الثالث من الشهر الحالي، جاء «في إطار بحث السودان عن مصالحه الوطنية والأمنية». لافتاً إلى أن

الخرطوم، عيروس عبد العزيز وأحمد يونس

قال رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، الفريق أول عبد الفتاح البرهان، إن الجهاز التنفيذي (مجلس الوزراء) سيتولى ترتيب الاتصالات المقبلة مع إسرائيل، وتولي العلاقات الدبلوماسية معها، بمجرد التوافق على قيامها، مشيراً إلى تشكيل «لجنة مصغرة» لمواصلة بحث الأمر. وأوضح البرهان في مقابلة مع



التنسيق الأوسط تواكب هروب السوريين من الغارات والمعارك

الهلع يدفع بنازحي إدلب إلى «براري الصقيع»



نازحون يسيرون وسط الثلوج في مخيم مؤقت أقيم بمنطقة عفرين شمال سوريا أمس (رويترز)

إدلب، فراس كرم

دفع الهلع من الغارات الروسية والسورية وتقدم قوات النظام في شمال غربي سوريا، بمئات الآلاف من النازحين إلى مخيمات أقيمت في العراء والبراري وسط الصقيع قرب الحدود التركية.

ورافقت «الشرق الأوسط» موجة النزوح الأخيرة لأهالي ريفي إدلب الجنوبي الشرقي وحلب الغربي، وتحدثت إلى بعضهم في أماكن إقامتهم الطارئة بمخيمات عشوائية تتعدم فيها كل مقومات الحياة، امتدت على طول الحدود.

وروى أبو منذر بعد نزوحه من سراق، شرق إدلب: «سرنا مع نحب وصراخ أطفالنا ونسائنا وصوت انقراض الطائرات الحربية، تحت جنح الظلام طغى على الرحلة الخوف والذهول، أخذت أسرتي وأحفادي إلى المجهول هرباً من الموت». وأضاف: «تلك الليلة كانت أقسى وأصعب ليلة مرت بحياتي، حيث سرت حينها وأفراد أسرتي مشياً على الأقدام أحمل أحد أحفادي إلى جانب هُم لا تحمله جبال العالم.

هنا الوحيد ومئات الأسر من مدينتنا حينها هو الابتعاد عن أبنية المدينة التي باتت هدفاً مباشراً لكل أنواع الأسلحة». أعلنت الأمم المتحدة أمس، أن هجوم النظام المدعوم من روسيا على آخر معقل رئيسي لخصائل المعارضة في شمال غربي سوريا دفع أكثر من 800 ألف شخص إلى النزوح منذ ديسمبر (كانون الأول). وقالت إن 60% من النازحين أطفال. (تفاصيل ص7)

صاروخ يستهدف قاعدة تستضيف قوات أميركية في كركوك

مظاهرة نسوية ترفض تحوّل العراق إلى «إيران ثانية»

طائرات أميركية حلقت في الجو بعد وقت قصير من هجوم أمس. في سياق متصل، أعلن حلف شمال الأطلسي أمس أنه قرر توسيع مهامه في العراق بطلب من الرئيس الأميركي دونالد ترمب. وأوضح أن بغداد ترغب في استمرار أنشطة المهمة التدريبية التابعة للحلف، التي تتألف من نحو 500 فرد، وذلك رغم تصويت البرلمان العراقي الشهر الماضي، على قرار يطالب بطرد القوات الأجنبية. (تفاصيل ص2)

حكومته (بعد غد الأحد) من جهة أخرى، قالت مصادر أمنية عراقية إن صاروخاً ضرب قاعدة تستضيف قوات أميركية في مدينة كركوك بشمال العراق أمس، لكنه لم يتسبب في خسائر بشرية. وكانت «قاعدة كي وان» قد شهدت مقتل متعاقد أميركي في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بهجوم مماثل حملت واشنطن جماعة مسلحة تدعمها إيران المسؤولية عنه. وأفادت وكالة «رويترز» بأن

جعل العراق قندهار للتشدد، ولا شيكاغو للتحرك والانتفاضة. لكن النساء سرن في المظاهرة، مرددات شعارات تدافع عن دورهن وتدعو للاستمرار في الاحتجاجات، وهتفن: «شلع قلع والذي قالها من ضمنهم»، في إشارة إلى الصدر، وفق تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية». في غضون ذلك، أكد رئيس كتلة «بإبارق الخبز» النيابية محمد الخالدي أن رئيس الحكومة المكلف محمد توفيق علاوي سيعين

بغداد، حمزة مصطفى خرج المئات من العراقيات في شوارع العاصمة بغداد أمس، متحديات السلطات التي قلن إنها أرادت تحجيم مشاركتهن في الحراك، ورافعات رايات تؤكد «دور المرأة في الاحتجاجات». كما رفضن تحول بلادهم إلى «إيران ثانية». وقبل دقائق من بداية المسيرة النسوية في ساحة التحرير، هاجم رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر المظاهرة، قائلاً إنه ملزم بـ«عدم

أميركا تصادر أسلحة إيرانية في طريقها إلى الحوثيين

المصادرة ثلاثة صواريخ أرض - جو إيرانية. وقال بيان «سنككوم» إن العديد من هذه الأسلحة هي أنظمة شبيهة بتلك التي ضُبطت في بحر العرب في 25 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي التي كانت أرسلت إلى الحوثيين في اليمن. وأضاف البيان أن «مكونات الأسلحة الأخرى المصادرة من السفينة الشراعية من تصميم وتصنيع إيراني وتشمل ثلاثة صواريخ إيرانية أرض - جو وأجهزة تصوير حراري ومكونات إيرانية لعناد بحري وجوي موجه». ولم يشر البيان إلى نوع صواريخ أرض - جو المصادرة.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أفادت القيادة الأميركية الوسطى «سنككوم» في بحر العرب، في بيان، بأن سفينة «يو إس إس نورماندي» الحربية الأميركية ضبطت أثناء إجرائها عمليات الأمن البحري في بحر العرب كمية من الأسلحة مخبأة في مركب شراعي إيراني.

وتشمل الأسلحة التي جرى الاستيلاء عليها 150 صاروخاً مضاداً للدبابات من نوع «دهلاوية»، علماً أن هذا الصاروخ نسخة إيرانية مقلدة للصاروخ الروسي من نوع «كورنيت». كما شملت الأسلحة

احتدام المعارك في طرابلس... وحفر يستقبل وزير خارجية إيطاليا

روسيا ترسل سوريين للقتال في ليبيا

من روسيا الإغفاء من الخدمة الإلزامية في الجيش السوري وعدم الملاحقة الأمنية. إلى ذلك، احتدمت المعارك مجدداً، في طرابلس أمس، خصوصاً في محوري عين زارة وخلة الفرجان. كما امتدت المعارك إلى مدينة مصراتة، في وقت أعلن مطار معيتيقة، المطار الوحيد العامل في طرابلس، تعليق الرحلات إثر تعرضه للقصف. وبموازاة ذلك، استقبل المشير حفتر، بمقره في الرجمة خارج بنغازي أمس، وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو، وقال مكتبه إن اللقاء تناول تأمين الحدود البحرية، ومحاربة الإرهاب. (تفاصيل ص8)

القاهرة، خالد محمود دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر سورية معارضة بأن الجيش الروسي بدأ تجنيد شبان من دوما في الغوطة الشرقية لدمشق، بعضهم من تنظيم يُعرف باسم «أصدقاء روسيا»، قصد نقلهم للقتال في ليبيا إلى جانب «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر. وقال موقع «صوت العاصمة» السوري إن الروس «طلبوا مجموعة قوامها 50 شاباً، على أن يكون راتب المقاتل 800 دولار شهرياً، بمهمة قتالية مدتها ثلاثة أشهر». وتشمل المميزات

إقالات في الصين... و«الصحة العالمية» تطالبها بشفافية أكبر قفزة في إصابات «كورونا» تترك العالم



الحض النووي. وحاول مايك ريان، المدير التنفيذي لبرنامج الطوارئ الصحية في «منظمة الصحة العالمية»، التخفيف من وطأة هذا الارتفاع الكبير، قائلاً: «تعود غالبية هذه الحالات إلى أيام وأسابيع مضت، وفي بعض منها إلى بداية تفشي (الفيروس)». كما طالبت المنظمة الأممية، بكين بشفافية أكبر بشأن التحديثات الأخيرة لتعريفها لحالة العدوى. ونتيجة لهذا التطور، أقالته الصين، المسؤول الكبير في الحزب الشيوعي الصيني في إقليم هوبي، والمسؤول الشيوعي الرئيسي في مدينة ووهان. (تفاصيل ص11 واقتصاد)

لندن، «الشرق الأوسط» أعلنت الصين أمس عن تسجيل أكثر من 15 ألف إصابة إضافية بفيروس كورونا الجديد («كوفيد - 19»)، ما رفع إجمالي الحالات إلى أكثر من 60 ألفاً. كما أعلنت عن وفاة 254 مصاباً لترتفع حصيلة الضحايا الإجمالية إلى 1367. وتسببت هذه القفزة الكبيرة في أعداد الضحايا في إرباك عالمي. ويعود هذا الارتفاع إلى تغيير السلطات الصحية في الصين طريقة التشخيص، إذ باتت تحسب الحالات «المشخصة سريريا». في حين كانت تعتمد سابقاً فحص

واشنطن تهاجم «تقرير المستوطنات» و«التعاون الإسلامي» ترحب به

الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 بما فيها القدس، تشكل انتهاكاً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية. وتعتزم السلطة الفلسطينية توجيه إنذار رسمي للشركات العاملة في المستوطنات الإسرائيلية، قبل التوجه إلى مساءلتها قضائياً، في أول رد فلسطيني عملي، على التقرير. وكان يفترض، بحسب مسؤولين فلسطينيين، أن تشمل القائمة أكثر من 300 شركة، لكن البقية تعهدت بوقف نشاطاتها في المستوطنات. وقررت الحكومة الإسرائيلية اتباع نهج «الرد على المقاطعة بالمقاطعة» في مواجهة تبعات التقرير. وأعلن وزير خارجيتها إسرائيل كاتس، قطع العلاقات مع مجلس حقوق الإنسان، وطلب من الإدارة الأميركية وضع خطة مضادة لحاربة كل من يرضخ ويقاطع تلك الشركات ومعاقبته. (تفاصيل ص5)

رام الله، كناع زيون جدة واشطن - تل أبيب، «الشرق الأوسط»

هاجم وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أمس، التقرير الذي نشره مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أول من أمس وكشف فيه عن 112 شركة تمارس أنشطة في المستوطنات الإسرائيلية، قائلاً إنه يظهر «انحياز» المنظمة الدولية ضد إسرائيل، مؤكداً أنه يشعر بـ«الغضب الشديد».

وبينما تواصلت أمس الردود المؤيدة والمناهضة للتقرير، عدته «منظمة التعاون الإسلامي» خطوة مهمة تسهم في حماية حقوق الشعب الفلسطيني وتعزيز الالتزام بمبادئ القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وأكدت المنظمة أن جميع النشاطات الاستيطانية الإسرائيلية في

تعيين وشيك لمبعوث أممي جديد للصراع

(ص8)



تعديل حكومي في بريطانيا لـ«ما بعد بريكت»

(ص10)

«حديقة التجارب» في الجزائر الثالثة عالمياً بعد البريطانية والأميركية (بوميات الشرق)



من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

samba

www.samba.com

مجتمع سامبا العالمية خاصة برفع الوعي وإقرار مؤسسة البنك العربي السعودي

Price List: Russia (€2.0), Germany (€9), India (₹23), Italy (€3), Japan (¥26), Pakistan (₹28), Philippines (₹26), Spain (€3), Switzerland (4.56), UK (£1.05), Turkey (₺17), SEK (₪20), US New York (₹2.60), other states (₹2.50), Canada (₹2.50)

مهمته إقرار سياسات التعليم الجامعي ضمن «رؤية 2030»

خادم الحرمين يوافق على تشكيل أول مجلس للجامعات في السعودية



ولفت وزير التعليم إلى أن نظام الجامعات الجديد سيتم تطبيقه بشكل تدريجي على ثلاث جامعات كمرحلة أولى، مشيراً إلى أن مجلس شؤون الجامعات يسعى من خلال تطبيق النظام إلى تحقيق الاستقلالية المنضبطة للجامعات مع التدرج التنظيمي بوجود مجلس للأمناء في كل جامعة، بما يساهم في تحقيق الحوكمة، وتفعيل مواردها الذاتية، والسماح لها بإنشاء الأوقاف وتأسيس الشركات، وتمكينها من إقرار تخصصاتها وبرامجها، واختيار قياداتها على أساس الكفاءة والجدارة، وتجويد مخرجاتها بما يستجيب لاحتياجات التنمية الوطنية وسوق العمل، وتفعيل دورها في خدمة المجتمع وتنميته.

الووائح التنظيمية للجامعات والكليات الأهلية وفروع الجامعات الأجنبية في المملكة والرقابة عليها، وإقرار الووائح المالية والإدارية والأكاديمية للجامعات، والووائح المنظمة للاستثمار والإيرادات الذاتية للجامعة، والووائح المنظمة لقبول التبرعات والهبات والوصايا وآلية الإنفاق منها، والووائح المنظمة لإدارة الأوقاف. وأوضح آل الشيخ، أن مجلس شؤون الجامعات سيتولى إقرار الووائح المنظمة للمجمعات العلمية والكراسي البحثية ومراكز البحث والابتكار وريادة الأعمال في الجامعات، ولوائح إنشاء المناهج العلمية، وصناديق الطلبة، وأطر حوكمة لآراء الجامعات، إلى جانب إقرار قواعد ترشيح رؤساء الجامعات.

عضوين من ذوي الخبرة والاختصاص. ورفع وزير التعليم رئيس مجلس شؤون الجامعات، الدكتور حمد آل الشيخ، شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، على دعمهما للتعليم الجامعي في المملكة، وتطلعتهما أن يحقق مجلس شؤون الجامعات في ظل نظام الجامعات الجديد نقلة نوعية في مسيرة الجامعات السعودية على أساس من التمكن والتميز والجودة، وتطوير العملية التعليمية والبحثية، ورفع كفاءة الإنفاق، وتنمية الموارد المالية للجامعات، بما ينسجم مع «رؤية المملكة 2030».

وأشارت الوكالة إلى أنه «بناءً على ما رفعه وزير التعليم إلى خادم الحرمين الشريفين، بشأن الترشيح لمجلس شؤون الجامعات، صدر الأمر الكريمة رقم (37544) بتاريخ 17-6-1441هـ القاضي بالموافقة على ترشيح عدد من مديري الجامعات، وعدد من ذوي الخبرة والاختصاص لعضوية مجلس شؤون الجامعات». وشمل الأمر الملكي تعيين كل من مدير جامعة الملك عبد العزيز، ومدير جامعة الملك سعود، ومدير جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، إلى جانب مديرة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، ورئيس جامعة الفيصل الأهلية، في مجلس شؤون الجامعات، إضافة إلى الدكتور عبد الرحمن بن عبد الله البراك، والدكتور خالد بن عبد الله السبتي،

الرياض، الشرق الأوسط». وافق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، على تشكيل أول مجلس لشؤون الجامعات في السعودية، بعد صدور نظام الجامعات الجديد. وقالت وكالة الأنباء السعودية، إن موافقة خادم الحرمين الشريفين صدرت، أمس، على تشكيل المجلس برئاسة وزير التعليم السعودي، وعضوية كل من نائب وزير التعليم للجامعات والبحث والابتكار، ونائب وزير المالية، ونائب وزير الخدمة المدنية، ونائب وزير العمل والتنمية الاجتماعية، ونائب وزير الاقتصاد والتخطيط، ورئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب.

مئات منهن جبن شوارع بغداد دفاعاً عن دورهن في الاحتجاجات

متظاهرات العراق يرفضن تحول بلدن إلى «إيران ثانية»

السابق محمد علاوي تشكيل حكومة جديدة، وهو ما يرفضه المحتجون، باعتبار أن رئيس الوزراء المكلف مقرَّب من الطبقة الحاكمة. وتخشى على وسائل التواصل الاجتماعي تسجيلات تسخر من الصدر، بينما يردد متظاهرون في كثير من المدن العراقية هتافات متواصلة له، وهو ما لم يكن من الممكن تصوره قبل الاحتجاجات. وأدان نواب الكتلة الصورية في البرلمان، أمس (الخميس)، «الإساءات المتكررة» للصدر وشخصيات أخرى من قبل المتظاهرين، معتبرين أنها تأتي ضمن «موجة أميركية» هدفها «إسقاط كل المعتقدات». وتساعد التوتر مؤخراً بين الصدر والمتظاهرين، وتحول إلى مواجهات عندما اقتحم مؤيدو الصدر أماكن اعتصام في النجف والحلة جنوب بغداد الأسبوع الماضي، ما أدى إلى مقتل 8 متظاهرين.

حال الرجل. هناك محاولات لإخراجنا من الساحة، لكننا سنعود أقوى». وفي مشهد غير مسبوق في المجتمع العراقي، يتظاهر الشبان والشابات جنباً إلى جنب، ويشاركون معاً في حلقات نقاش داخل خيم، ويقدمون الإسعافات للجرحي. لكن الصدر، الذي أيد المظاهرات في بدايتها ودفع بالآلاف للانصراف إلى ساحات الاعتصام، طالب عبر «تويت» السبت الماضي بـ«عدم الاختلاط بين الجنسين». وقال إن على المتظاهرين «مراعاة القواعد الشرعية والاجتماعية للبلد لا الإمكان وعدم اختلاط الجنسين في خيام الاعتصام وإخلاء أماكن الاحتجاجات من المسكرات المنوعة والخدرات». ويشوب التوتر علاقة الصدر بالمتظاهرين منذ أعلن هذا الشهر دعمه تكليف الوزير

لحمياتهن من الجهتين، وكُتب على إحدى اللافتات «أنا ثورة... وصمت الذكور عورة»، وعلى أخرى «حرية ثورة نسوية». وهتفت النساء اللواتي حمل بعضهن العلم العراقي والورد: «أين المايين»، و«شلع قلع والذي قالها من ضمنهم»، في إشارة إلى الصدر. وقالت ريتا عاصي: «يريدوننا أن نصبح إيران ثانية، لكن المرأة العراقية لم تولد ليملئ عليها الرجل ماذا تفعل. عليهم أن يتقبلونا كما نحن». وقالت الطالبة الجامعية في قسم الصيدلة زينب أحمد: «هناك من حرَّض ضدنا قبل أيام، ومن يحاول أن يعيد النساء إلى المنزل، وأن يستكنن» (لكننا نزلنا اليوم بأعداد كبيرة حتى نثبت لهم أن كل محاولاتهم ستبوء بالفشل». وتابعت: «نريد أن نحمي دور المرأة في المظاهرات، فحالتنا

المتهمه بـ«الفساد»، وفق تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية. وقبل دقائق من بداية المسيرة النسوية في ساحة التحرير، الخميس، هاجم الصدر المتظاهرين متهمًا إياهم عبر «تويت» بـ«التعري والاختلاط والثمالة والفسق والفجور (...) والكفر». وحذَّر أن تياره ومؤيديه لن يبقوا «مقيدين وساكنتين عن الإساءة للدين والعقيدة والوطن»، معتبراً أنه ملزم بـ«عدم جعل العراق قنطرة للمتشددين، ولا شيكاغو للتحرر والانفلات والأخلاقي والشذوذ الجنسي». لكن على الرغم من ذلك، سارت النساء وبينهن مئات الطالبات لأكثر من ساعة ونصف ساعة في ساحة التحرير ومحيطها، وهنَّ يرندن شعارات تدافع عن دور المرأة وتدعو لاستمرار بالاحتجاجات، بينما شكَّلت عشرات الشبان سلسلة بشرية

بغداد، الشرق الأوسط». تظاهرت مئات العراقيات في وسط بغداد، أمس (الخميس)، دفاعاً عن دور المرأة في حركة الاحتجاج المناهضة للحكومة، ورفضاً لتحول بلدن إلى «إيران ثانية». بعد دعوة ألقها الزعيم الشيعي مقتدى الصدر لعدم الاختلاط بين الجنسين في أماكن الاعتصام. وأعدت المظاهرة بعضاً من الزخم للحركة الاحتجاجية غير المسبوقة التي بدأت بالتراجع بعد أكثر من 4 أشهر على انطلاقها في بغداد ومناطق الجنوب العراقي. وسارت نساء وشابات في ثقب الاعتصام، وصولاً إلى ساحة الاعتصام الرئيسة، ورافعات شعارات، ومرددات هتافات تتدد على «دور المرأة في الاحتجاجات» المطالبة برحيل الطبقة السياسية

وزير الخارجية السعودي يلتقي مسؤولين أميركيين



الأمير فيصل بن فرحان خلال اجتماعه بشينكر وبليندركينغ في واشنطن (الشرق الأوسط)

المتحدة الأميركية ربما يبتد بن من مسروماً بالخاط العربي، وتشكل ديباجة ميثاق الأمم المتحدة الذي استخدمت عباراته لتشكيل اللوحة مظهرًا إبداعياً يبرز جمال وروعة الخط العربي، الذي نال إعجاب الأمين العام للأمم المتحدة، واصفاً الهدية بالرائعة والقيمة. يذكر أن اللوحة رسمت بيد الخطاط والفنان السعودي وافي البخت، الذي شارك بعدد من اللوحات الفنية في المعرض الذي نظمه وفد المملكة بالتعاون مع نادي اللغة العربية في الأمم المتحدة بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، لإبراز جمال الخط العربي الذي أعلنت وزارة الثقافة العام الحالي عامًا له.

التقى وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله، في مقر إقامته بواشنطن، مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى ديفيد شينكر، ونائب مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الخليج تيموثي بليندركينغ، في إطار زيارته لأمريكا. وناقش خلال اللقاء العلاقات التاريخية والاستراتيجية المتميزة بين البلدين، إضافة إلى بحث المستجدات القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وحضرت اللقاء سفيرة خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات

المتحدة الأميركية ربما يبتد بن من مسروماً بالخاط العربي، وتشكل ديباجة ميثاق الأمم المتحدة الذي استخدمت عباراته لتشكيل اللوحة مظهرًا إبداعياً يبرز جمال وروعة الخط العربي، الذي نال إعجاب الأمين العام للأمم المتحدة، واصفاً الهدية بالرائعة والقيمة. يذكر أن اللوحة رسمت بيد الخطاط والفنان السعودي وافي البخت، الذي شارك بعدد من اللوحات الفنية في المعرض الذي نظمه وفد المملكة بالتعاون مع نادي اللغة العربية في الأمم المتحدة بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، لإبراز جمال الخط العربي الذي أعلنت وزارة الثقافة العام الحالي عامًا له.

فيتو رئاسي متوقع ضد القرار

الكونغرس: تقييد صلاحيات ترمب في شن ضربة على إيران

قلم الفيتو الرئاسي، ويعلم داعموه أنهم لا يتمتعون بثقل الأصوات المطلوبة لتخطي الفيتو في الكونغرس وإقرار المشروع ليصبح نافذ المفعول. لكن المشرعين قالوا إنه رغم المصير المعروف للمشروع فإن هذا التصويت هو رد رمزي على ترمب وتأكيد لصلاحيات الكونغرس. وقال زعيم الأقلية الديمقراطية تشاك شومر: «الرئيس سوف ينقض المشروع لكن هدفنا هو إرسال رسالة مفادها أن الأغلبية في مجلسي الشيوخ والنواب لا تريد أن يتثن الرئيس حرباً من دون موافقة الكونغرس، والشعب الأميركي يوافقنا الرأي». من ناحية، أعرب كابين عن نظرة أكثر تفاؤلاً فقال إن مشروع هذا التحرك قد يؤثر على قراراته المتعلقة بسياساته في الشرق الأوسط. وكان مجلس النواب مرر نسخة من المشروع مع اختلافات بسطة في الصياغة لكن قوانين الكونغرس تحتم على المجلسين تمرير نسخة طبق الأصل من المشاريع قبل إرسالها إلى البيت الأبيض للتوقيع عليها، أو نقضها.

وغيرها من البلدان»، داعياً ترمب إلى توظيف مستشارين جدد لتوفير النصيحة المناسبة له في ملف الأمن القومي. ومع ذلك، فإن هذه مواقف لا تعكس الموقف الجمهوري العام الداعم لصلاحيات الرئيس قائد للوقت المسلحة والمربح باستهداف عناصر مثل سليمان. وعارض زعيم الأغلبية الجمهورية ميتش كونغرس المشروع قائلاً: «لقد نجحنا بإرسال رسالة قوية إلى إيران تظهر قوتنا وعزمنا، ومشروع صلاحيات الحرب هذا يقيد أيدنا. إن الصين وروسيا تراقبان ما يجري هنا، هل الرئيس حرباً من دون موافقة الكونغرس، والشعب الأميركي يظهر أننا مستعدون للسماح لإيران بالتعاليق بنا». ويرغم مشروع الكونغرس الأميركي الرئيس على وقف أي تحركات تستهدف إيران بعد ثلاثين يوماً من تمريره إلى في حال وافق الكونغرس على شن ضربات عسكرية ضد طهران. وقد حصل على الدعم الجمهوري والطلب لتمزيهه بعد أن ألغى عراب المشروع كابين ذكر ترمب مباشرة في نص المشروع. إلا أن نصير هذا المشروع شبه محسوم، فهو يواجه

التغريدات: «من المهم جداً لأمن بلادنا ألا يمرر مجلس الشيوخ مشروع صلاحيات الحرب ضد إيران. نحن نقوم بعمل جيد مع إيران وهذا ليس وقتاً مناسباً لإظهار ضعفنا. إن الأميركيين دعموا بشدة ضربة سليمان وفي حال تم تقييد صلاحياتي فسوف تحتفل إيران». وتابع ترمب: «ما يجري يرسل رسالة سيئة أن الديمقراطيين يقومون بهذا لإخراج الحزب الجمهوري. لا تدعوا هذا الأمر يحصل». لكن الجمهوريين الذين دعموا المشروع لم يستمعوا لانتقادات ترمب فهم يتعمون إلى مدرسة تؤمن بأن الصلاحيات الدستورية للكونغرس تحتّم عليه إقرار أي ضربة عسكرية، وأن أوباما عندما قرر ضرب ليبيا فقط. وقال السيناتور الجمهوري تود بوينغ: «سعى إلى التاكيد من أن الكونغرس يمارس صلاحياته ومسؤولياته». ويسدوره، قال السيناتور الجمهوري راند بول: «أعتقد أننا فشلنا في مسؤولية القاضية بإقرار الحرب. بالنسبة لي هذا التصويت هو فرصة لمناقشة ما إذا كان يجب أن تبقى في حروب أفغانستان والعراق

نكي بما فيه الكفاية لاتخاذ قرار من هذا النوع من دون مداوات. وهذه الفكرة تصبح منطقيّة أكثر فأكثر مع مرور المزيد من الوقت منذ هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول)». وكان يشير كابين إلى تفويض الحرب واستعمال القوة ضد «تنظيم القاعدة» الذي أقره الكونغرس في عام 2001 بعد اعتداءه في سبتمبر. ويعطي التفويض الرئيس الأميركي صلاحيات واسعة لتنفيذ ضربات عسكرية ضد «القاعدة» والمجموعات التابعة لها. وقد استعمل الرؤساء الأميركيون هذا التفويض لإقرار شن ضربات مختلفة من دون العودة إلى الكونغرس، كما فعل الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما عندما قرر ضرب ليبيا في عام 2011 وترمب عندما قرر استهداف سلمانبي. لكن المشرعين، الذين يسعون أيضاً لإلغاء تفويض عام 2001 يقولون إن هذا التفويض ينحصر في استهداف «القاعدة» وتوابعها، وليس إيران. موقف تعارضه الإدارة بشدة، فقد حث ترمب الجمهوريين على معارضة الجهود الديمقراطية في تقييد صلاحياته، وقال في سلسلة من

واشنطن، رنا أيتز بعد أسابيع من مقتل قائد «فيلق القدس» الذراع الخارجية لـ«الحرس الثوري» قاسم سليمانبي، ترجم مجلس الشيوخ معارضته للعملية وتحدي بشكل مباشر صلاحيات الرئيس الأميركي دونالد ترمب التنفيذية من خلال التصويت لصالح تقييد قراراته في شن ضربات عسكرية على إيران. فقد حصل مشروع قانون «صلاحيات شن الحرب» الذي طرحه السيناتور الديمقراطي تيم كابين على دعم جمهوري كاف لإقراره بأغلبية 55 صوتاً داعمًا له مقابل 45 صوتاً معارضاً، في المجلس الذي يسيطر عليه الجمهوريون. وانتشّق 8 من الجمهوريين عن قياداتهم وانضموا إلى الديمقراطيين لمطالبة الرئيس الأميركي بالرجوع إلى الكونغرس قبل اتخاذ أي قرار يشمل شن ضربات على إيران. وقال عراب المشروع السيناتور كابين إن «آخر شيء يجب أن يحصل في بلادنا هو أن نستجلب في قراراته من حرب أخرى في الشرق الأوسط. ومهما يكن رئيسنا، فليس هناك رئيس لدى جمهورية رومانيا».

مباحثات سعودية - رومانية تناقش سبل تعزيز التعاون



الجبير خلال لقائه رئيس الوزراء الروماني في بوخارست أمس (واس)

وشارك الجبير في ندوة جامعية بوخارست، استعرض فيها تطور العلاقات السعودية - الرومانية، كما تحدث عن جهود المملكة في تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة ودول العالم والأوضاع السياسية الدولية. وأجاب وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية على أسئلة واستفسارات الحضور، إذ شهدت الندوة حضوراً من ممثلي البيئة الجامعية والأكاديمية ومراكز الفكر والصحافة في رومانيا، إضافة إلى أساتذة الجامعات وسفراء الدول العربية المعتمدين لدى جمهورية رومانيا.

وجرى خلال الاستقبال استعراض العلاقات التاريخية بين البلدين، والموضوعات ذات الاهتمام المشترك. التقى أمس عدداً من ممثلي أبرز وسائل الإعلام الرومانية، على هامش زيارته الرسمية لبوخارست. واستعرض خلال اللقاءات تطور أهمية ومثانة العلاقات السعودية - الرومانية، بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والعشرين للعلاقات الدبلوماسية بين البلدين، مشيراً إلى مواقف المملكة تجاه أبرز القضايا الإقليمية والدولية الراهنة.

استقبل رئيس الوزراء الروماني لودوفيك أوروبان، وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية عضو مجلس الوزراء عادل الجبير، في مقر الحكومة ببوخارست، أمس، واستعرضا «أوجه التعاون المشترك بين البلدين، وسبل تعزيزها وتطويرها، في إطار العلاقات الوثيقة ذات الاهتمام المشترك». واستقبل الجبير، في وقت لاحق أمس، وزير الخارجية السابق الرئيس السابق لمجلس الشيوخ الروماني تيودور ميليشكانو.

إيران تبدأ حملة الدعاية في انتخابات يُمنع الآلاف من حوض منافساتها

فرص هذا التيار مقابل انصار التيار المحافظ الذين يسيطرون على أجهزة مؤثرة في صنع القرار الإيراني. وأنشع الفصيل الإصلاحي في النظام حظوظه في العودة إلى السياسة الإيرانية بعد قيود طالت نشاط أحزابه ومؤسساته عقب احتجاجات الحركة الخضراء ضد نتائج الانتخابات الرئاسية 2009. وفي طهران التي يمثلها 30 مقعداً في البرلمان يأتي على رأس المرشحين المحافظين محمد باقر قاليباف، رئيس بلدية العاصمة السابق، والذي كان في وقت من الأوقات قائداً للحرس الثوري، ونافس روحاني في الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

مؤيدين للإصلاح» قولهم الشهر الماضي، إنهم ليس لهم مرشحوون للمنافسة على 230 مقعداً من بين مقاعد البرلمان البالغ عددها 290 مقعداً. وأضافوا أن مطالب الإيرانيين بانتخابات «حرة» ونزيهة، لم تُلب بسبب شطب عدد كبير من المرشحين. ويبلغ عدد من يحق لهم من الإيرانيين الإذلاء باصواتهم نحو 58 مليوناً من بين السكان البالغ عددهم 83 مليون نسمة. ويواجه التيار الإصلاحي والمعتدل صعوبة في حشد انصاره الذين أصابتهم خيبة الأمل لإخفاق روحاني في الوفاء بوعده الخاصة بتخفيف حدة القيود الاجتماعية والسياسية؛ ما يهدد

مدير مكتب الرئيس الإيراني، أمس، قوله إن الأعداء قراجمو ويسعون وراء المفاوضات من دون شروط مسبقة، لكننا نرفض». وأضاف أن الحكومة تسعى للاعتماد على نفسها في حل المشكلات في وقت تتعرض لأقصى الضغوط الأميركية». وازدادت الأزمة بين طهران وواشنطن سوءاً عندما قتل مسؤول العمليات الخارجية قاسم سليمانبي في هجوم طائرة أميركية مُسيرة في بغداد في الثالث من يناير (كانون الثاني)؛ وهو ما أدى إلى رد إيراني بهجوم استهدف مواقع أميركية في العراق في الثامن من الشهر نفسه. ونقلت وكالة «إيسنا» الحكومية عن محمود واعظي،

ويخشى المسؤولون الإيرانيون من تراجع الإقبال الشعبي على الانتخابات التي تعتبرها السلطات فرصة لتوجيه رسائل إلى الخارج. وخلال العام الماضي، رد الإيرانيون شعراً «انتهت الحكاية، لإصلاحي ولا محافظ» في إشارة إلى تعويل السلطات على التنافس بين التيارين الأساسيين لرفع مشاركة التصويت. وكانت التوترات مع الولايات المتحدة اشتدت منذ 2018 عندما انسحب الرئيس دونالد ترمب من الاتفاق النووي المبرم عام 2015 مع القوى الكبرى، وأعاد فرض العقوبات بهدف إجبار طهران على تعديل سلوكها الإقليمي،

لندن - طهران، الشرق الأوسط». بدأ أكثر من 7 آلاف مرشح إيراني حصلوا على موافقة السلطات لخوض الانتخابات التشريعية، حملاتهم الانتخابية أسس قبل تصويت الأسبوع المقبل، وسط جدل كبير على منع السلطات الأخرين من الترشح، وخاصة حلفاء الرئيس الإيراني حسن روحاني في التيارين الإصلاحي والمعتدل، في خطوة قبل عملية الاقتراع». وأفادت وكالة «رويترز»، أمس، عن التلفزيون الرسمي، بأن حملة الدعاية التي تستمر أسبوعاً للانتخابات البرلمانية بدأت

لندن - طهران، الشرق الأوسط». بدأ أكثر من 7 آلاف مرشح إيراني حصلوا على موافقة السلطات لخوض الانتخابات التشريعية، حملاتهم الانتخابية أسس قبل تصويت الأسبوع المقبل، وسط جدل كبير على منع السلطات الأخرين من الترشح، وخاصة حلفاء الرئيس الإيراني حسن روحاني في التيارين الإصلاحي والمعتدل، في خطوة قبل عملية الاقتراع». وأفادت وكالة «رويترز»، أمس، عن التلفزيون الرسمي، بأن حملة الدعاية التي تستمر أسبوعاً للانتخابات البرلمانية بدأت

لندن - طهران، الشرق الأوسط». بدأ أكثر من 7 آلاف مرشح إيراني حصلوا على موافقة السلطات لخوض الانتخابات التشريعية، حملاتهم الانتخابية أسس قبل تصويت الأسبوع المقبل، وسط جدل كبير على منع السلطات الأخرين من الترشح، وخاصة حلفاء الرئيس الإيراني حسن روحاني في التيارين الإصلاحي والمعتدل، في خطوة قبل عملية الاقتراع». وأفادت وكالة «رويترز»، أمس، عن التلفزيون الرسمي، بأن حملة الدعاية التي تستمر أسبوعاً للانتخابات البرلمانية بدأت

لندن - طهران، الشرق الأوسط». بدأ أكثر من 7 آلاف مرشح إيراني حصلوا على موافقة السلطات لخوض الانتخابات التشريعية، حملاتهم الانتخابية أسس قبل تصويت الأسبوع المقبل، وسط جدل كبير على منع السلطات الأخرين من الترشح، وخاصة حلفاء الرئيس الإيراني حسن روحاني في التيارين الإصلاحي والمعتدل، في خطوة قبل عملية الاقتراع». وأفادت وكالة «رويترز»، أمس، عن التلفزيون الرسمي، بأن حملة الدعاية التي تستمر أسبوعاً للانتخابات البرلمانية بدأت

الحوثيون اعترفوا بمقتل 6 من قياداتهم الميدانية

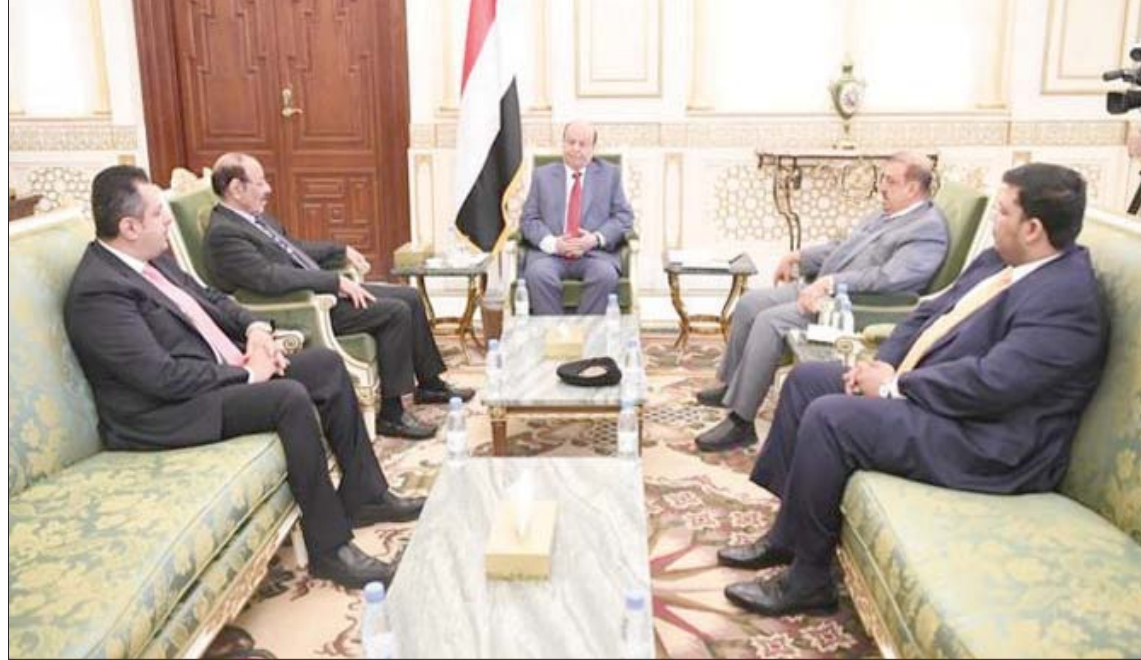
هادي يشدد على أهمية توحيد الصف اليمني... والانقلابيون يقصفون مستشفى

تعود راية الجمهورية اليمنية لترتفع خفاقة في كل ربوع الوطن، ويستعيد الشعب اليمني حقوقه وحرياته». وشدد تأكيداً أنه «لا يمكن القبول بمرور مشروعات الماضي وأوهام الإمامة والاستعمار بعد كل هذه التضحيات وسيول الدماء وقوافل الشهداء التي يقدمها الشعب اليمني وقيادته وقواته المسلحة».

باتي ذلك في الوقت الذي تتواصل المعارك في مختلف جبهات القتال بين الجيش الوطني ومليشيات الانقلاب، وسط تقدم للجيش الوطني، المسنون من تحالف دعم الشرعية، بقيادة السعودية، وأشدها جبهات الجوف (شمالاً)، ومارب (شمال شرق)، ونهم (شرقاً)، والضالع جنوب البلاد.

وعلى وقع الخسائر الكبيرة التي تكبدتها ميليشيات الحوثي، اعترفت فيه بمليشيات الانقلاب بمقتل 6 من قادتها مع الجيش الوطني، خلال اليومين الماضيين.

ووفقاً لوكالة «سبأ» للأنباء، الخاضعة لسيطرة الانقلابيين، فقد «شيع بصعاء» الأربعة، جثامين كل من العقيد عبد اللطيف صالح الغفري، والعقيد معين عبد الله مرعي، والعقيد عبد الباقع عبد الرب الحوثي، وقصف على جحى الوجه، والجندي فؤاد أحمد الذرة، والجندي هيثم فيصل علي الغيلي، والجندي أسامة استشهدوا وهم يؤدون واجبهم في الدفاع عن الوطن في مختلف الجبهات، دون أن تشير إلى المناطق التي قتلوا فيها.



الرئيس اليمني لدى عقده لقاءً مع نائبه ورئيسي البرلمان والحكومة اليمنيين في الرياض أمس (سبأ)

بمقتل 23 مدافع كانت حاولت الميليشيا مهاجمة مواقع «المشتركة» به. واستهدفت ميليشيات الحوثية، صباح الخميس، الأحياء السكنية في مدينة حبس، جنوبياً، مستخدمة الأسلحة المتوسطة والقناصة، والاسلحة الرشاشة المتوسطة عيار 12,7، والأسلحة عيار 14,5. وفجرت نيران أسلحتها القناصة صوب الأحياء المكتظة بالسكان، ولأطلاع على سير العمليات وقامت بعمليات قصف متقطع، وخلقت حالة من الهلع والذعر في صفوف المدنيين، ولا سيما النساء والأطفال.

وبدوره، أشاد وزير الدفاع الفريق الركن محمد علي المقدشي، بالتضحيات وما يسطره الجيش في مختلف جبهات القتال على

مناطق ومديريات المحافظة وقصف نقاط ضباط الارتباط والمواقع التي تقع تحت مراقبتها في مدينة الحديدة، في محاولة منها لإنهاء اتفاق السويد.

ونقل المركز الإعلامي لقوات الولاية العمالية عن مصدر ميداني قوله إن «مليشيات الحوثي استهدفت مستشفى ميداني في الخوخة، ومنها إلى مدينة عدن، نظراً لحالته الحرجة».

وصباح الخميس، وكبت القوات المشتركة ميليشيات الحوثي خسائر فادحة في العتاد والأرواح إثر اشتباكات عنيفة اندلعت بينهما عند محاولة الميليشيات الانقلابية التسلل إلى مدينة عدن، نظراً لحالته الحرجة».

وقامت بعمليات قصف متقطع، وخلقت حالة من الهلع والذعر في صفوف المدنيين، ولا سيما النساء والأطفال.

وبدوره، أشاد وزير الدفاع الفريق الركن محمد علي المقدشي، بالتضحيات وما يسطره الجيش في مختلف جبهات القتال على

تعد: «الشرق الأوسط»

شدد الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية، صباح أمس (الخميس)، على «الأهمية توحيد الصفوف والإمكانات في معركة الوجود والمصير للانتصار لأهداف الثورة اليمنية والحفاظ على مكتسبات الوطن وثوابته».

جاء ذلك خلال اجتماع عقده، الخميس، ضم نائبه الفريق الركن علي محسن الأحمر، ورئيس مجلس النواب سلطان البركاني، ووزير الزراعة الدكتور معين عبد الملك.

ويحسب وكالة «سبأ» للأنباء، تناول اللقاء جملة من القضايا والموضوعات المتصلة بالشأن الوطني، وعلى مختلف المستويات السياسية والاقتصادية والأمنية وسائر الجبهات وأفاق السلام وسبل إنجاح اتفاق الرياض برعاية الملكة العربية السعودية.

وأشاد هادي «بمسالة وتضحيات حماة الوطن الذين يقدمون الدماء ويصنعون المآثر للانتصار للوطن ولعزة ورفعة شعبنا في مواجهة قوى التمرد والظلام من الميليشيا الحوثية المدعومة من إيران» و«بالمواقف الأخوية والدعم السخي الذي يقدمه الأشقاء في التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية والسند والعون لليمن وطناً ومجتمعاً».

وقال: «هناك كثير من التحديات الماثلة التي لا تقل أهمية عن التحديات الميدانية، المتجسدة في إطار بناء الدولة وتعزيز وتفعيل مؤسساتها وتنمية الموارد». حاثاً الجميع إلى مزيد من العمل والجهود المشتركة

اجتماعات رسمية وإعلامية... ومعرضان للإغاثة والإعمار

زخم يمني في لندن خيم على السفارة السعودية

حوادث بوجود خطأ ومخالفة لقواعد الاشتباك للدول المعنية، مؤكداً أن الملفات تتضمن الوثائق والأدلة لاستكمال الإجراءات النظامية حول المسألة».

وحدد العقيد المالكي، التزام التحالف بإحكام وقواعد القانون الدولي الإنساني ومحاسبة مخالفي قواعد الاشتباك ومخالفات القانون الدولي الإنساني - إن وجد وفقاً للقوانين والأنظمة لكل دولة من دول التحالف، وأشار المتحدث إلى أن الجهات القضائية شرعت بإجراءات المحاكمة وستعلن الأحكام حال اكتمالها الصفة القطعية.

وفي بيان لبرنامج الإعمار، النقي الأمير خالد بن بندر والسفير محمد آل جابر والعقيد تركي المالكي مع وزير شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ووزير شؤون التنمية الدولية بالمملكة المتحدة الدكتور اندرو موريسون، وعدد من نواب البرلمان البريطاني، وأرجع البيان الاجتماع إلى أنه باتي في إطار المهمة التعريفية للبرنامج بالجهود والمشاريع السعودية استقبل في اليمن، مع استمرار استقبال المعرض الذي يقامه البرنامج في مقر سفارة المملكة في لندن للزوار من سياسيين وخبراء التنمية والإعلاميين.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات التاريخية بين البلدين، كما شهد تعريفاً للبرنامج والجهود البريطانية بالسعودية، الإنسانية والتنموية في اليمن، فضلاً عن نقاش دار حول المجالات التنموية والإنسانية.

وكان الأمير خالد بن بندر دشّن معرض مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية المقام في مقر السفارة السعودية في لندن، وذكر بيان للمركز أن المعرض احتوى على صور وعروض مرئية تحكي البرامج والنشاطات الإغاثية والإنسانية المقدمة من المملكة من خلال المركز للدول المستفيدة وما حققته من نتائج أسهمت في رسم استراتيجيات العمل الإنساني والطوعي التي تتسمج مع رؤية المملكة 2030.

وشرح المتحدث باسم المركز الدكتور سامي الجطيلي للسفير، وعدد من مسؤولي المنظمات غير الحكومية وخصيصة أخرى رسمية وغير رسمية مهمة بالمجال الإنساني، أبرز الأدوار التي تلعبها السعودية في مجال الإغاثة والأعمال الإنسانية.



الأمير خالد بن بندر لدى تجوله في معرض مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الذي أقيم بمقر السفارة السعودية في لندن الاثنين والأربعاء (الشرق الأوسط)



السفير محمد آل جابر والعقيد تركي المالكي لدى لقاءهما مع مراسلي وممثلي وسائل الإعلام العربية والدولية في السفارة السعودية بلندن الأربعاء (الشرق الأوسط)

مشروعاً في اليمن من أصل ما يربو على 100 مشروع تنموي بدأت منذ عام 2019 بمختلف المحافظات. وعزف بالقطاعات التي يدعمها البرنامج، وهي 7 قطاعات متمثلة بالصحة، والتعليم، والكهرباء والطاقة، والزراعة والثروة السمكية، والمياه، والطرق والموانئ والمطارات، والمباني الحكومية، مشيراً إلى أن البرنامج يعمل في أغلب المحافظات مثل عدن وحضرموت والجوف ومارب وحجة وسقطرى والمهرة، وأن تأثيره يسهم في تحقيق الاستقرار الاقتصادي لليمن.

وأضاف المشرف العام أن البرنامج يحرص على الوصول إلى مختلف المديريات في المحافظات اليمنية، من خلال عدة مكاتب يهدف من خلالها إلى المتابعة المستمرة للمشاريع الجاري تنفيذها ورفع التقارير عن نسبة الإنجاز ومعالجة أي مشاكل فنية قد تطرأ خلال عملية التنفيذ، إلى جانب دراسة المشاريع الجديدة وفقاً لاحتياج المحافظات والأهالي، وعقد لقاءات مستمرة مع المحافظين والأهالي وتنسيق

لندن: بدر القحطاني

لم يمض أسبوعان على قول الأمير خالد بن بندر السفير السعودي لدى المملكة المتحدة، في تصريحات نشرتها صحيفة «تلغراف» البريطانية: «ثقافتنا لا تدفعنا للحديث عن أنفسنا. نحن بحاجة إلى القيام بعمل أفضل لإظهار العالم الذي نحن عليه بالفعل، حتى تلتفت مختلف وسائل الإعلام في العاصمة البريطانية دعوة لحضور معرض يتعلق بشقي الإغاثة والإعمار في اليمن».

ويبدو أن السفير كان يجهز لأول مرة منذ بدأ مهامه في لندن، لبيدا تنفيذ العمل الأفضل الذي يرغب في تنفيذه، بأسبوع سعودي ينكهه بمنية، تمثلت في زيارة لمسؤولين سعوديين في الملف اليمني لعقد جملة اجتماعات رسمية وإعلامية وبحثية، رافقها معرض اتخذ مكانه في قاعة واسعة داخل مقر السفارة السعودية.

منذ الاثنى عشر الماضي وحتى الأربعاء، كان من الصعب على الصحافيين الحصول على دقائق للحديث مع السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر المشرف العام على البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، أو العقيد الركن تركي المالكي المتحدث باسم التحالف دعم الشرعية في اليمن. السبب يعود إلى جدول «كامل الدسم» تخللته اجتماعات متعددة عقدها مع الحكومة البريطانية ونواب من البرلمان البريطاني رفقة الأمير خالد، بيد أن لقاءً نظمه السفارة في إطار الزيارة لمختلف وسائل الإعلام الدولية والعربية كان بمثابة الحل الوسط لتشفغ الصحافة بما يجري في اليمن.

جاءت تهيئة قاعة اجتماعات واسعة في مقر السفارة، وامتلا الاجتماع الذي استمر لنحو ساعة ونصف الساعة بالمعلومات الحديثة وأخرى أساسية تشرح تداعيات الأزمة اليمنية وخلفياتها، وترتبط ما يجري في اليمن بالصورة الكبرى لتحديات المنطقة، مع مقارنات وتفصيلات يشعر المهتم بالمفك بانها كانت ضرورية، وضروري أيضاً التذكير بها.

شرح السفير آل جابر خلال اللقاء في تسليط الضوء على مجريات الأحداث في اليمن، بما في ذلك أعمال برنامج الإعمار السعودي التي أنجزت أكثر من 65

فساد الحوثيين يحد من قدرة اليمنيين على تحمل نفقات الرعاية الصحية

النائم في الوقت ذاته عن مشكلات وصعوبات واجهتها كثير من المستشفيات الخاصة في صنعاء ومدن يمنية أخرى بسبب كمية «الرهون» التي تسببها أسر المرضى نتيجة عدم القدرة على تسديد فواتير مداواتهم.

وتقول مصادر طبية في صنعاء، تحدثت مع «الشرق الأوسط»، إن هناك الآن آلاف الرهونات التي يقدمها ذوو المرضى لدى مستشفيات خاصة في أمانة العاصمة ومناطق أخرى خاضعة للمليشيات، مما يشير إلى وضع معيشي مزري تعانيه السكان منذ انقلاب الجماعة الحوثية على السلطة قبل نحو 5 أعوام.

في الصدود ذاته، كشف مسؤولون في مستشفيات خاصة بصنعاء عن وجود ملفات ديون كبيرة، وآلاف الرهونات الخاصة بمواطنين عجزوا عن تسديد ما عليهم من تكاليف الرعاية الطبية والعلاج لمرضاهم.

ويتحدث المسؤولون الصحيون لـ«الشرق الأوسط» عن آلاف من الحالات المرضية التي تصل لتابعاً إلى المشافي، وبخاصة لرعاية صحية عاجلة، لكن أصحابها المرضى يعانون من أوضاع مادية في غاية الصعوبة لا تسمح لهم بدفع أجر العلاج.

وفي الإطار ذاته، يشير مسؤولو مستشفيات خاصة إلى أن مستشفياتهم لا تعد قادرة على مساعدة أو قبول كل رهون الحالات المرضية الواحدة، كون أغلبها فقيرة ومعزولة، وستشكل في الوقت نفسه خسارة فادحة لمنشآت الرعاية الصحية، خصوصاً في ظل الوضع الحالي الذي تعانيه معظم المستشفيات الخاصة نتيجة حملات الاستهداف والتحصن والشهب والعبث الحوثية المتواصلة المنهجية في حقهم.

وقدر مسؤول آخر في مستشفى خاص بالعاصمة قيمة عدد الرهون التي أودعها المرضى قدما لتلقي العلاج في المستشفى خلال الأشهر الثلاثة الماضية فقط بانها تصل إلى أكثر من 30 مليون ريال (الدولار يساوي نحو 600 ريال).

وفي سياق متصل، قال عامل صحي بمستشفى خاص بصنعاء لـ«الشرق الأوسط» إنه رغم تقديم المستشفى الذي

صنعاء: «الشرق الأوسط»

بعد إصابتها بمرض عضوي، وعدم قدرة زوجها وأبنائها على نقلها لأحد المستشفيات الخاصة في العاصمة اليمنية صنعاء، اضطرت «أم محمد» (55 عاماً) وبقتاع منها ورضوع أهلها للأمر الواقع، للبقاء على فراش المرض في منزلها، رغم خطورة المرض الذي ألم بها.

وأكدت «أم محمد» التي امتلا كبدها بالسوموم، خلال حديثها مع «الشرق الأوسط»، أنها تفعل البقاء طريحة الفراش بمنزلها حتى يكتب الله لها ما ينشأ، لأنها إن ذهبت إلى مستشفى خاص أو حكومي، فسيفرضون استقبالها أو تقديم الرعاية الصحية لها نتيجة حالة زوجها المادية المتعبة.

ومن جهته، يشعر زوج «أم محمد» بالأسى والبؤس وهو يشاهد زوجته طريحة الفراش تعاني الألم، ولا يستطيع تقديم المساعدة لها أو نقلها لأقرب منشأة صحية لتلقي العلاج، ويقول زوجها (عبد الله)، وهو يعمل بالأجر اليومي على متن حافلة آجرة، ويقطن أحد أحياء صنعاء، إن ظروفه وظروف أبنائه الثلاثة المعيشية والمادية حرجة للغاية، كما أن مرض زوجته خطير، ويحتاج إلى رعاية وخدمات طبية وأدوية كثيرة، وما يدخره يومياً من آجرة حافلة «الصغيرة» لا يكاد يسد احتياجات أسرته المعيشية.

ويروي زوج «أم محمد» معاناته لـ«الشرق الأوسط»، فيقول: «ذهبت إلى مستشفيات خاصة عدة في صنعاء للاستفسار منهم وطرح مشكلتي عليهم، على أمل أن أحصل على تخفيض ولو 50 في المائة من علاج زوجتي، وإن أضغ باصي الصغير (الحافلة)، وهو المقتني الوحيد الذي أملكه، كرهن بالمبلغ المتبقي، لكنني قوبلت بالرفض نتيجة ادعاء معظم تلك المشافي أن مخازنها تتعج برهون المئات من المرضى الذين لا يتمكنوا من تسديد ما عليهم من تكاليف علاجية سابقة لمرضاهم».

مرض «أم محمد»، وحالة زوجها المادية المتدهورة، يخضران معاناة عشرات الآلاف من المرضى اليمنيين القابعين بمناطق سيطرة الميليشيات الحوثية، بخاصة بعد أن أميط

«التعاون الإسلامي»: القائمة تحمي حقوق الفلسطينيين

جدة، «الشرق الأوسط»
 الشرعية الدولية، داعية في هذا الصدد الأمم المتحدة وأجهزتها المتخصصة، لا سيما مجلس حقوق الإنسان، إلى متابعة تنفيذ قراراتها ذات الصلة، وضمان التزام كل الشركات بوقف نشاطاتها التي تسهم في ترسيخ منظومة الاحتلال الإسرائيلي وسياساته الاستيطانية غير الشرعية، والعمل على تعزيز اليات المحاسبة والمساءلة تجاه جميع الانتهاكات التي ترتكبها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني، ودعم منظمة التعاون الإسلامي، أسس الخميس، الأمم المتحدة إلى تنفيذ قراراتها بوقف الشركات العاملة في مستوطنات إسرائيل المقامة في الأراضي الفلسطينية المحتلة وتعزيز اليات المحاسبة تجاه الانتهاكات.

بومبيو: التقرير الدولي يُظهر «انحيازاً ضد إسرائيل»

واشنطن، «الشرق الأوسط»
 الفلسطينية المحتلة، وقال إن ذلك يُظهر انحياز المنظمة الدولية ضد إسرائيل. وقال بومبيو في بيان، إن نشر القائمة «يؤكد الانحياز المستمر ضد إسرائيل والمختلج جداً في الأمم المتحدة»، مؤكداً أنه يشعر بـ«الغضب الشديد».

إسرائيل ترد على المقاطعة بـ«مقاطعة»... وتعد خطة لمحاربة مفوضية حقوق الإنسان



محطة وقود في مستوطنة «كريت أربع» قرب الخليل تابعة لشركة «بان» التي ورد اسمها في قائمة الأمم المتحدة (إ.ف.ب)

أن هذه القائمة لا تشمل عقوبات ولا مقاطعة فعلية أيضاً، وبالتأكيد لا تشمل أفران غان». وقال رئيس حزب نشر القائمة السوداء هو «يوم أسود لحقوق الإنسان»، ووصف زميله، يائير لبيد، المجلس بأنه «مفوضية حقوق الإرهابيين التابعة للأمم المتحدة». وندد رئيس تحالف قائمة اليسار «العمل - جيش - ميرتس»، عمير بيرتس، بنشر القائمة وقال إنه «مثير للغضب».

وكشفت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية «كان»، أمس، أن الحكومة الإسرائيلية، تلقت تنبيهاً بأن المفوضية الأممية تسعى لنشر القائمة، قبل ساعة واحدة من نشرها، من خلال الأميركيين، وأن المفوضية العليا لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، ميشيل باثشليه، رفضت الاجتماع بالمسؤولين الإسرائيليين أثناء إعداد التقرير.

وكتب مراسل صحيفة «معرب» في أوروبا، غدعون كوتس، أمس (الخميس)، أن «القائمة السوداء تشكل ضغطاً اقتصادياً على الشركات الدولية، من الولايات المتحدة، وفرنسا، وبريطانيا، وهولندا، ولوكسمبورغ، وتايوان. وبعضها قد توقف نشاطها بمبادرة ذاتية، ليس في المناطق المحتلة فقط، وإنما في إسرائيل أيضاً، مثلما فعلت على سبيل المثال AirBNB، التي تراجع عن قرارها لاحقاً بسبب الضغط الأميركي». واعتبر نشر القائمة في التوقيت الحالي، يأتي «بمناخ تحذير وإلقاء قفاز نحو الولايات المتحدة وإسرائيل، إثر نشر صفقة القرن» وعشية الانتخابات الإسرائيلية، وذلك من أجل التحذير أيضاً من نية ضم مناطق من دون موافقة المجتمع الدولي».

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
 قررت الحكومة الإسرائيلية اتباع نهج «الرد على المقاطعة بالمقاطعة» في مواجهة تبعات قرار «المفوضية السامية لحقوق الإنسان» التابعة للأمم المتحدة نشر قائمة الشركات الإسرائيلية والأجنبية العاملة في المستوطنات.

وأعلن وزير خارجيتها، إسرائيل كاتس، قطع العلاقات مع المفوضية. وأعلن عن اتخاذ سلسلة إجراءات لحماية هذه الشركات. وتوجه إلى الإدارة الأميركية يطلب وضع خطة مضادة لمحاربة ومعاينة كل من يرضخ ويقاطع تلك الشركات. وقال كاتس إن المفوضية، بقرارها نشر أسماء الشركات «تقدم أجندة حركة المقاطعة ضد إسرائيل (BDS)، المعادية للسامية واليهود».

وكانت المفوضية قد نشرت، أول من أمس (الأربعاء)، وبعد تأخير دام أكثر من 4 سنوات، قائمة بأسماء 112 شركة تمارس أنشطة في المستوطنات الإسرائيلية التي يعتبرها القانون الدولي غير قانونية، بينها 18 شركة دولية مثل «إير بي إن بي» و«إكسبديا» و«تريب إنفايزور» و«كوكا كولا»، و94 شركة إسرائيلية. ويأتي التقرير استجابة لقرار أصدره مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة العام 2016 وطلب فيه «قاعدة بيانات عن جميع الشركات التي تمارس أنشطة خاصة مرتبطة بالمستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة». وخلال كل السنوات الماضية سعت إسرائيل بدعم وضغوط أميركية إلى منع نشر القائمة.

واعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، نشر هذه القائمة في هذا الوقت بالذات، بمثابة «إعلان حرب على صفقة القرن». وحمل بشدة على المفوضية الأممية، واصفاً إياها بهيئة منحازة وديمة التأثير. وقال إنه «ليس من باب الصدفة أن تقطع كل من الولايات المتحدة وإسرائيل علاقاتهما مع هذه الهيئة التي تتشغل بتلطيخ سمعة إسرائيل، بدلاً من معالجة خروقات حقوق الإنسان في العالم». وأكد نتانياهو أنه أصدر تعليمات بقطع أي صلة بهذه الهيئة»، وأضاف أن «إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب اتخذت خطوة مماثلة»، وكشف نتانياهو أنه استعد لمل هذه الخطوة منذ سنة 2016، وقال: «خلال السنوات الماضية، عملنا على تشريع

السلطة تعترم إنذار الشركات العاملة في المستوطنات قبل مقاضاتها

الفعال لأبناء شعبنا بحقوقهم الإنسانية. وعلى الأرض، أطلقت حركة «فتح» حملة بعنوان: «تعرف ولن نسكت بعد اليوم»، للضغط على الشركات العاملة بالمستوطنات. وأوضح رئيس لجنة العلاقات الدولية لـ«حركة الشبابية» التابعة لـ«فتح»، رائد الدبعي، أن «شبيبة فتح» ستواصل مع مختلف المنظمات الشبابية في جميع دول العالم، ومع جميع شركائها، واصدقاء شعبنا، من أجل تعميم حملتها (تعرف ولن نسكت بعد اليوم)».

القائمة أكثر من 300 شركة، لكن البقية تعهدوا بوقف نشاطاتهم في المستوطنات. وقال مندوب فلسطين في «مجلس حقوق الإنسان»، إبراهيم خريشة، إن المجلس اختصر عدد الشركات في القائمة إلى 112 شركة، من أصل 307. ولأن بعض الشركات تعهدت لمكتب المفوض السامي بعدم تجديد عقودها للعمل داخل المستوطنات، وحذر خريشة أي شركة تتعاون مع تلك التي تعمل في المستوطنات بأنها سيتم تصنيفها أيضاً ضمن الشركات المخالفة للقانون، مشيراً إلى

التي تقوم بأنشطة محددة تتعلق بالمستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، في خطوة لاقت ترحيباً فلسطينياً شديداً وغضباً إسرائيلياً كبيراً. وضمت القائمة ست شركات أميركية، هي: «مونتولا»، و«جنرال ميلز»، و«ترب اندفايزر»، و«بوكينغ هولدينغ»، و«أكسبديا جروب»، و«إير بي إن بي»، وأربع شركات هولندية: «تاهايل غروب إنترناشيونال»، و«بوكينغ-كوم»، و«التيس يورب»، و«كارادان»، وثلاث شركات بريطانية: «غرين

كوتي»، و«أبو دو»، و«جي سي بي»، إضافة لشركتين فرنسيتين وشركة تايوانية. وقال صائب عريقات، أمين سر «اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية»، إنه سيتم مخاطبة بريطانيا وهولندا ولوكسمبورغ وتايوان وفرنسا، لإغلاق فروع شركاتها في المستوطنات، فيما ستتم مخاطبة الشركات الأميركية مباشرة لعدم وجود اتصال مع الإدارة الأميركية. وكان يُفترض بحسب مسؤولين فلسطينيين، أن تشمل

التي تنتمي لها الشركات العاملة في المستوطنات، يوم الاثنين المقبل، لمطابقتها بإغلاق مقرها وفروعها. وأضاف أنه «في حال عدم استجابة هذه الشركات لمطالبنا، فإنه سيتم ملاحقتها قضائياً في المحاكم الدولية للمطالبة بتعويضات على خلفية استغلالها للموارد والأرض الفلسطينية». وأصدرت «المفوضية السامية لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة»، أول من أمس (الأربعاء)، قائمة بالشركات والكيانات التجارية

رام الله، كفاح زبون
 تعترم السلطة الفلسطينية توجيه إنذار رسمي للشركات العاملة في المستوطنات الإسرائيلية، قبل توجهه إلى مسألتها قضائياً. في أول رد فلسطيني عملي، بعد نشر الأمم المتحدة قائمة تضم 112 شركة في المستوطنات بالضفة الغربية.

وقال أمين سر «اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير»، صائب عريقات، إنه سيتم تسليم رسائل رسمية للدول

45% في القطاع مقابل 15% في الضفة... و133 ألفاً يعملون في إسرائيل إحصاء رسمي يؤكد ارتفاع البطالة في الضفة وغزة 25%



صيد السمك مهنة كثير من أهالي غزة التي تتعرض للمجاز الإسرائيلي في القيد (رويترز)

الف عامل في العام 2018، وسجل قطاع البناء والتشييد أعلى نسبة تشغيل في إسرائيل والمستعمرات، والتي تشكل 64 في المائة من إجمالي العاملين الفلسطينيين في إسرائيل والمستعمرات. كما ارتفع معدل الأجر اليومي للعاملين في إسرائيل والمستعمرات بين العام 2018 والعام 2019 بمقدار 11 شيقلا ليصل 254 شيقلا. ورصد التقرير ارتفاع نسبة الأطفال العاملين في الضفة الغربية عنها في قطاع غزة، وأظهر أن 3 في المائة من الأطفال (10 - 17) سنة، هم من العاملين، بواقع 4 في المائة في الضفة الغربية و1 في المائة في قطاع غزة.

ساعة أسبوعياً مقابل 36,6 ساعة في قطاع غزة، كما بلغ معدل أيام العمل الشهرية 22,8 يوم عمل في الضفة الغربية مقابل 22,7 في قطاع غزة. وفي إسرائيل والمستوطنات بلغ عدد العاملين في العام 2019 نحو 133 ألف عامل. وكانت الحصص الأكبر لمن لديهم تصاريح عمل بنسبة 71 في المائة منهم وكذلك من العاملين دون تصاريح عمل بنسبة 20 في المائة، أما حاملو الهوية الإسرائيلية أو جواز السفر الأجنبي فبلغت نسبتهم نحو 9 في المائة. وبلغ عدد العاملين في المستعمرات الإسرائيلية 23 ألف عامل في العام 2019 مقارنة بـ22

في المائة تليها محافظة خانونس العام 2018 والعام 2019، إذ ارتفع عدد العاملين في السوق المحلية من 827 ألف عامل في العام 2018 إلى 877 ألف عامل في العام 2019، بواقع 8 في المائة، و3 في المائة لغزة. ويعتبر قطاع الخدمات والفرع الأخرى (بشمل التعليم والصحة) الأكثر استيعاباً للعاملين في السوق المحلية، حيث بلغت نسبة العاملين فيه أكثر من ثلث العاملين في الضفة الغربية حيث بلغت النسبة 19 في المائة في غزة. أما معدل ساعات العمل الأسبوعي فبلغ للمستخدمين باجر في الضفة الغربية 44,1

وكان وزير الأمن نفتالي بينيت، رئيس اتحاد أحزاب اليمين، قد هدد نتانياهو بأنه لن ينضم إلى حكومة برئاسته في حال لم يتخذ قرارات رسمية وإجراءات عملية لضم المستوطنات وغور الأردن، بعد الانتخابات مباشرة.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
 في محاولة للبرهنة على أنه جاد في تطبيق الضم وفرض السيادة، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، عن تركيبة الطاقم المُنْبَتَق عن المسؤولين في ديوانه، لإعداد الخرائط تمهيداً لضم أجزاء من الضفة الغربية لإسرائيل، وفقاً لبيود خطة «صفقة القرن».

ويتألف هذا الفريق من وزير السياحة، ياريف ليفين، الذي يكلف عادة بالمهام الخاصة لنتانياهو، والسفير الإسرائيلي في واشنطن، رون درامر، والدير العام لديوان رئيس الوزراء رونين بيرتس، ورئيس مجلس الأمن القومي، مئير بن شبات. ولوحظ أن هذا الفريق يخلو من أي تمثيل للجيش الإسرائيلي، رغم أنه هو الحاكم الفعلي في الضفة الغربية المحتلة، باستثناء القدس الشرقية. وقالت مصادر سياسية بأن هذا الاستثناء يعود إلى الخلافات بين نتانياهو وقيادة جيشه حول طبيعة هذا الضم، إذ أن الجيش لا يرى ضرورة أمنية في ضم مناطق واسعة.

واعترف مصدر مقرب من نتانياهو، أن «قضية الضم هي قضية أيديولوجية وليست أمنية». ورد رئيس هيئة أركان الجيش، الجنرال أفيغ كوخافي، على ذلك بتوجيه أمر إلى رئيس شعبة التخطيط في الجيش، اللواء أمير أبو العافية، بتشكيل طاقم معاون للطاقم الذي شكله نتانياهو، لإعداد خرائط تمهد لتنفيذ الضم، إذا اتخذت الحكومة قراراً بذلك.

ويتألف طاقم الجيش من قائد لواء المركز المسؤول عن الضفة الغربية، اللواء ننداف

«المستقبل» يحيي ذكراه الـ15 باحتفال شعبي اليوم... والمفتي دريان يتذكر «المعمر ورائد النهوض الوطني»

دياب يعتبر اغتيال الحريري «اغتيالاً لمستقبل لبنان»



المفتي دريان وعدد من العلماء يقرأون الفاتحة أَسْأَمَ ضَرْحِ رَفِيقِ الْحَرِيرِيِّ

المفتي دريان وعدد من العلماء يقرأون الفاتحة أَسْأَمَ ضَرْحِ رَفِيقِ الْحَرِيرِيِّ

بيروت، «الشرق الأوسط» يحيي لبنان اليوم الذكرى الخامسة عشرة لاغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري في احتفال شعبي يحضيه «تيار المستقبل»، وتوقع أن يكون لرئيس الحكومة السابق سعد الحريري خلال الاحتفال خطاب سياسي مفصلي بعد سقوط التسوية بينه وبين رئيس الجمهورية ميشال عون، وابتعاده عن حلفائه نتيجة الخلافات معهم في الفترة الأخيرة.

ووقع انتهاء التحضيرات كانت للحريري، أمس، جولة تفقدية في موقع الاحتفال في «بيت الوسط»، مقر إقامته الحالية، حيث سيقوم باستقبال الضيوف كما سبق له «تيار المستقبل» أن أعلن في بيان له. وأكد أن الدعوة مفتوحة لكل المحبين للمشاركة الشعبية في الاحتفال وفاءً لرجل عظيم بذل حياته في سبيل لبنان والقضية العربية، بتأكيد المواصلت مسيرته على كل المستويات الوطنية. كما جرى الإعداد لبرنامج قيام

النهوض الوطني»، معتبراً في الذكرى الخامسة لاغتياله أن «خسارته كانت كبيرة ولا تزال»

من السعة والعمق بحيث اعتبره الجميع رجل أمة ودولة ورؤية إنقاذية، تعدى تأثيرها لبنان إلى المجالات العربية والدولية». وأضاف دريان: «عندما ظهر رفيق الحريري في مطلع الثمانينات من القرن الماضي، كان لبنان غارقاً في ثلاث أزمات: أزمة الاحتلال الإسرائيلي وما أحدثته من خراب، وأزمة الصراعات والنزاعات المسلحة بالداخل اللبناني، وأزمة التفكير بمستقبل الدولة والنظام والعيش المشترك. وفي كل هذه الأزمات كان رفيق الحريري، وبمعاونة المملكة العربية السعودية، مبادراً ورائداً، وصانعاً للتحول. وهو عندما كان يسعى لجمع اللبنانيين المتخاصمين ليتحدوا معاً وبشكل مباشر، قام إلى جانب ذلك بعملين جليلين: عمل من خلال شركائه على إزالة آثار العدوان الإسرائيلي، وإنشاء مؤسسة الحريري لتعليم الشباب المعوزين، التي وصل ميعوثها في أواخر التسعينات إلى زهاء الأربعين ألفاً. غيروا وجه لبنان التعليمي والتربوي». وأضاف: «أما المصالحة الوطنية بالطائف،

وذكر المفتي دريان بأن «الرئيس رفيق الحريري كان يسأل نفسه ومحاوره بصوت عالٍ: لماذا ينشئ البشر دولاً وانظمة؟ ثم يجيب: ينشئ الناس دولاً وانظمة لإدارة شأنهم العام، ولتحسين حياة الناس».

موفد فرنسي في بيروت للتحضير لتنفيذ مقررات «سيدر»

بيروت، خليل فليحان

توقف مرجع حكومي بارز عند تعليق «اللجنة الدولية لدعم استقرار لبنان السياسي والأمني» ووزارة الخارجية الفرنسية بعد نيل الحكومة الثقة بالتملمح إلى شروط معينة للبدء بتنفيذ مقررات سيدر، منها «تلبية التطلعات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يعبر عنها اللبنانيون منذ أشهر عدة». ولا حظ المرجع أن بيان ترحيب الحكومة، لكنه لفت إلى أن المجتمع الدولي ينتظر إصلاحات عميقة وجريئة من قبل السلطات اللبنانية وبخاصة فيما يتعلق بالشفافية الاقتصادية، ومكافحة الفساد، والقدرة على التحمل الاقتصادي والمالي واستقلال القضاء». وتوقف عند ما ورد في بيان «المجموعة الدولية لدعم لبنان» الذي خلا كذلك من أي ترحيب بالاستحقاقات المالية بقرار إلى مراجعة نقدية لموازنة 2020 وإلى منع التهرب الضريبي، ووضح تحقيق ذلك باعتماد وتطبيق الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد بقانون هيئة مكافحة الفساد واستقلال القضاء

تعرض صحافي لبناني لاعتداء بعد مشاركته في ندوة اقتصادية

بيروت، «الشرق الأوسط»

تعرض الصحافي اللبناني محمد زبيب لاعتداء في منطقة الحمراء في بيروت، مساء أول من أمس، وذلك بعد مشاركته في ندوة حول السياسات المالية والإجراءات المصرفية بدعوة من النادى العلماني في الجامعة الأميركية في بيروت. وقام ثلاثة شبان بمهاجمة زبيب وهنأوا عليه بالضرب خلال توجهه إلى الموقف، حيث كان يركن سيارته إلى أن سقط أرضاً وتعرضوا له بالشتائم من دون ذكر أي دليل أو ما يشير إلى انتمايتهم أو سبب الاعتداء عليه، وعلى الأثر نُقل زبيب إلى مستشفى حيث خضع لفحوص طبية، قبل أن يغادر بعد منتصف الليل. وكان زيد قب قدم استقالته من جريدة «الأخبار» اللبنانية، بعد أيام على بدء التحركات الشعبية في لبنان «احتجاجاً على موقف إدارة الصحيفة من الانتفاضة»، بحسب ما أعلن. وفي بيان لها استنكرت نقابة محرري الصحافة اللبنانية «ما تعرض له زبيب، شاحجة هذا العمل الجبان»، وقالت إن «الصحافة اللبنانية ليست مكسر عصا للخارجين على القوانين، وعلى السلطات المختصة تأمين أقصى الحماية للصحافيين، وأنها ستتخذ الإجراءات اللازمة

مجلس الوزراء يتجه لإصدار تعميم بوضع حد لإجراءات المصارف الحكومية تعقد اجتماعها الأول والوزراء يتعهدون بعدم الترشح للانتخابات النيابية



من اجتماع الحكومة برئاسة الرئيس ميشال عون أمس (الداخلي ونهرا)

وإعلان عبد الصمد أن طلب من الوزراء توقيع تعهد بعدم الترشح للانتخابات النيابية فيما لو تمت تحت إشراف الحكومة الحالية، وذلك انسجاماً مع مضمون البيان الوزاري. وقد تم بالفعل توقيع جميع الوزراء على هذا التعهد. كذلك وقعوا، بناء على طلب دولة الرئيس، تصريحاً عن أوضاع الوزراء المنقولة وغير المنقولة والمداخليل والقروض وعن كل ما للوزراء به من مصلحة

وفي مستهل الجلسة هتأ عون الحكومة على نيلها ثقة البرلمان، مؤكداً أن المطلوب من الجميع العمل بوتيرة سريعة في الظروف الاقتصادية والمالية والنقدية المصرفية الاستثنائية التي نعيشها والبدء بتنفيذ مضمون البيان الوزاري لجهة إعداد خطة الطوارئ وخطتي المرحلة الأولى والمرحلة الثانية، كما جاء في البيان الوزاري، بحسب ما أعلنت وزيرة الإعلام منال عبد الصمد بعد انتهاء الجلسة.

للاستثنائية في التعاطي بين المصارف والعملاء، وبما يؤمن حماية للعملاء في الدرجة الأولى، سواء من المقترضين أو المودعين في القطاع المصرفي». وبعد انتهاء الاجتماع المالي، عقدت الحكومة جلستها الأولى حيث طلب عون من الوزراء المباشرة بإعداد مشروع موازنة 2021 لكي تسلك مسارها ضمن المهل الدستورية المحددة، وأطلعهم على ما تم البحث به في الاجتماع المالي.

خضف ملموس للفوائد ومضلة سياسية للخيارات المالية والنقدية لبنان يمهد الطريق لإدارة الدين العام بالتشاور مع صندوق النقد

بيروت، علي زين الدين

استبق لبنان وصول الوثيقة الخاصة بصندوق النقد الدولي المرتقب الأسبوع المقبل، بعقد مشاورات واجتماعات مالية على أعلى المستويات، بما يؤمن تكوين مظلة سياسية جامعة لصوغ التوافق المسبق على التوجهات الحكومية في معالجة الملفات المالية الشائكة التي تعانيتها البلاد، وفي طليعتها إعادة تنظيم العمليات المصرفية ضمن معايير موحدة واتخاذ قرارات حاسمة بشأن استحقاقات ثلاثة إصدارات متتالية من سندات الدين الدولية بقيمة 2,5 مليار دولار قبل منتصف العام الحالي. وفي تحرك فوري يترجم جانباً من التوجهات الجديدة، طلب مصرف لبنان من جميع المصارف خفض الفوائد على الدوائج الجديدة والمجددة بعد استحقاق أجلها، بحيث تراوح بين 2 في المائة لشهر واحد و3 في المائة لسنة أشهر و4 في المائة لمدة سنة للدوائج المؤقتة بالدولار، مقابل 5,5 في المائة و6,5 في

مشيراً إلى أنه ليس هناك إمكانية لاستمرار تعاطي المصارف باستثنائية مع المودعين. وسيصدر تعميم واضح بموافقة مجلس الوزراء في الأيام المقبلة لحماية أموال المودعين. ووردت تصريحات وزني المختصة عقب مشاركته في الاجتماع المخصص للأوضاع المالية والاقتصادية برئاسة رئيس الجمهورية ميشال عون في قصر بعبدا، وبمشاركة رئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس الحكومة حسان دياب، ونايئة رئيس الحكومة وزيرة الدفاع زينة عكر، ووزير الاقتصاد راؤول نعمه، وحاكم البنك المركزي رياض سلامة، ورئيس جمعية المصارف سليم صفر. وعلّم أن وزير المالية عرض على الاجتماع خصيلة اللقاءات المكثفة والبعض منها بمشاركة رئيس الحكومة حول الخيارات التي يمكن اعتمادها بشأن مستحقات سندات الدين الدولية، معززة باستشارة من مسؤولين في صندوق النقد الدولي. فيما عرض سلامة نتائج مشاوراته واتصالاته مع كبار حاملي

الاستحقاق من بنوك محلية ومؤسسات مالية أجنبية، بينها «غولدمان ساكس» و«جي بي مورغان» و«جريلكو كابتال» وغيرها. كما أن وزير المالية عرض على مجلس الوزراء خطة العمل برفع الفوائد على سندات الدين الدولية، وذلك انسجاماً مع مضمون البيان الوزاري. وقد تم بالفعل توقيع جميع الوزراء على هذا التعهد. كذلك وقعوا، بناء على طلب دولة الرئيس، تصريحاً عن أوضاع الوزراء المنقولة وغير المنقولة والمداخليل والقروض وعن كل ما للوزراء به من مصلحة

التنقذ الأوسط تواكب مأساة السوريين على وقع القصف والصقيع

بكاء الأطفال والنساء يرافق نازحي إدلب إلى «ملاجئ مؤقتة» في العراق

إدلب: فراس كرم

تزداد يوماً بعد يوم معاناة السوريين الفارين من الموت إلى المجهول مع تصاعد وتيرة العمليات العسكرية للنظام وحلفائه في محافظة إدلب في شمال غربي سوريا وريف حلب الغربي.

«تسير نحو المجهول»، بهذه الكلمات وبصوت خافت تحدث كثير من النازحين السوريين من أبناء ريف إدلب الشرقي ومهجريين آخرين من مدن أخرى في سوريا أقاموا لسنوات في تلك المناطق، أثناء نزوحهم ضمن أرتال من السيارات تقل بعضاً من حاجياتهم المحدودة على الطرق المؤدية نحو الحدود التركية على أمل الشعور الأخير بالأمان.

ورافقت «الشرق الأوسط» موجة النزوح الأخيرة لأهالي ريف إدلب الجنوبي الشرقي وريف حلب الغربي لتسلط الضوء على جزء من معاناتهم. رافقت بعضهم إلى أماكن إقامتهم الطارئة في مخيمات عشوائية تنعدم فيها كل مقومات الحياة، امتدت على طول الحدود فضلاً عن أنها جبلية ووعرة يصعب على الإنسان التأقلم معها وشاكرت معهم تفاصيل حياتهم الجديدة.

«تسير على صوت بكاء وصراخ الأطفال والنساء وصوت القنصاض الطائرات الحربية الروسية وغاراتها وقذائف المدفعية وراجمات صواريخ النظام وتحت جنح الظلام، في مشهد يطغى عليه الخوف والذهول خرجت واسرتي وأحفادي»، بهذه الكلمات تحدث أبو منذر بعد نزوحه من سراقب شرقي إدلب قبل أسبوع. وأضاف: «تلك الليلة كانت أقسى وأصعب ليلة مرت بحياتي، حدثت سرت حينها وأفراد أسرتي مشياً على الأقدام أحمل أحد أحفادي إلى جانب هم لا تحمله جبال العالم. همتنا الوحيد ومئات الأسر من مدينة المدينة التي باتت هدفاً مباشراً لكل أنواع أسلحة النظام والروس خوفاً من الموت».

عدد من السيارات الفارغة لمنطوق كانت في انتظارهم، على أطراف المدينة وقاموا بنقلهم دون اصطحاب أي شيء من الحاجات، نحو منطقة الدانا القريبة من الحدود التركية و«لجانا إلى هذا الجبل القريب منها، بضيافة أسرة نازحة من ريف حلب الجنوبي كانوا أيضاً قد استقبلونا دون معرفة سابقة وأقمنا عندهم لثلاثة أيام ريثما قدمت لنا إحدى المنظمات الإنسانية خيمين وهدفاً من الفرشات الإسفنج وأغطية، فيما قدمت لنا منمنمة أخرى سلة تحوي مواد غذائية». وقال أبو منذر: «أنتهي العودة إلى منزلي ومدينتي التي عشت فيها سنوات عمري الستين إلى جانب أبنائي

وأحفادي باقرب وقت، ولكن دون أن يكون نظام الأسد حاكماً لسوريا». على بعد أمتار من مكان خيمة متواضعة لجأت مؤخراً وأبنائها هاربة من قريبها تل الطوقان شرقي إدلب بسبب القصف وعمليات النظام العسكرية. لم تستطع إخفاء حزنها وقلة حيلتها على تحمل أعباء الحياة في ظل النزوح لسيما أنها فقدت زوجها قبل عام بسبب القصف على قريبها وعبرت عن ذلك بضع كلمات. قالت: «أرجو من الله أن لا يطيل علينا هذا الحال حيث لا دفة ولا مال أعين أسرتي بل على تكاليف الحياة سوى سلة غذائية شهرية من إحدى المنظمات بالكاد تقفينا أنا وأسرتي لدة شهر

ريثما تأتي الأخرى». وأضافت أنها في هذه الظروف ليس بإمكانها تأمين حتى البسة شتوية لأبنائها الخمسة الذين لا تتجاوز أعمارهم الخامسة. وبدل بيع قسم من قطيعه للتخفيف من كلفة إطعامه الذي يعتمد بالدرجة الأولى على الأعلاف في ظل اندحار المراعى في مثل هذه المناطق الجبلية وبذلك يكون قد خسر نصف قطيعه مقابل إنقاذ النصف الآخر للأيام المجهولة.

طويلة حتى وصل بنا المطاف إلى هذا الجبل الوعر حيث لا أعشاب ولا مراعي للقطيع مثل الكثيرين غربي إدلب، وأضاف أنه يفكر حالياً ببيع قسم من قطيعه للتخفيف من كلفة إطعامه الذي يعتمد بالدرجة الأولى على الأعلاف في ظل اندحار المراعى في مثل هذه المناطق الجبلية وبذلك يكون قد خسر نصف قطيعه مقابل إنقاذ النصف الآخر للأيام المجهولة.

خيم بين الجبال

مع تدفق آلاف النازحين من مناطق ريف إدلب وغرب حلب وعدم قدرة المدن شمال سوريا استيعابهم، باتت الجبال القريبة

من الحدود التركية الملاذ الآمن والأخير أمام النازحين. سامر الحسين ناشط في المجال الإنساني والتوثيق، قال بان الخيار الأخير أمام النازحين هو اللجوء إلى المناطق القريبة من الشريط الحدودي التركي باعتباره منطقة آمنة إلى حد ما بنظرهم. وأشار إلى أنه تم إنشاء ما يقارب 30 مخيماً جديداً للنازحين في مناطق دارة عزة وحزرة والدانا ودير حسان وعقربات وكفرلوسين وكلبيت وباسقا وباب الهوى الحدودي وسرمدا أوت ما يزيد عن 7 آلاف أسرة. وأضاف أن عدداً من الأسرى في الأصل كانت نازحة من ريف حماة وغيرها من المناطق قاسي الطبيعة والصخور وكنا قد



اطفال نازحون من جنوب شرقي ادلب (الشرق الأوسط)



متحلقون حول مدفأة في خيمة شمال سوريا (الشرق الأوسط)



فأرون باتجاه حدود تركيا (أ.ب)

اخترنا هذا المكان لتلافي مشاكل غرق الخيام في أرض مستوية وذات تربة كثيفة نتيجة الأمطار والسيول التي أغرقت مخيمات كثيرة مؤخراً.

وأضاف أن إنشاء المخيمات العشوائية وسط الجبال دون البدء بتنظيمها بطرق وشوارع وقرب جبل شمشو بريف حماة وبالغلة أمام النازحين من حيث تأمين الخدمات مثل تأمين مياه الشرب والمستلزمات الحياتية الأخرى، وغالباً ما تقوم بحمل جالونات مياه الشرب لمئات الأمتار إلى خيامنا لعدم وجود طرق تسهل علينا ذلك بسبب الصخور ووعورة الجبال «بينما نستفيد الآن من جمع مياه الأمطار

ببعض الأواني وأسقف الخيام للاستعمالات المنزلية كالغسيل والجلي، وكنا قد ناشدنا عدة منظمات بتقديم المساعدة لشق الطرق إلى أن الاستجابة ما زالت ضعيفة بحجة عدم توفر الكلفة المالية لذلك».

موجة برد وصقيع

مصعب القاسم مسؤول في مركز مخيم كفرلوسين الطبي، قال بان تدفق الآف النازحين بشكل مفاجئ إلى مناطق الشمال السوري تزامن مع موجة برد قاسية وصقيع وانخفاض كبير بدرجات الحرارة وصلت في الأيام الماضية إلى 7 تحت الصفر ما انعكس ذلك على صحة النازحين بسبب اعتمادهم على وسائل بدائية وغير صحية في التدفئة والطبخ كالبلاستيك والأحذية المستعملة وغيرها وانبعثت الدخان السام عنها داخل الخيام، ما تسبب ذلك بحالات مرضية كبيرة بين الأطفال وتحديداً الرضع منهم، تمثلت بالتهاب القصبات والرئتين وضيق بالتنفس.

وأضاف القاسم: «بشكل يومي تردنا عشرات الحالات المرضية للأطفال النازحين إلى المركز ومراكز أخرى نقدم لهم الإسعافات الأولية كالرذاذ والأكسجين والعلاج الوقائي ضد التهابات، إلا أن ذلك ليس حلاً مثالياً لتلافي الأمراض بين النازحين وتنتفخ من ارتفاع نسبة المرضى إلى حد ليس يوسعنا تغطيته وتقديم العلاج اللازم لهم».

تشير الإحصائيات الأخيرة بحسب ناشطين محليين إلى أن عدد النازحين في مناطق الشمال السوري يتجاوز مليوني شخص من مدن دمشق وريفها وحماة ودرعا وحمص وارياف إدلب وحلب يتوزعون في مخيمات ضمن مناطق حدودية مختلفة وعدد كبير من النازحين يقعون في المدارس والمساجد وأبنية قيد الإنشاء غير صالحة للسكن.

ووفق الأمم المتحدة، فإن النزاع السوري تسبب باكبر أزمة لجوء في العالم منذ الحرب العالمية الثانية مع فرار 5,5 مليون شخص من البلاد ونزوح أكثر من 6,6 مليون داخله. ونزح 700 ألف مدني مؤخراً من مناطق جرجان ولبنس ومعرة النعمان وسراقب وأفس والتبويب وقرميرين والتربنية تل الطوقان وقرى أخرى بريف إدلب وقرى جبل شمشو بريف حماة وقرى كفر نوران وأبين وكفر حمرة وكفر حلب وكفرناها وآرم الكبرى وآرم الصغرى بريف حلب الغربي، جراء العمليات العسكرية للنظام وسيطرته على مناطق سراقب ومعرة النعمان الواقعة على الأوتوسنار الدولي شرقي إدلب محاولاً السيطرة على أجزاء واسعة بريفي إدلب وحلب الغربي.

تركيا تعلن «التعبئة» لإبعاد النظام إلى خلف نقاط المراقبة

أوغلو تم خلاله تبادل المعلومات حول قضايا الأمن الإقليمي، وخاصة الوضع في إدلب وشد المسؤول التركي على ضرورة إنهاء المأساة الإنسانية في إدلب، مطالباً جميع الدول ب«اتخاذ خطوات ملموسة أكثر، وإلا فإن العالم عليه الاستعداد لاستقبال موجة جديدة من الهجرة تتجاوز حدود تركيا»، وأكد ضرورة وقف الولايات المتحدة دعمها وحدات حماية الشعب الكردية، وبخاصة الدعم بالأسلحة والذخيرة.

وأكد جيفري عقب المباحثات، أن واشنطن تدعم تركيا حليفها في حلف شمال الأطلسي (ناتو) ضد هجمات النظام المدعومة من روسيا في إدلب وتقدم التعازي في الجند الأتراك الذين قتلوا في إدلب. وقال جيفري، في مقابلة مع تلفزيونية في أنقرة بثت أمس: «الولايات المتحدة تنظر في سبل تقديم الدعم لتركيا في إدلب في إطار حلف (ناتو) والأولوية هنا تعود لتزويد العسكريين الأتراك بمعلومات استخباراتية ومعدات عسكرية».

وأكد أن الحديث لا يدور حتى الآن عن دعم أنقرة عن طريق إرسال جنود أميركيين إلى منطقة النزاع. واستبعد احتمال اندلاع نزاع واسع النطاق في الساحة السورية بمشاركة الولايات المتحدة وتركيا وروسيا وإسرائيل، معتبراً أن هؤلاء «اللاعبين الكبار» يتوخون أقصى درجات الحذر في تحركاتهم.

اللاجئين على الحدود التركية لن تسمح بتدفق مئات الآلاف من المدنيين إلى حدودنا». وقال الطون: «إن تركيا تعاملت بصبر، ملتزمة بالاتفاقيات التي توصلت إليها مع الجهات الضامنة، في الوقت الذي يجري فيه تجاهل اتفاقية منطقة خفض التصعيد واستهداف الجنود الأتراك من قبل النظام... تركيا عاقدة العزم بنهاية فبراير الحالي على إخراج النظام السوري بموجب اتفاق سوتشي، إلى خارج حدود نقاط المراقبة في إدلب، ومن أجل تحقيق ذلك، سنقوم بتعبئة قواتنا العسكرية الجوية والبرية».

كان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أعلن أول من أمس، أن القوات التركية ستستهدف النظام وداعميه داخل حدود «سوتشي» وخارجها إذا أصيب أي جندي تركي في إدلب.

وفي الوقت الذي لا يزال فيه التوتر يتواصل بين أنقرة وموسكو حول إدلب، تكثف تركيا من اتصالاتها مع الولايات المتحدة، وأجرى المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا جيمس جيفري، أول الخارجية التركي لمتوون الشرق الأوسط سادات أوتال ونائب وزير الدفاع التركي، يونس أمره كارا عثمان أوغلو، بحضور السفير الأميركي لدى تركيا ديفيد مايكل ساترفيلد.

وقالت وزارة الدفاع التركية، إن اجتماع جيفري وكارا عثمان

أنقرة، سعيد عبد الرازق أكدت تركيا عزمها على إخراج القوات الحكومية السورية إلى خارج حدود نقاط المراقبة بموجب اتفاق سوتشي مع روسيا حول إدلب بحلول نهاية فبراير (شباط) الحالي، وأنها ستعنى قواتها البرية والجوية لهذا الغرض، في الوقت الذي تكثف فيه اتصالاتها مع واشنطن بخصوص الوضع في المحافظة الواقعة في شمال غربي سوريا.

وقالت الرئاسة التركية، إن أنقرة عازمة على إخراج النظام السوري إلى خارج حدود نقاط المراقبة التركية في إدلب، وتابع الطون: «التصريحات التي تجبر عن حالة القلق جراء ما يحدث في إدلب لم تعد كافية، وأن تركيا لن تقف مكتوفة الأيدي تجاه (النازحين) التي ترتكب ضد سكان إدلب». مضيفاً أن «المنطقة تتعرض لعمليات قنص من سكانها من أجل سهولة السيطرة عليها وتجميع

إشعال مواجهة داخلية نتيجة عمليات عسكرية غير مدروسة. وأكدت موسكو على ضرورة أن في الفترة القادمة العمل على وضع حل شامل لقضية إدلب من جانب آخر، أشارت الوزارة إلى أن عمليات الجيش السوري في المنطقة الأطراف المتناحرة في دمشق بحلب، تم تحريره بشكل كامل من المسلحين».

وكذلك «نجاحات الجيش السوري في إدلب باتت تسمح بإنشاء المنطقة الآمنة التي نصت عليها مذكرة سوتشي، بعد أن فشلت تركيا في تنفيذ هذه المهمة». وأوضح مدير مركز حميميم لمصالحه الأطراف المتناحرة في سوريا، التابع لوزارة الدفاع الروسية، يوري بوزينكو، أن «الجيش السوري نجح في بسط السيطرة على جانب من طريق M5 الدولي، يمر عبر أراضي منطقة إدلب لخفض التصعيد، وهزم التشكيلات المسلحة الإرهابية التابعة لهيئة تحرير الشام والقوى المتحالفة معها، التي كانت تستولي عليها، ما يعني أن ذلك يتيح إنشاء المنطقة الآمنة وفقاً للمذكرة الموقعة بين موسكو وأنقرة».

وأوضح مدير مركز حميميم أن «عملية الجيش السوري حملت طابعاً اضطرابياً ويعود سببها إلى فشل الجانب التركي في تنفيذ الجنود ذات الصلة في

موسكو تصعد ضد أنقرة وتستبعد تدخل واشنطن

تدخل أميركي مباشر في منطقة إدلب». وقال بيسكوف: «الحديث لا يدور حول نزاع، بل حول عدم تنفيذ اتفاقات سوتشي، وحول الالتزامات التي أخذتها الأطراف على نفسها وفق الاتفاقات».

وجاءت إشارة الكرملين والانتقادات الجديدة لتركيا، بعد تصعيد قوي في اللهجة الروسية ضد تركيا من جانب وزارتي الدفاع والخارجية الروسيين اللذين أصدرتا بشكل متزامن تقريرا بيانين حملا اتهامات مباشرة لأنقرة بتأجيل الوضع حول إدلب. وكانت موسكو تجنبت في الفترة الأخيرة توجيه انتقادات مباشرة للجانب التركي، ما دفع محللين إلى الإشارة إلى أن موسكو بدأت تمارس ضغطاً مباشراً من أجل حمل أنقرة على «تخفيف اندفاعها» في إدلب، والعمل على التوصل إلى تفاهات مقبولة مع موسكو.

واعلنت وزارة الدفاع أن «السبب في أزمة إدلب هو عدم تنفيذ تركيا لالتزاماتها».

وأضافت أن العسكريين الروس يعملون في سوريا على ضمان تنفيذ اتفاقات سوتشي، مؤكدة أن «القل تركيا مزيداً من المرعات إلى الأسلحة عبر الحدود إلى منطقة إدلب بإقافم الوضع هناك». وأكدت أن المهمة الأساسية في الظروف الحالية، تكمن في خفض مستوى العنف على الأرض، وتأمين حماية العسكريين من الدول الضامنة، الموجودين داخل وخارج منطقة خفض التصعيد، وكذلك منع

تدخل أميركي مباشر في منطقة إدلب». وقال بيسكوف: «الحديث لا يدور حول نزاع، بل حول عدم تنفيذ اتفاقات سوتشي، وحول الالتزامات التي أخذتها الأطراف على نفسها وفق الاتفاقات».

وجاءت إشارة الكرملين والانتقادات الجديدة لتركيا، بعد تصعيد قوي في اللهجة الروسية ضد تركيا من جانب وزارتي الدفاع والخارجية الروسيين اللذين أصدرتا بشكل متزامن تقريرا بيانين حملا اتهامات مباشرة لأنقرة بتأجيل الوضع حول إدلب. وكانت موسكو تجنبت في الفترة الأخيرة توجيه انتقادات مباشرة للجانب التركي، ما دفع محللين إلى الإشارة إلى أن موسكو بدأت تمارس ضغطاً مباشراً من أجل حمل أنقرة على «تخفيف اندفاعها» في إدلب، والعمل على التوصل إلى تفاهات مقبولة مع موسكو.

واعلنت وزارة الدفاع أن «السبب في أزمة إدلب هو عدم تنفيذ تركيا لالتزاماتها».

وأضافت أن العسكريين الروس يعملون في سوريا على ضمان تنفيذ اتفاقات سوتشي، مؤكدة أن «القل تركيا مزيداً من المرعات إلى الأسلحة عبر الحدود إلى منطقة إدلب بإقافم الوضع هناك». وأكدت أن المهمة الأساسية في الظروف الحالية، تكمن في خفض مستوى العنف على الأرض، وتأمين حماية العسكريين من الدول الضامنة، الموجودين داخل وخارج منطقة خفض التصعيد، وكذلك منع

تدخل أميركي مباشر في منطقة إدلب». وقال بيسكوف: «الحديث لا يدور حول نزاع، بل حول عدم تنفيذ اتفاقات سوتشي، وحول الالتزامات التي أخذتها الأطراف على نفسها وفق الاتفاقات».

وجاءت إشارة الكرملين والانتقادات الجديدة لتركيا، بعد تصعيد قوي في اللهجة الروسية ضد تركيا من جانب وزارتي الدفاع والخارجية الروسيين اللذين أصدرتا بشكل متزامن تقريرا بيانين حملا اتهامات مباشرة لأنقرة بتأجيل الوضع حول إدلب. وكانت موسكو تجنبت في الفترة الأخيرة توجيه انتقادات مباشرة للجانب التركي، ما دفع محللين إلى الإشارة إلى أن موسكو بدأت تمارس ضغطاً مباشراً من أجل حمل أنقرة على «تخفيف اندفاعها» في إدلب، والعمل على التوصل إلى تفاهات مقبولة مع موسكو.

واعلنت وزارة الدفاع أن «السبب في أزمة إدلب هو عدم تنفيذ تركيا لالتزاماتها».

وأضافت أن العسكريين الروس يعملون في سوريا على ضمان تنفيذ اتفاقات سوتشي، مؤكدة أن «القل تركيا مزيداً من المرعات إلى الأسلحة عبر الحدود إلى منطقة إدلب بإقافم الوضع هناك». وأكدت أن المهمة الأساسية في الظروف الحالية، تكمن في خفض مستوى العنف على الأرض، وتأمين حماية العسكريين من الدول الضامنة، الموجودين داخل وخارج منطقة خفض التصعيد، وكذلك منع

تدخل أميركي مباشر في منطقة إدلب». وقال بيسكوف: «الحديث لا يدور حول نزاع، بل حول عدم تنفيذ اتفاقات سوتشي، وحول الالتزامات التي أخذتها الأطراف على نفسها وفق الاتفاقات».

وجاءت إشارة الكرملين والانتقادات الجديدة لتركيا، بعد تصعيد قوي في اللهجة الروسية ضد تركيا من جانب وزارتي الدفاع والخارجية الروسيين اللذين أصدرتا بشكل متزامن تقريرا بيانين حملا اتهامات مباشرة لأنقرة بتأجيل الوضع حول إدلب. وكانت موسكو تجنبت في الفترة الأخيرة توجيه انتقادات مباشرة للجانب التركي، ما دفع محللين إلى الإشارة إلى أن موسكو بدأت تمارس ضغطاً مباشراً من أجل حمل أنقرة على «تخفيف اندفاعها» في إدلب، والعمل على التوصل إلى تفاهات مقبولة مع موسكو.

واعلنت وزارة الدفاع أن «السبب في أزمة إدلب هو عدم تنفيذ تركيا لالتزاماتها».

وأضافت أن العسكريين الروس يعملون في سوريا على ضمان تنفيذ اتفاقات سوتشي، مؤكدة أن «القل تركيا مزيداً من المرعات إلى الأسلحة عبر الحدود إلى منطقة إدلب بإقافم الوضع هناك». وأكدت أن المهمة الأساسية في الظروف الحالية، تكمن في خفض مستوى العنف على الأرض، وتأمين حماية العسكريين من الدول الضامنة، الموجودين داخل وخارج منطقة خفض التصعيد، وكذلك منع

موسكو تنقل سوريين من غوطة دمشق للقتال في ليبيا

وبحسب المصادر، فإن الروس «طلبوا مجموعة قوامها 50 شابا من أبناء دوما، على أن يكون راتب المقاتل 800 دولار أميركي شهريا، بمهمة قتالية مدتها ثلاثة أشهر». إضافة إلى تجنيد عناصر سابقين في «صقور الصحراء» براتب شهر للعنصر، قدره ألف دولار أميركي. وتشمل المميزات من روسيا الإغفاء من الخدمة الإلزامية في الجيش السوري، وعدم الملاحقة الأمنية.

وكانت قوات النظام السوري قد دخلت إلى غوطة دمشق في بداية 2018 بموجب «اتفاقيات مصالحة وتسويات»، شملت إبعاد معارضين إلى شمال سوريا، وإغفاء مؤقت من الخدمة الإلزامية في الجيش لسنة أشهر فقط. وترد أن عددا من «المرتزقة» نقلتهم روسيا عبر مطار دمشق الدولي إلى ليبيا، وفي وقت تأكد فيه أن طائرات روسية نقلت ميليشيات «فاغنر» الروسية، ومعدات عسكرية من قاعدة حميميم إلى بنغازي.

وكان «المركز السوري لحقوق الإنسان» قد أشار إلى تقارير عن قيام تركيا بنقل آلاف العناصر من «المرتزقة» السوريين للقتال إلى جانب قوات السراج في طرابلس، من فصائل «لواء المعصم»، و«فرقة السلطان مراد»، و«لواء صقور الشمال»، و«الحزبات» المواليين لتركيا، وتحدث عن مقتل عدد منهم خلال المعارك.

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر سورية معارضة بأن الجيش الروسي بدأ بتجنيد شباب من دوما في الغوطة الشرقية لدمشق، بينهم شبان من تنظيم يعرف باسم «اصدقاء روسيا»، قصد نقلهم إلى ليبيا للقتال إلى جانب «الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر في ليبيا، وذلك بعد قيام تركيا بنقل «مرتزقة» سوريين للوقوف إلى جانب قوات حكومة الوفاق الوطني، برئاسة فائز السراج في طرابلس.

وقال موقع «صوت العاصمة» السوري إن الضباط الروس، المتمركزين في دوما، «أولوا منذ بداية العام مهمة تجنيد الشبان لعدد من الشخصيات المدنية، التابعة للروس ولجهاز المخابرات السوري في دوما بشكل مباشر، عبر إقناعهم بالانضمام إلى تلك المجموعات بغربيات مادية كبيرة».

وكانت مصادر أخرى قد قالت إن الشرطة الروسية شكلت فصيلا في دوما باسم «اصدقاء روسيا»، وإن أعضائه تسلموا بطاقات عسكرية من قاعدة حميميم العسكرية لـ«معاينتهم من النظام السوري». كما حصل أعضاء هذا التنظيم، أيضا، على أسلحة خفيفة وبدلات عسكرية، وسيارات رباعية الدفع من الشرطة الروسية.

مكافحة الإرهاب في المنطقة. قيادة الجيش البيان الصادر عن البعثة الأممية، حول عدم منح الإذن لطائرات تابعة لها للهبوط في المطارات الليبية، موضحة أنها استقبلت طائرات الأمم المتحدة في كل المطارات، التي تؤمنها في أرجاء البلاد، باستثناء مطار قاعدة معيتيقة ومطار مصراتة، بحجة أنهما لا يخضعان لتأمينها.

وقالت قيادة الجيش في بيان لها إنه لا يمكن أن تدخل ضمانات الهبوط الطائرات فيها، معتبرة أن ما جاء في بيان بعثة الأمم المتحدة «لا يعبر عن حقيقة الأمور، ولا ينقل الصورة الحقيقية للرأي العام المحلي والدولي، وإلى صانعي القرار في هيئة الأمم المتحدة».

وأعلن اللواء أحمد المسماري، المتحدث باسم الجيش، أنه سيتعين على الأمم المتحدة استخدام طائرات أخرى، مثل مصراتة، لأنه لا يمكن لقواته ضمان سلامة الرحلات إلى مطار معيتيقة، نظرا لأن تركيا تستخدمه كقاعدة، وقال بهذا الخصوص: «لدينا في ليبيا أكثر من 35 مطارا مدينا ومهيما تستطيع البعثة الأممية استخدامها، بالتسليم مع الجهات ذات العلاقة، وغسان سلامة المبعوث الأممي كان في الأيام الماضية في بنغازي وتم الترحيب به».

ووفقا ما أعلنه المسماري فإن قوات الجيش، التي تسيطر على أكثر من 90 في المائة من الأراضي الليبية، ملتزمة بوقف إطلاق النار في المنطقة الغربية، لكنها «ترد على أي خروقات».



منزل تعرض للكصف في منطقة بطاطا بالعاصمة الليبية بعد تجدد المعارك أمس (أ.ب)

الإرهاب بصفة عامة، لافتا إلى أن حفتر أثنى في ختام هذا اللقاء على الجهود التي تبذلها الحكومة الإيطالية لدعم سبل حل الأزمة الليبية. وكان «الجيش الوطني» قد أعلن تلقيه دعوة رسمية من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لزيارة فرنسا، وذلك خلال استقباله بمقره مساء أول من أمس، لوفد فرنسي ترأسه مدير دائرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في وزارة الخارجية الفرنسية. وقال مكتب حفتر في بيان مقتضب إن اللقاء ناقش سبل

وجود إصابات. بموازة ذلك، استقبل المشير خليفة حفتر، أمس، بمقره في الرحمة خارج مدينة بنغازي، وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو، الذي أنهى زيارة إلى العاصمة طرابلس، التي خلتها مع السراج ووزير داخلته. وقال مكتب حفتر في بيان إنه تم خلال اللقاء مناقشة سبل تأمين الحدود البحرية، ومنع تسلل عناصر الجماعة الإرهابية والإجرامية عبرها، ومحاربة

بقذائف وصورايخ الجراد. لكن «الجيش الوطني» نفى هذه الاتهامات، واعتبرها «محاولة أخرى لـالإخوان الإرهابيين لتهام القوات المسلحة باستهداف المدنيين»، لافتا إلى أنه «ما زالت الميليشيات (المرتزقة) في طرابلس تعبت بممتلكات المدنيين». فيما قال المركز الإعلامي لفرقة «عمليات الكرامة»، التابع للجيش الوطني، إن الميليشيات أسقطت أربع قذائف عشوائية بجامعة طرابلس، وسط حالة من الهلع بين الطلبة. لكنه نفى

طرابلس ومطار معيتيقة، في محاولة لتعويض خسائرها. وقالت عملية «بركان الغضب» أمس إن امرأة لقيت حتفها، وأصيب ثلاثة مدنيين بجروح في حي دمشق، جراء قذيفة عشوائية أطلقتها قوات «الجيش الوطني»، كما أصيبت امرأة أخرى بجروح طفيفة جراء سقوط قذائف عشوائية بضاحية أبي سليم، مضيئة أن «الميليشيات الإرهابية المسنودة بالمرتزقة»، في إشارة إلى قوات «الجيش الوطني» استهدفت مطار معيتيقة الدولي

القاهرة: خالد محمود

بعد ساعات قليلة من صدور قرار مجلس الأمن الدولي بوقف إطلاق النار في العاصمة الليبية طرابلس، تجددت أمس الاشتباكات في مختلف محاور القتال بين قوات «الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، والقوات الموالية لحكومة «الوفاق» برئاسة فائز السراج، خاصة في محوري عين زارة وخلة الفرجان، مع إطلاق قذائف وصواريخ من منطقة السدرة تجاه الضواحي الجنوبية للمدينة.

وامتدت المعارك أيضا إلى مدينة مصراتة (غرب)، حيث شن الجيش سلسلة غارات جوية، استهدفت ما وصفه بمواقع «الجماعات الإرهابية»، والمرتزقة في وادي زرم والقذاحية شرق المدينة. وفي غضون ذلك، أعلن مطار معيتيقة الدولي، المطار الوحيد العامل في طرابلس، عن تعليق الرحلات الجوية إثر تعرضه للكصف، قبل إعادة تشغيله، وسط ما وصفه أمس بـ«حالة هلع تصيب المسافرين وموظفي الشركات».

وقال الناطق الرسمي باسم قوات حكومة السراج، المشاركة في عملية «بركان الغضب»، إن قواته تعاملت أمس مع عدد من الأليات المسلحة، وتجمعت للمشاة التابعين لـ«الجيش الوطني» جنوب طرابلس، وتحدث عما وصفه بتكرار «خرق وقف إطلاق النار، الذي يهدد حياة المدنيين في الأحياء السكنية، خلف خطوط القتال بالعاصمة طرابلس». متهمًا قوات الجيش مجددا باستهداف المدنيين وجامعة

امتناع روسيا عن التصويت يعكس خلافات عميقة مع الدول الغربية

مجلس الأمن يطالب بوقف دائم للنار في ليبيا... والبعثة الأممية ترحب

وجهات النظر وتجاوز الخلافات». وكان مجلس الأمن قد تبنى قبل يوم من هذا القرار، قرارا آخر أعطي الرقم 2509، وأبدته أيضا 14 دولة، بينما امتنعت روسيا عن التصويت عليه، ويهدف إلى متعدد نظام العقوبات المفروضة على ليبيا. وبموجب القرار هذا، مدد المجلس حظر تصدير السلاح إلى ليبيا حتى 30 أبريل (نيسان) 2021، مؤكدا أن «الحالة في ليبيا لا تزال تشكل تهديدا للسلام والأمن الدوليين»، وعبرت روسيا عن أسفها لـ«امتنع الليبيين من استيراد النفط ولو بطرق غير شرعية».

ونود أن يكون القرار قابلاً للتطبيق؛ لكن لا نعتقد بإمكانية ذلك بناء على النص، ولهذا السبب لم نستطع التصويت لصالحه». أما المندوب الليبي الدائم لدى الأمم المتحدة طاهر محمد السني، فرحب بتبني القرار، قائلًا إنه «على الرغم من تأخره كثيرا، فإننا نرحب بتأكيد مجلسكم على أن الحل السياسي للآزمة الليبية هو الحل الوحيد الذي لا مناص منه».

وتعليقا على تحفظ روسيا على بعض الفقرات الواردة في القرار، عبر المندوب الليبي عن الأمل في «العمل مع دول المجلس لتقريب

بالإضافة إلى الوضع الذي يمر به المهاجرون واللاجئون والنازحون»، أما بخصوص الترة النفطية، فقد أكد القرار على أن «وارد ليبيا النفطية هي نفعها جمع الليبيين، ويجب أن تخضع لسيطرة شركة النفط الوطنية الكاملة»، وإثر صدور القرار، أوضح قاسملي لبيبيزيا، المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة، سبب امتناع بلاده عن التصويت، قائلًا إن «روسيا تشكك جدية في أن يدفع القرار الليبي نحو التوصل إلى اتفاق بشكل أسرع»، معبرا عن أمله في أن «تتخذ قرارات مجلس الأمن بشأن ليبيا،

العسكري مرفوض في ليبيا»، سلط الضوء على «أهمية الدور المركزي الذي تقوم به الأمم المتحدة في تيسير عملية سياسية بقيادة الليبيين أنفسهم ومملوكة منهم»، داعيا إلى «التزام الأطراف التي شاركت في مؤتمر برلين بالتعهدات التي قطعت، وبريزها الامتناع عن أي تدخل أجنبي في النزاع المسلح، أو في شؤون ليبيا الداخلية، والتزام حظر التسليح»، كما عر عن «قلق بالغ، من الأوضاع الإنسانية المتردية في ليبيا، ومنها «تدهور مستوى المعيشة، وعدم القدرة على توفير الخدمات الأساسية،

القوي» للجهود التي يقودها رئيس الممثل الشخصي للأمن العام للمنظمة الليبية، غسان سلامة، بهدف إنهاء الأزمة بين الأطراف المتحاربة. كما طلب من الأمن العام أنطونيو غوتيريش تقديم مرحلي بشأن الظروف الازمة، والمقترحات حول رصد وقف فعال لإطلاق النار برعاية الأمم المتحدة»، بالإضافة إلى تقديم تقرير في شأن التقدم المحرز حول عمل لجنة المتابعة الدولية التي دعا لها مؤتمر برلين.

التابعة لـ«حكومة الوفاق الوطني» برئاسة فايز السراج، وخمسة ضباط آخرين من قوات «الجيش الوطني الليبي» بقيادة المشير خليفة حفتر، إلى التوصل لوقف دائم لإطلاق النار في ليبيا «في أقرب فرصة، ومن دون شروط مسبقة». كما عبر عن «القلق من تدخل المرتزقة المزايد في ليبيا»، علما بأن روسيا كانت قد طالبت بتغيير مصطلح «المرتزقة» إلى عبارة «المقاتلين الإرهابيين الأجانب». كما يشدد القرار على «التزام سيادة ليبيا واستقلالها وسلامة أراضيها وحدتها»، مكررا «الدعم

15أ في المجلس، مع امتناع روسيا عن التصويت، واستغرق النقاش أسابيع عدة على نص القرار، بسبب الخلافات العميقة بين الدول الغربية وروسيا حول الوضع في ليبيا، رغم الاتفاق الأخير بين زعماء العالم الذين شاركوا في مؤتمر برلين، وبينهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، على إنهاء التدخل الأجنبي في البلاد واستمرار حظر الأسلحة. ويحضر القرار طرفي النزاع الرئيسيين على التزام الهدنة التي بدأت مطلع السنة الجارية، داعيا «مجموعة 5+5» العسكرية التي تتكون من خمسة ضباط من القوات

فيويورك: علي بدي

بعد مخاض استمر أسابيع، تمكن مجلس الأمن، ليلة أول من أمس، من تبني قرار يدعو إلى وقف دائم للنار في ليبيا، طبقا لما جرى التوافق عليه في مؤتمر برلين الدولي، وتكليف الأمين العام للأمم المتحدة بإعداد تقرير حول نشر مراقبين في البلاد. وهو القرار الذي لاقى ترحيب بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا أمس. وأصدر القرار الذي أعدت مسودته بريطانيا وأعطى الرقم 2510، بغالبية 14 من الأعضاء

تونس: «النهضة» تنتقد حجم تمثيلها في الحكومة المقترحة

قيس سعيد كلف الفخفاخ بتشكيل الحكومة في 20 من يناير (كانون الثاني) الماضي، في مدة لا تتجاوز شهرا واحدا بحسب الدستور، وذلك بعد فشل حكومة الحبيب الجملي في نيل ثقة البرلمان.

وتحتاج الحكومة المقترحة إلى الأغلبية المطلقة لنيل الثقة من أجل تفادي حل البرلمان، والمضاهب إلى انتخابات مبكرة، وهو السيناريو الذي تخشاه جل الأحزاب والهيئات السياسية.

أن حركة النهضة «ستستمر في المفاوضات على هذا الأساس، على أن يكون الحزام السياسي للحكومة يشمل أغلب الأحزاب المحتملة في البرلمان». وفي غضون ذلك، قال حزب النهضة إنه سيعلمن اليوم موقفه من الحكومة المقترحة، بما في ذلك المشاركة في الحكم.

وكان الفخفاخ قد حدد اليوم (الجمعة) آخر أجل لتقديم حصيلة المشاورات للرئيس، علما بأن الرئيس

على خمس حقائق وزارية فقط، بينما كان يطالب بأكثر من عشر حقائق. ولم تنضج حتى اليوم خريطة الأحزاب، التي ستخضع رسميا إلى الاختلاف الحكومي، فبينما يطالب حزب حركة النهضة بحكومة وحدة وطنية، بلا «إقصاء»، يفضل الفخفاخ انقضاء أزمات مطروحة، وتحقق المشاركة في الحكم مع رئيس الحكومة المكلف.

وأضاف الخمييري موضحا

تمثيل الحركة في الحكومة، وفق المقترح الذي تقدم به فخفاخ... ونحن نرى أن هناك مخالفة لوثيقة التعاقد الحكومي، التي تدعو صراحة إلى أن يكون تمثيل الأحزاب في الحكومة بحسب تمثيلها في البرلمان»، مشددا على أن ما قدم من عرض «لا يناسب حجم حركة النهضة داخل البرلمان».

وهذه نقطة خلافية لا تزال مطروحة في المفاوضات الجارية مع رئيس الحكومة المكلف.

أكد متحدث باسم حزب حركة النهضة (إسلامية) التونسية أمس أن الحزب «غير راض عن مقترح رئيس الحكومة المكلف إلياس الفخفاخ»، والمتعلق بتوزيع الحقائق الوزارية. وقال المتحدث والنائب عن الحزب عماد الخمييري، في تصريحات لوكالة الصحافة الألمانية، أمس، إن مجلس الشورى في الحركة، وهو أعلى هيئة في الحركة، «غير راض عن حجم

قانون يتعلق بالأمم السبيراني، تقدم به الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلفة إدارة الدفاع الوطني، ويهدف إلى وضع قواعد قانونية بشأن وسائل الحماية الرامية إلى تعزيز الثقة ودعم الاقتصادية والاجتماعية للبلاد. ويحدد مشروع القانون قواعد ومقتضيات الأمن المطبقة على نظم معلومات إدارات الدولة والجماعات الترابية، والمؤسسات والمقاولات العمومية، وكل شخص اعتباري آخر خاضع للقانون العام، وهي قواعد ومقتضيات الأمن المطبقة على البنيات التحتية ذات الأهمية الحيوية وقواعد ومقتضيات الأمن المطبقة على مستغلي الشبكات العامة للمواصلات، ومزودي خدمات الإنترنت، ومقدمي خدمات الأمن السبيراني والخدمات الرقمية، وناشري منصات الإنترنت؛ والإطار الوطني لحكامة الأمن السبيراني؛ وإطار التعاون وتبادل المعلومات بين السلطة الوطنية للأمن السبيراني المحددة بنص تنظيمي.

الجزائر: التحقيق مع رئيس أكبر مجموعة إعلامية خاصة بـ«تهم فساد»

تصريحاتها التي رفضها في الموضوع قبل شهرين إن أي رئيس بفرزه الاستحقاق «لن يكون شرعيا».

وقبل بداية الحملة الانتخابية كان فيلالي غوني، رئيس «حركة الإصلاح الوطني» قد أعلن دعمه للمترشح تبون، وشارك في حملة الدعاية لبرنامج الانتخابي. كما ساندته «حركة النهضة»، بقيادة يزيد بن عائشة، و«جبهة الجزائر الجديدة»، برئاسة جمال بن عبد السلام. والثلاثة كانوا قياديين في أحزاب إسلامية أسسها جناب الله في تسعينيات القرن الماضي، لكن أفرقوا عنه بسبب خلافات شخصية.

وزيادة على الإسلاميين، يحوز الرئيس تزكية حزب الأغلبية «جبهة التحرير الوطني»، بما يضمه من مئات المنتخبين بالبرلمان والمحاسن البلدية والانتخابية. وكان الحزب قد دعم المترشح عز الدين ميهوبي، أمين عام بالتناوب لـ«التجمع الوطني الديمقراطي»، لكنه غير الوضعية بعد انتخاب تبون. كما أن «التجمع» أعلن دعمه سياسيات الرئيس، وهو إلى جانب «جبهة التحرير» يملكان التيار الوطني، وباستثناء «الإسلاميين» والوطنيين، أعلنت أهم الأحزاب العلمانية معارضة دوما للسلطة، رفضها التعامل مع الرئيس الجديد.

أن رحمانى «ورغم كائنا الذي تواجه البلاد منذ 5 سنوات، والإثار الاجتماعية التي ترتبت عن توقف شركات الكثير من رجال الأعمال، بعد سجنهم بتهم فساد، وكان الشيخ عبد الله جاب الله، رئيس «جبهة العدالة والتنمية»، آخر الإسلاميين المنتخبين، بمؤيدي تبون، الذي انتخب رئيسا في استحقاق جرى نهاية العام الماضي. وقد صرح جاب الله بعد لقاء جمعه بتبون الثلاثاء الماضي بأن «الحوار هو الخيار المفضل والسبيل الناجح للخروج الأمن من الأزمة الحالية، وتحقيق الإصلاحات اللازمة والشروط المختلفة، التي تحمي إرادة الشعب وتحصنها، وتحفظ له حقه في السلطة والثروة، وفي العدل والحرية». وقد عد مراقبون هذا التصريح بمثابة «تغيير في عقيدة الإسلاميين»، وما ساندته سياسية نوعية» حصل عليها تبون من أبرز زعيم إسلامي، كان من أشد المعارضين للرئيس السابق بوتفليقة.

وسبق عبد الرزاق مقري، رئيس «حركة مجتمع السلم» (أكبر حزب إسلامي)، جاب الله في لقاء تبون. وكان ذلك الأسبوع الماضي، وجاء في تصريحاته ما فهم أنه يؤيد تبون. وكان جاب الله مقري من أشد المعارضين لتنظيم «الراسية»، بحجة «غياب التوافق حولها»، وفهم من

بالجزائر العاصمة، تم تكييفهما باسجواب مقدم أمن، ورجع إبديهما رهن الحسب الاحتياطي، لأن نفس التهم قادت مسؤولين حكوميين إلى السجن حسيبة. وتضم مجموعة «النهار» صحيفة «مجمولة» تحدان نفس العنوان، زيادة على صحفيين إلكترونيين.

واعتقل رجال أمن برزي مدني رحمانى مساء أول من أمس، بينما كان في سيارته مع زوجته التي تعمل صحافية أيضا. وقال «النهار» في بيان أمس إن سيارات اعترضت طرقة بالطريق السريع، عندما كان متوجها إلى بيت والدته بالضاحية الجنوبية للعاصمة، وجاء في البيان أن محامي وصحافيين المجموعة وقفوا بنشر خبر اعتقاله (الليلة ما قبل الماضية) من طرف وسائل إعلام، راحت تنسب له تهمة بناء على مصادر مجهولة». في إشارة إلى فضائية تفاعلت بقوة مع خبر الاعتقال، اشتغل مالكاها في «النهار» قبل سنوات كمقدم لبرنامج

الجزائر: بولعام غمراسة

أفاد مصدر قضائي بـ«الحكمة العليا» في الجزائر بأن محمد مقدم، رئيس مجموعة «النهار» الإعلامية، يواجه عدة تهمة فساد مرتبطة بعلاقاته بمرؤم النظام الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، الذين يوجد الكثير منهم في السجن.

وقال المصدر القضائي، الذي رفض نشر اسمه، لـ«الشرق الأوسط»، إن الشرطة القضائية التابعة للدرك بالعاصمة استجوبت مقدم أمس لليوم الثاني حول وقائع فساد، تخص تحويل أموال إلى الخارج لشراء عقارات، وإطلاق شركات بدولة القوانين التي تضطرب حركة رؤوس الأموال، بحسب نفس المصدر، الذي أكد أن تحقيقات الدرك تناولت استفادة مقدم، الشهير بـ«أنيس رحمانى»، من امتيازات وفرها له مسؤولون كبار في عهد بوتفليقة.

والشائع في الجزائر أن مجموعة «النهار» كانت مقرية من السعيد بوتفليقة، شقيق ومستشار الرئيس السابق، الذي أدانه القضاء العسكري بـ14 سنة سجن.

وأوضح المصدر القضائي أن ممثل النيابة وقاضي التحقيق بمحكمة

الحكومة المغربية تصادق على اتفاقية التعاون العسكري مع الأردن

الرباط: لطيفة العروستي

صادقت الحكومة المغربية أمس على مشروع قانون يوافق على اتفاقية للتعاون في المجال العسكري والتقني بين المغرب والأردن، والتي جرى توقيعها بعمان في 20 يوليو (تموز) الماضي. وتهدف هذه الاتفاقية التي عرضها ناصر بوريطة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، خلال اجتماع الحكومة أمس بالرباط، إلى وضع الإطار القانوني اللازم للتعاون العسكري بين البلدين، حيث تحدد مجالات التعاون العسكري على سبيل الحصر، كما تحدد أشكال هذا التعاون، وتضمن الاتفاقية للطرفين سرية المعلومات المحصول عليها، بحيث تحظر نقل هذه المعلومات السرية إلى حكومات أو مؤسسات، أو أفراد بلد ثالث إلا بعد موافقة مكتوبة من الجانبين.

كما صادقت الحكومة أمس على مشروع

قانون يتعلق بالأمم السبيراني، تقدم به الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلفة إدارة الدفاع الوطني، ويهدف إلى وضع قواعد قانونية بشأن وسائل الحماية الرامية إلى تعزيز الثقة ودعم الاقتصادية والاجتماعية للبلاد. ويحدد مشروع القانون قواعد ومقتضيات الأمن المطبقة على نظم معلومات إدارات الدولة والجماعات الترابية، والمؤسسات والمقاولات العمومية، وكل شخص اعتباري آخر خاضع للقانون العام، وهي قواعد ومقتضيات الأمن المطبقة على البنيات التحتية ذات الأهمية الحيوية وقواعد ومقتضيات الأمن المطبقة على مستغلي الشبكات العامة للمواصلات، ومزودي خدمات الإنترنت، ومقدمي خدمات الأمن السبيراني؛ وإطار التعاون وتبادل المعلومات بين السلطة الوطنية للأمن السبيراني المحددة بنص تنظيمي.

تعيين وشيك لوزير خارجية سلوفينيا مبعوثاً أممياً جديداً للصحراء

الرباط: «الشرق الأوسط»

قالت مصادر دبلوماسية إن تعيين وزير الخارجية السلوفيني ميروسلاف لايتشاك، مبعوثاً خاصا للأمم المتحدة إلى الصحراء، بات وشيكاً بعد أن شغّر هذا المنصب منذ مايو (أيار) 2019، إثر استقالة الرئيس الألماني السابق هورست كوهلر لأسباب صحية. وذكرت المصادر ذاتها لوكالة الصحافة الفرنسية أنه في حال عدم اعتراض أحد من أطراف النزاع على ترشيح لايتشاك خلال الأسابيع المقبلة، فسيتم تأكيد تعيينه، ولم تكن مهمة العنور على خليفة لكوهلر مسألة سهلة بالنسبة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، لذلك أن العديد من المرشحين رفضوا قبول المهمة، أو تم رفضهم من قبل أحد أطراف النزاع.

كما أن الرباط تفضل مبعوثاً أممياً لا للتكتل الأوروبي في البوسنة.



اللائحة تتضمن خرق العقوبات على طهران وتمويل الإرهاب البحرين تحاكم مسؤولين في بنك إيراني بتهمة «غسل مليارات الدولارات»

المنامة، عبيد السهيمي

أحالت السلطات البحرينية، أمس، إلى المحكمة الجنائية الكبرى، ومسؤولين في «بنك المستقبل» المملوك لإيرانيا والمتهم بغسل الأموال وخرق العقوبات المفروضة على طهران. ووجهت النيابة العامة تهماً مختلفة للمدعى عليهم بارتكاب جرائم متعددة بموجب قانون حظر ومكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وكذلك بموجب انتهاكاتهم للقوانين والأنظمة المصرفية المعمول بها في البحرين. وكشف النائب العام البحريني، أمس، عن تتبع مبالغ مالية بلغت 7 مليارات دولار،

تم تجريدها من البيانات بشكل متعمد، أو تم إخفاؤها عبر الرسائل السرية. وقال النائب العام في البحرين الدكتور علي بن فضل البوعيين، إن «البنك مارس خرق العقوبات على إيران ونفذ عمليات تمويل الإرهاب والكيانات الإرهابية التابعة لطهران». وكانت السلطات البحرينية قد أعلقت «بنك المستقبل» المملوك لبنكين إيرانيين، هما «بنك صادرات» و«بنك ملي» في عام 2017، بعدما كشفت التحقيقات عن اتخاذه قناة تمويل الإرهاب الذي شهدته البحرين منذ عام 2011. وأوضح النائب العام أن

تحقيقات استمرت لسنوات عدة كشفت عن تتبع مبالغ مالية بخمسة مليارات دولار. وأعلن أن النيابة العامة البحرينية أحالت إلى المحكمة الجنائية الكبرى، أمس، أفراداً متورطين في «مخطط ضخم لغسل الأموال بمليارات الدولارات لصالح بنوك إيرانية»، وكان موضع «تحقيق موسع دام سنوات عدة». وقال النائب العام إن بنك المستقبل الذي تم تأسيسه في مملكة البحرين والتحكم فيه من قبل البنكين المملوكين لإيران، كان يستخدم لها الهدف، وأوضح أن نتائج التحقيق الأولية للنيابة العامة أسفرت عن كشف مخطط كبير مكن مختلف الكيانات الإيرانية، بما في ذلك الكيانات

المستقبل، ومساهمة الميسيرين «تورطهم في انتهاكات ممنهجة وواسعة للقوانين المصرفية في مملكة البحرين». ولفت إلى أن التحقيقات التي شملت التحقيق مع موظفي البنك ومراجعة عشرات الآلاف من وثائق البنك بالتعاون مع وزارة الداخلية وخبراء دوليين مستقلين وحصلين جنائين، مستقلة إلى تنفيذ «بنك المستقبل» آلاف المعاملات المالية الدولية «مع توفير غطاءات للكيانات الإيرانية فيها». وتمثل أحد أشكال الإخفاء الإزالة المتعمدة للمعلومات الأساسية عند تحويل الأموال عبر شبكة «سويفت»، وهي

ممارسة غير مشروعة، كما حدد التحقيق آلاف المعاملات التي تم تجريدها من البيانات وبلغ مجموعها نحو 5 مليارات دولار. وأوضح أن شكلاً آخر من أشكال الإخفاء ينطوي على استخدام خدمة الرسائل السرية كبدليل لنظام «سويفت»، ما أخفى عمداً المعاملات من المنظمين البحرينيين؛ حيث سمحت هذه الإجراءات للبنك بإخفاء ملياري دولار من المعاملات. وقال محافظ مصرف البحرين المركزي رشيد المعراج: «كجزء من فريق العمل المالي وعضو مؤسس في مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فإن مملكة البحرين تلتزم بالتنفيذ

الكامل للمعايير الدولية في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، ويعد التحقيق في الانتهاكات وملاحقتها جزءاً أساسياً من حماية نزاهة النظام المالي الدولي». وتابع محافظ البنك المركزي البحريني أن «حجم وقيمة المعاملات في القضية يمكن مقارنتها بالتحقيقات الدولية الأخرى المتعلقة بغسل الأموال، إلا أن تعقيد وحجم المعاملات يعودان إلى الروابط ذات الصلة بتحويل الإرهاب المدعومة من قبل إيران». وتأسس «بنك المستقبل» في المنامة في عام 2004، بالشراكة بين بنكي «ملي» و«صادرات» الإيرانيين والبنك الأهلي المتحد

البحريني، وأوقفت السلطات البحرينية نشاطات البنك في عام 2012، بسبب العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة على إيران وتم رفعها لاحقاً. في عام 2015، أخضع المصرف المركزي البنك وشركته تامين تابعة له لإدارته، وفي عام 2016 بدأت البحرين خطوات لإغلاقه بعد قطع العلاقات مع إيران. ثم أُلغى في 2017 نهائياً، وأحيلت أوراق تصفيته إلى المحكمة. وتوجه البحرين اتهامات للبنك بأنه قناة لتمويل الإرهاب الذي شهدته البحرين منذ 14 فبراير (شباط) 2011، كما توجه إليه التهم بتمويل الكيانات والتنظيمات الإرهابية.

الصفقة بين واشنطن و«طالبان» تتوقف على الحد من أعمال العنف

القوات الأفغانية تعلن مقتل وإصابة 30 إرهابياً في عمليات منفصلة

كابل - واشنطن، الشرق الأوسط

أعلن «فيلق العمليات الخاصة» التابع للجيش الأفغاني، في بيان له، مقتل 7 إرهابيين في غارة جوية جرت بمنطقة نهر السراج في إقليم هلمند. وأضاف البيان الذي نقلته وكالة أنباء «خاما برس»، أن قوات الدفاع وقوات الأمن الوطني قتلت أربعة إرهابيين وأصابت سبعة آخرين، خلال عملية مشتركة جرت في منطقة شاهار بولاك في إقليم بلخ. من ناحية أخرى، قال «فيلق العمليات الخاصة»، إن الغارات الجوية التي جرت في منطقة بوشستي رود، بإقليم فرخ، أسفرت عن مقتل أربعة إرهابيين وتدمير مركبة. وذكر البيان أن قوات الأمن قتلت إرهابيين اثنين وأصابت أربعة آخرين، رداً على هجوم وقع في منطقة البنجار في لجمان، مضيفاً أن قوات الأمن قتلت إرهابياً، وأصابت آخر، في رداً من جانبها على هجوم وقع في منطقة شاهوالي كوت في قندهار. ولم يعلق المسجون المناهضون للحكومة على الأمر حتى الآن.



جنود أفغان في حالة تأهب عقب تفجير انتحاري أمام الأكاديمية العسكرية في كابل الأسبوع الماضي (أ.ب)

بيادى ذي بدء، من المفترض بجميع الأطراف التوقف عن مواصلة أعمال العنف، لمدة أسبوع كامل، على الأغلب، وهو لا يعتبر وفقاً تماماً لإطلاق النار، وحتى مع ذلك، فمن الصعوبة بمكان القيام به. وربما تعدد الأونة الراهنة من أقرب الوقت بين الولايات المتحدة وحركة «طالبان» للتوصل إلى اتفاق بينهما، من شأنه أن يمثل بداية النهاية لأطول حرب خارجية في تاريخ الولايات المتحدة، مع الضوء الأخضر المشروط الذي يمنحه الرئيس دونالد ترمب إلى فرقة الدبلوماسية لإعداد الوثائق للتوقيع عليها، بحسب تقرير ل«نيويورك تايمز»، أمس. وهذا الشرط، برغم كل شيء، ليس من الأمور الهينة أو البسيطة، إذ تطالب الولايات المتحدة بأن يكون هناك تخفيف مستمر ومؤثر في أعمال العنف العدائية لمدة أسبوع كامل يسبق ميعاد التوقيع على أي اتفاق بين الجانبين، الأمر الموصوف بأنه قريب من وقف إطلاق النار. ويتنظر إلى تخفيف أعمال العنف بمثابة اختبار لقدرة جميع الأطراف المعنية على السيطرة على قواتها، ووقف إطلاق النار في الصراع المعقد

للغاية، والمتمترج بجميع أشكال النزاعات المحلية والتناقضات الإقليمية المحتمدة. والأمل الوحيد أن الاتفاق سوف يكون بمثابة الطريق المؤدي إلى الوقت التام لإطلاق النار بين الجانبين؛ فإذا ما نجحت الأطراف المعنية في مراقبة فترة معتبرة من انخفاض أعمال العنف العدائية، فسوف تدخل الخطوات التالية للاتفاق حيز التنفيذ الفعلي؛

في مراقبة فترة معتبرة من انخفاض أعمال العنف العدائية، فسوف تدخل الخطوات التالية للتوقيع الرسمي بين الولايات المتحدة وحركة «طالبان» الذي يتم بموجبه وضع الجدول الزمني لانسحاب التدريجي للقوات العسكرية الأميركية المتبقية في البلاد، ومن ثمّ الشروع في المفاوضات بين حركة «طالبان» والقادة الأفغان بشأن المستقبل السياسي للبلاد. وفيما يلي توضيح لما يمكن أن يكون عليه شكل التوقف على أعمال العنف العدائية مع الخطوات التالية لعملية السلام، وذلك بناء على مقابلات شخصية أجريت مع نحو 10 مسؤولين حاليين وسابقين من الأفغان والغربيين، وكذلك قادة حركة «طالبان» الذين راقبوا المفاوضات عن كثب. ولقد تحدثوا جميعاً، شريطة عدم

الكشف عن هوياتهم، نظراً لأن تفاصيل الاتفاق لا يتم الإعلان عنها علانية حتى الساعة.

ماذا لا نطلق عليه وقف إطلاق النار؟

وبحسب المراقبين، دار الجزء الأكبر من المفاوضات بين الولايات المتحدة وحركة «طالبان» في عام 2019 الماضي، وكان يعتبر واحداً من أكثر الأعوام عنفاً وضراوة على الإطلاق، وإثر استبعادها من المفاوضات الجارية، وتحت ضغوط المفاوضين الذين يسقطون بعشرات القتلى والجرحى في أعمال العنف اليومية، طالبت الحكومة الأفغانية الجانب الأميركي بالضغط من أجل وقف إطلاق النار قبل التوقيع على الاتفاق المزمع، من بين أمور مهمة أخرى، قبل البدء في انسحاب القوات الأميركية من البلاد. بيد أن المفاوضات الأميركية كانوا يعلمون أنهم لن يمكنهم إنجاز حركة «طالبان» على الموافقة على وقف إطلاق النار بصورة كاملة في الأونة الراهنة. وبدلاً

استهداف المراكز السكنية

وفي بداية الأمر، وافقت حركة «طالبان» على عدم استهداف المراكز السكنية الكبيرة، ولكن المفاوضات الأميركية طالبت بوقف أكثر شمولاً لأعمال العنف في البلاد. وعادت حركة «طالبان» الآن للموافقة على عدم الهجوم على المراكز السكنية، والطرق السريعة، والمؤسسات الحكومية، مع بعض الاستثناءات (لهذا الأمر لا

يُعتبر وفقاً تماماً لإطلاق النار). ومن بين هذه الاستثناءات: احتفظت الحركة بالحق في الهجوم إذا اعتقدت الحركة أن القوافل الحكومية الأفغانية تستغل فترة الهدوء المؤقتة في إمداد المناطق البعيدة بالمؤن والسلاح. وكان هناك قدر أدنى من اليقين بين المسؤولين بشأن ماهية تقليص أعمال العنف العدائية في المرحلة التالية من بدء عملية السلام؛ أي المفاوضات التي سوف تبدأ بين الأطراف الأفغانية المتصارعة، في أعقاب رحيل القوات العسكرية الأميركية بعد الاتفاق مع حركة «طالبان».

من جهته، قال مسؤول أفغاني رفيع المستوى من المطلعين على مجريات الأمور إن التوقعات تفيد بأنه بعد فترة الاختبار المذكورة التي تستمر أسبوعاً واحداً، ينبغي مواصلة الالتزام وعدم النزوع إلى معاداة شن الهجمات، وإن الموقف ربما يشبه إلى حد بعيد القرار بوقف إطلاق النار على الدوام. غير أن بعض المسؤولين الآخرين قالوا إن الجانب الأميركي ربما يفرض معياراً أقل صرامة، خلال فترة من المحادثات أن تكون طويلة من المفاوضات بين الأطراف الأفغانية، وأنهم قد يكونون على استعداد لتحمل قدر معين من أعمال العنف، ما دام أصبح أدنى بكثير من المستويات الدوائية الحالية (سُنّت حركة «طالبان» المنتمدة ما بين 50 و90 هجوماً بصفة يومية على مدار العام الماضي بأكمله). ويعبر البعض عن الأمل الطموحة: عندما يشرع الجانبان الأفغان في المفاوضات، فسوف يوافقان على الوقف الرسمي لإطلاق النار بصفة عاجلة. وحتى الآن، قاومت حركة «طالبان» هذا المطلب كثيراً، خشية أن يسفر قرار وقف إطلاق النار عن انقسام داخل صفوف الحركة. فلقد كان كثير من قادة الحركة غير راضين عما يرونه إذعاناً واستسلاماً من جانب المفاوضين السياسيين في الحركة أمام المطالب الأميركية المتعددة، وخشون أن يكون فخاً أميركياً يهدف إلى إضعاف موقف الحركة في ميادين القتال. ولكن إن تمكنت الحركة من تأمين الوصول إلى اتفاق رسمي بانسحاب القوات الأميركية من البلاد، فربما يكون قادة الحركة أكثر استعداداً للمضي قدماً على بقية المسارات.



حافظ سعيد مؤسس «عسكر طيبة» رهن الاعتقال (رويترز)

باكستان تتجنب وضعها على اللائحة السوداء لمكافحة الإرهاب واشنطن تشيد بحكم إسلام آباد على «الرأس المدبر» لهجمات مومباي

واشنطن، رنا أنير

إشارة إلى أن سعيد هو مؤسس جماعة «عسكر طيبة» التي اتهمتها الهند والولايات المتحدة بالتخطيط لحصار مومباي الذي استمر على مدى أربعة أيام وقتل فيه 160 شخصاً منهم أميركيون وأجانب».

وفي سعيد أي دور له في هجمات مومباي وقال إن شككته التي تضم 300 مدرسة دينية ومستشفى ودار نشر وخدمات إسعاف لا علاقة لها بالجماعات المتشددة».

وكانت هيئة الرقابة المالية وضعت باكستان على لائحة رمادية ولوحت بنقلها إلى اللائحة السوداء في حال لم تثبت أنها تسعى إلى الحد من تمويل الجماعات الإرهابية. وسوف يؤدي إقرارها على اللائحة السوداء إلى فرض عقوبات مالية ومصرفية عليها تؤثر سلباً على اقتصادها المتدهور.

وعرضت الولايات المتحدة مبلغ 10 ملايين دولار كجائزة مالية لكل من يقدم معلومات تؤدي إلى إدانة سعيد، الذي سبق وأن تم اعتقاله وإطلاق سراحه مرات عدة في الماضي من دون إدانته.

وقد ضغطت واشنطن على باكستان لمحاكمة سعيد أكثر من مرة، وقد تم إدراجه على لائحة الإرهاب من قبل الولايات المتحدة والأمم المتحدة. وهو حاول الدخول في المعترك السياسي في باكستان في العام 2018 في إطار خطة باركها الجيش الباكستاني تقضي بمشاركة العناصر المسلحة في المجتمع. لكن المجموعة التابعة لسعيد والتي أطلق عليها اسم الرابطة الإسلامية ميلي لم تنجح في الفوز بأي مقاعد في انتخابات العام 2018.

أشادت الخارجية الأميركية بقرار باكستان سجن حافظ سعيد، أحد الرؤوس المدبرة لهجمات مومباي في العام 2008. بحسب كل من الولايات المتحدة والهند.

وقالت الخارجية في تغريدة: «إن إدانة حافظ سعيد وشريكه هي خطوة مهمة تهدف لمحاسبة عسكر طيبة على جرائمها وإيفاء باكستان بتعهداتها الدولية في مكافحة تمويل الإرهاب».

وقضت محكمة باكستانية بالسجن لمدة 11 عاماً بحق سعيد، وهو زعيم جماعة عسكر طيبة، ليكون بذلك الشخص الأول الرفيع المستوى الذي دنيته باكستان بتهمة تمويل الإرهاب».

ونفت باكستان مراراً وتكراراً الاتهامات الموجهة لها بلباؤها متشددين لكن هذا الحكم يظهر قلقها من التلويح بوضعها على قائمة سوداء بسبب فشلها في الحد من تمويل الإرهاب. فهو يأتي قبل اجتماع الهيئة الرقابية المالية العالمية المعروفة باسم هيئة العمل المالي الدولية والتي ستعقد اجتماعاتها الأسبوع المقبل، ويعود لها القرار الأخير بإدراج باكستان على اللائحة السوداء.

وقال المدعي العام الباكستاني عبد الرؤوف واتو بأنه تم الحكم على حافظ سعيد واحد شركائه في قضيتين متعلقتين بتمويل المدركة لجريمة الحرب هي السجن لمدة عام ونصف. القسيتين هو 11 عاماً، وقد حكم عليه في كل قضية بالسجن لفترة 5 أعوام ونصف، من ناحيته تودع محامي سعيد عمران غيل في زاربروك بولاية زارلاند الرجل في عام 2018 بتهمة

ألمانيا: سجن لاجئ سوري بتهمة ارتكاب جريمة حرب

كوبلنتس (ألمانيا) - «الشرق الأوسط» قضت محكمة ألمانية بالسجن لمدة ثلاثة أعوام وستة أشهر ضد لاجئ سوري بتهمة ارتكاب جريمة حرب في سوريا، وارتكاب جريمة أيضاً في ألمانيا. وأوضحت المحكمة الإقليمية العليا في مدينة كوبلنتس، غربي ألمانيا، أمس الخميس، أن الرجل السوري (34 عاماً) التقط صورة مع رأس مقطوعة لرجل مناهض للحرب في سوريا، ولهذا السبب يضطر لمواجهة عقوبة في ألمانيا. وأضافت المحكمة أن العقوبة المدركة لجريمة الحرب هي السجن لمدة عام ونصف. واعتترف الرجل بالجريمة. كما أدانت المحكمة الابتدائية في زاربروك بولاية زارلاند الرجل في عام 2018 بتهمة

بسبب تهديدات بشن هجوم بقنابل عليها. وغردت الشرطة على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي بأنها لم تعثر على أي أجسام مريبة داخل أي من المساجد الثلاثة الموجودة في مدن إيسن وأونا وماجن. وتلقت تهديدات، وعلى أثر ذلك قامت الشرطة بإخلائها. وقال المتحدث باسم الشرطة: «أخيلنا الميامي المهذبة، ولم يؤذ الأمر إلى أضرار حتى الآن». مضيفاً أنه تم إغلاق الشوارع المحيطة بالمساجد من أجل تجنب أي تهديد محتمل على وسائل النقل. وفي مدينة بيلفيلد، لاحظ مسؤولون بالمسجد مساء أول من أمس رسالة بريد إلكترونية مجهولة تتضمن تهديداً وإلبغوا الشرطة، بحسب ما ذكرته الشرطة. وتم إخلاء المسجد، ولم تعثر الكلاب البوليسية على أي متفجرات في مسجد بيلفيلد، مثلما حدث مع المساجد الثلاثة الأخرى.

هولندا: استمرار مسلسل الرسائل الملوثة وتحقيقات الشرطة تتواصل

بروكسل - عبد الله مصطفى؛ لليوم الثاني على التوالي، يتم الإعلان في هولندا عن العثور على رسائل ملغومة، ليستمر بذلك مسلسل بدأ منذ يناير (كانون الثاني) الماضي، بوصول رسائل وطرد ملغومة إلى بعض الشركات، وانفجارها عند فتحها، ولم يتم الإفصاح عن تفاصيل كثيرة تتعلق بمن يقف وراء هذا الأمر، في ظل التحقيقات الأمنية الجارية حالياً حول هذا الصدد. وقالت الشرطة الهولندية أمس (الخميس)، إنها عثرت على رسالة ملغومة في مكتب تابع لشركة «يونيسيس» لتكنولوجيا المعلومات، وأبطلت مفعولها، مضيفة أن ذلك لم يسفر عن إصابات. ووجدت الرسالة في لوسنن القريبة من

الشرطة الألمانية تعلن خلو المساجد المهددة من أي أجسام مريبة

إيسن (ألمانيا) - «الشرق الأوسط» أعلنت الشرطة في ولاية شمال الراين فيستفاليا بغرب ألمانيا، مساء أول من أمس، عدم وجود أي أجسام تشير الريبة داخل ثلاثة مساجد كانت أخلتها في وقت سابق

الشرطة الألمانية تعلن خلو المساجد المهددة من أي أجسام مريبة

أوترخت، وهي الأحدث ضمن سلسلة رسائل ملغومة أرسلت لشركات في أنحاء هولندا. وتعتقد الشرطة أن الرسائل الملوثة مرتبطة بعضها ببعض. وقالت إن المرسل يطلب فدية. ولم ترد أنباء عن إصابات، وقالت شرطة أوترخت في بيان إنها «أبطلت مفعول الرسالة» وإن فريقاً من أمستردام يحقق في الأمر.

«ميونخ للأمن» بين تحديات دولية مشتركة وانقسامات الحلفاء

بتاريخها المتهرب من مشاركة المسؤولين الدولية.

هذه الفروقات التي باتت واضحة في السنوات الأخيرة في المؤتمر، اعترف بها القيومون عليه. وجاء في التقرير السنوي الذي يصدر قبل انطلاق المؤتمر كثرمة من النقاش، أنه «فيما كان مؤتمر ميونخ للأمن تقليدياً مكاناً لتفسيق السياسات الغربية، ففي السنوات الماضية، تحول إلى الركيز على الانقسامات الغربية»، والخلافات هي فعلاً كثيرة، تبدأ بالتعاوي مع إيران، مروراً بالإنفاق على حلف الناتو، وصولاً إلى خطة أنبوب الغاز «نورد ستريم 2» الذي يصل روسيا بالمانيا مباشرة، والسماح لشركة «هواوي» الصينية ببناء شبكة «جي 5» في أوروبا.

ومتعلماً لم يتردد بنس العام الماضي بانتقاد أوروبا، لم تتردد كذلك المشاركة أنجبار ميركل بانتقاد واشنطن بسبب نيتها الانسحاب من سوريا. وجاء في التقرير السنوي للمؤتمر هذا العام أنه بعد الاستماع لميركل وبنس العام الماضي، بدأ وكان الحاضرين في قاعة فندق بايريش هوف (حيث ينقد المؤتمر) «ببتمون لعاملين مختلفين»، وسادت انطباع «بأنه ليس هناك تفاهق مشترك لما يقامه الغرب».

وبناقش التقرير بأن الخطر الأكبر على حلف الناتو الذي «يعرف أحياناً بسادة التقديرة للغرب، ليس صعود قوى أخرى، ولا عدم الاستقرار عبر الأطلسي، فالعالم الماضي، لم يتردد نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس في انتقاد الأوروبيين لعدم مشارطهم الولايات المتحدة الععب في الحفاظ على الأمن العالمي، بسبب عدم دفع مستحقاتهم المادية لحلف الناتو. وفجر كذلك حينها باتريك شاناهان، الذي كان يشغل منصب وزير الدفاع الأمريكي بالوكالة، مفاجأة خلال اجتماع عقد على هامش المؤتمر لدول التحالف ضد «داعش»، عندما دعا الأوروبيين لزيادة مساهماتهم العسكرية لماء الفراغ الذي سيخلف انسحاب القوات الأمريكية من سوريا.

أثارت حينها تصريحاته لغطاً وغبناً لدى الأوروبيين الذين قالوا إن الكلام جاءهم على غفلة، ولم تتشاور معهم واشنطن مسبقاً بأنه تسعى للانسحاب من سوريا. تراجع حينها البنتاغون، وتحدث عن إعادة تموضع لا انسحاب، ليعرض البيت الأبيض للقرار اتخذ فعلاً بالانسحاب. وهذا العام قد لا يختلف الحال كثيراً.

وفي اليوم الأول للمؤتمر، انعقد اجتماع آخر للتحالف ضد «داعش» لمناقشة التحديات أمام مستقبل هذا التحالف بعد إعادة التموضع الأمريكي وبعد تصويت البيت الأبيض على طرد القوات الأجنبية من أراضيه. ورغم مشاركة الأوروبيين في هذا التحالف، فإن العباء الأكبر يقع على الأميركيين، فيما تقدم ألمانيا مجرد مساعدة تقنية وتدريسية لصعوبة مشاركتها بقوات عسكرية على الأرض في الخارج لأسباب تاريخية. لكن هذه الحجة يبدو أنها لم تعد مقبولة لدى واشنطن التي تتهم ألمانيا بالتحجج

الانتخابات في ديسمبر». كما خرجت من الحكومة وزيرة الأعمال أندريا ليدسون، ووزيرة البيئة تيريزا فيليس والمدي العام جفري كوكس. إلا أن وزير الخارجية دومينيك راب ونائب جونسون مايكل غوف، بقيا في منصبيهما.

وكان جونسون امتنع عن إجراء تغيير حكومي فور فوزه في انتخابات ديسمبر واختار الانتظار إلى حين خروج بلاده من الاتحاد الأوروبي. وبعد سنوات من الاضطرابات السياسية التي تسبب بها بريكست، يريد جونسون التركيز هذا العام على قضايا داخلية بينها الاستثمار في قوة الشرطة والرعاية الصحية والبنى التحتية.

وعين جونسون وزير المساعدات السابق لوك شارما وزيرا للمطافة مسؤولاً عن قمة المناخ الاممية، التي ستعقد في مدينة غلاسكو الاسكتلندية في نوفمبر (تشرين الثاني). وأقبلت المسؤولية السابقة كلير أونيل الشهر الماضي. وردت بهجوم قاس على قيادتها محذرة من أن التخطيط للقمّة «خاطي تماماً».

كذلك تسبب تنظيم المؤتمر المناخي الدولي المقبل بتوترات بين لندن ورئيسة الوزراء الاسكتلندية نيكولا ستيرجن الناشطة في سبيل استقلال اسكتلندا عن المملكة المتحدة.

ورغم الالتزام بعقد مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ المقبل في غلاسكو، تدرس الحكومة على سبيل الاحتياط موقعا يمكن أن يستضفه في لندن، وفق رئاسة الاتحاد الأوروبي في 31 يناير، إلا أن مستقل علاقات بلاده بالاتحاد لا تزال غير واضحة.

من جانبها، قال جون ماكدونيل وزير الخزانة بحكومة الظل العمالية «إنه سجل تاريخي. حكومة فوضي في غضون أسابيع من إجراء

وزير الخزانة يستقيل رفضاً لتدخلات جونسون بواقمه حكومة بريطانية «فتية» لرحلة «ما بعد بريكست»



جاويد رفض طلب جونسون فصل مستشاريه كشرط للقاء في منصبه وقال إنه لا يمكن لوزير يحترم نفسه أن يقبل بهذه الشروط (أ.ف.ب)

المالية، بحسب ما قال بول داليس كبير خبراء الاقتصاد في «كابيتال إنكونوميكس»، لوكالة الصحافة الفرنسية. وأوضح «يبدو أن هذه الخطوة تهدف للسماح للحكومة بزيادة الاستثمارات العامة بشكل أكبر وربما إنعاش الخفض الضريبي الذي توقف في السابق». وعقب انتصاره الانتخابي في ديسمبر (كانون الأول)، وفي جونسون بوعده بإخراج بلاده من الاتحاد الأوروبي في 31 يناير، إلا أن مستقل علاقات بلاده بالاتحاد لا تزال غير واضحة.

من جانبها، قال جون ماكدونيل وزير الخزانة بحكومة الظل العمالية «إنه سجل تاريخي. حكومة فوضي في غضون أسابيع من إجراء

واحد من أفضل السياسيين في تاريخ بريطانيا». غير أن صحيفة «تايمز» قالت إن جونسون «ضدم» بالاتفاق لأنه اشتمل على تحقيق في جرائم يشتبه بها جنوداً بريطانياين ارتكبوها خلال عقود من العنف المذهبي في أيرلندا خلال ما يسمى فترة «الاضطرابات».

لكن استقالة جاويد تشكل تحدياً لسلطة جونسون، في الوقت الذي يبدو فيه في أقوى أوضاعه. وتراجع الجنيه الإسترليني لفترة وجيزة بعد نيا استقالة جاويد، إلا أنه عاود الانتعاش بعد أن قال محللون إن الوزير الجديد يمكن أن يفتح الطريق لمزيد من الإنفاق العام والنمو. ويبدو أن سونك أكثر انسجاماً مع جونسون من سلفه في دعم تليين السياسة

وبدا التعديل بعزل جوليان سميت وزير شؤون أيرلندا الشمالية الذي توسط قبل شهر واحد فقط في عودة حكومة محلية إلى أيرلندا الشمالية، بعد ثلاث سنوات من انهيار اتفاق لاقتسام السلطة. وساعد جوليان سميت على إنهاء الفراغ السياسي في أيرلندا الشمالية عبر إقناع الحزبين الرئيسيين بالعودة إلى حكومة تقاسم السلطة الشهر الماضي. ولم يكن في المقاطعة البريطانية حكومة منذ الخلاف بين حزبي «شين فين» والديمقراطي الوجودي في يناير (كانون الثاني) 2017.

وأشاد الكثيرون وعلى رأسهم رئيس وزراء أيرلندا ليو فراكار بجهدو سميت وقال إنه

عاما) المصرفي السابق والمؤيد لبريكست والذي يعتبر مقرباً من الحكومة. وصرح مسؤول ب مكتب رئيس الوزراء بأن جونسون يرغب في ضم فضاءات جديدة، خاصة من النساء، إلى قائمة وزراء الدولة في حين سيكافي انتصاره المخلصين الذين ساعدوه على الفوز بأغلبية كبيرة في انتخابات العام الماضي.

وقال المصدر «رئيس الوزراء يريد أن يريسي تعديله الوزاري الأسس لحكومة اليوم والغد». وأضاف «يريد أن يقدم جيلا من الكفاءات سيترقي في السنوات المقبلة، وسيكافي أعضاء البرلمان الذين عملوا جاهدين على تنفيذ أولويات حكومته للنهاوض بالبلاد باكملها وتحقيق التغيير الذي أيدته الناس العام الماضي».

«البنتاغون» يعيد نشر قواته في أفريقيا للتركيز على الصين وروسيا



تنتشر الولايات المتحدة 6000 جندي في أفريقيا بينهم 800 في غرب أفريقيا (أ.ف.ب)

الإرهابية الأخرى لا تمتلك أي ملجأ آمن لنش الهجمات على بلادنا، مشيراً إلى أن وزراء الدول المعنية وافقوا على زيادة عدد القوات التي تشارك في العمليات لهزيمة التنظيم في العراق، وكذلك دعم وتدريب القوات العراقية، تاركاً أمر الإعلان عن تلك الزيادة للدول نفسها. وأضاف إسبر أن الحلف ناقش المفاوضات الجارية في أفغانستان بين الولايات المتحدة و«طالبان»، قائلًا إنه بعد 7 أيام من المفاوضات، توصلت بلاده إلى نتيجة إيجابية عن احتمال المضي قدماً في العملية السياسية، وأن بلدان الحلف ستناقش هذا الأمر لتتخذ القرار المناسب بالنسبة إلى مستقبل عمليات قوات التحالف إذا ما استمر هذا التقدم.

من جهة أخرى، قال إسبر إن وزراء الحلف ناقشوا أيضاً مسائل تشغيلية تتعلق بمشاطرة الأعباء بين أعضاء الحلف، كاشفاً أنه تم جمع 130 مليار دولار لعمليات الحلف، وأنه جرى التأكيد على قيام الدول الأعضاء بتسديد نسبة 2 في المائة من ناتجها العام للمزاينة الحلف. وأضاف أن الحلفاء ناقشوا مدى الجهوية لرد على التحديات التي تواجههم، ووافقوا أمام التهديد السيبري، وخصوصاً من الصين، داعياً الحلفاء إلى وجوب السماح للولايات المتحدة، وكذلك للدول التي ليست عضوة في الحلف، لتقديم الخبرات وتعزيز التعاون مع الأطلسي في مواجهة التهديدات القادمة من الصين.

800 في غرب أفريقيا، و 500 من القوات الخاصة في الصومال، إضافة إلى عدد غير محدد في قاعدة جوية في النيجر. وتعتمد الولايات المتحدة في عملياتها الميدانية في غرب أفريقيا على القوات الفرنسية بشكل خاص، وسائر القوات الأفريقية المختلفة، لكن الاستراتيجية الأميركية تحولت في الغالب إلى «احتواء» الجماعات المتطرفة بدلاً من تدميرها. وذكر المفتش العام في البنتاغون في تقرير حديث حول عمليات مكافحة الإرهاب الأميركية في أفريقيا أن التهديد الإرهابي في أفريقيا لا يزال

القوات الأميركية حول العالم، في محاولة للمواءمة بين هذا الوجود وأولويات الدفاع الأميركية التي تصنف الصين وروسيا كتهديدين رئيسيين. وهذا قد يعني خفض انتشار القوات الأميركية المخصصة لمواجهة التهديد الذي يشكله المتطرفون، بما في ذلك في أفريقيا. لكن البنتاغون لا يزال يولي أهمية لعدم ترك فراغات في مناطق معينة، كما هو الحال في أفريقيا، يمكن أن يستغله الصينيون أو الروس لإيجاد موطئ قدم ذي قيمة استراتيجية. وتنتشر الولايات المتحدة نحو 6000 جندي في أفريقيا، بينهم

إسبر يجري مراجعة شاملة لقوات وزارة الدفاع وبرامجها ونشطتها داخل كل قيادة قتالية لضمان التوافق مع أولويات استراتيجية الدفاع الوطني التي تركز على كيفية مواجهة صعود الصين وروسيا والتنافس معها.

وأضافت أن القيادة الأميركية الأفريقية، قال الجنرال كلوتي قدم نتائجها وتوصياتها، كجزء من هذا التوجه في أفريقيا، وأن الوزير وجه عملية نشر عناصر من لواء المساعدة الأول لقوات الأمن التابعة للجيش إلى القارة للقيام بعينات تدريب وتقديم المشورة والمساعدة في تسليط الضوء على البلدان الأفريقية. وأضافت أن أفراد القوات المسلحة في الجيش مؤهلون ومدربون ومجهزون خصيصاً لتقديم المشورة والمساعدة للقوات الحليفة، وهو ما يسمح لهم بأداء هذا الدور الهام «للمنافسة مع القوى الكبرى بشكل أكثر فعالية وكفاءة مع الوحدات التقليدية». ويثير الإعلان الأمريكي عن إعادة نشر القوات القلق من احتمال أن يؤثر ذلك على قتال التنظيمات الجهادية في أفريقيا. وبحسب المتحدث باسم البنتاغون، فإن التعديل الأول سيشهد استبدال جزء من فرقة مشاة تضم نحو 800 جندي بعدد مماثل من المتدربين والمستشارين العسكريين لدعم القوات المحلية في «الدول الأفريقية». ويعد التحرك الأخير الخطوة الأولى للمراجعة الشاملة التي يقوم بها البنتاغون لانتشار

واشنطن: إيلي يوسف

أعلن قائد القوات البرية الأميركية في أفريقيا الجنرال روجر كلوتي، أن روسيا والصين تمثلان تهديداً للولايات المتحدة في القارة الأفريقية. وخلال مؤتمر صحفي عبر الهاتف، قال الجنرال كلوتي للصحافيين: «الرسالة التي أنقلها إلى شركائنا (الأفارقة) هي أننا لن نغادر». مضيفاً: «نحن ما زلنا على التزامنا، وحركة (الشباب) الصومالية المرتبطة بتنظيم (القاعدة) لا تزال تشكل أحد أكبر التهديدات في أفريقيا». من جهة أخرى، قال الجنرال كلوتي إن المرتزقة الروس في القارة الأفريقية يقومون باستخراج الموارد الطبيعية، الأمر الذي نفته موسكو أكثر من مرة. وأضاف الجنرال: «نحن نتابع الأوضاع باهتمام، لكن المناقشة مع روسيا والصين في القارة تتسبب باهمية خاصة، وكانت الخارجية الروسية قد أعلنت في وقت سابق أن الولايات المتحدة أطلقت حملة لتشويه سمعة روسيا فيما يخص تعاونها مع الدول الأفريقية. بدورها، وصفت الصين التصريحات الأميركية حول تعزيز الوجود الصيني في أفريقيا ووجود «برنامج تجسسي» بمعنى هناك بأنها «سخرقة».

في هذا الوقت، قالت المتحدة الرسمية باسم البنتاغون لبيسا فرح، في بيان، إن الوزير مارك

حكومة اثنافية جديدة بين الحزب الديمقراطي، بنذ سالفيني بما يستلزمها «أمرأة داخلية وخارجية» لإبعاده من الحكم، ويوجه أصابع الاتهام إلى فرنسا وألمانيا والمفوضية الأوروبية، ملتمحاً إلى تواطؤ من رئيس الجمهورية سرجيو ماتيوي، لمنع من الوصول إلى رئاسة الحكومة. وتشير سالفيني هو حالياً الزعيم السياسي الأكثر شعبية في إيطاليا، وأن التحالف اليميني الذي يراسه هو الأوفر حظاً للفوز بالأغلبية المطلقة في الانتخابات العامة.

الصف الماضي. ومن المنتظر أن يعود مجلس الشيوخ البرلمانية أواخر الشهر الجاري في التهمة الموجهة إليه بمنع سفينة الإنقاذ التابعة لمنظمة «الأذرع المفتوحة» غير الحكومية من الإطبالون المياه الإقليمية الإيطالية وعلى متنها 150 مهاجراً أمضوا عشرين يوماً في عرض البحر قبل أن يتمخثوا من النزول إلى اليابسة. وتجدد الإشارة إلى أنه منذ خروجه من الحكومة في الصيف الماضي إثر طلبه سحب الثقة من رئيس الوزراء جيوزيبي كونتي، وتشكيل

كان يدافع عن حدود بلاده وأمنها». على الصعيد الإجرائي، وبعد رفع الحصانة البرلمانية عن سالفيني، يخرج ملف القضية من نطاق صلاحيات محكمة الوزراء ويحال إلى القضاء العادي الذي سيبت أمر إحالته إلى المحاكمة. وكانت محكمة «كاتانيا» في جزيرة صقلية قد وجهت إلى سالفيني تهمة «سوء استخدام السلطة واحتجاز أشخاص بالقوة» التي تصل عقوبتها إلى السجن خمسة عشر عاماً وحرمانه من تولي مناصب عامة. لكن زعيم «الرابطة» أصن لرييس الحكومة حتى مطلع

محمومة. وكعادته لجأ زعيم «الرابطة» إلى خطاب التحدي ومعاداة الهجرة الذي يعرف أنه أصبح بأمس الحاجة إليه بعد الانتكاسة الانتخابية الأخيرة وصعود حزب «إخوان إيطاليا» الفاشي الذي صار ينافسه على زعامة المهدي اليميني المتطرف في إيطاليا. وقال سالفيني «لن أذهب إلى قاعة المحكمة للدفاع بدلاً من بل ي أعرب عن اعتزازي بما فعلت»، كما استحضر مجدداً أسلوب استنارة المشاعر عندما ذكر أولاده، وقال: «من حقهم أن يعرفوا أن والدهم الذي كان غالباً بعيداً عن البيت لم يكن يخطف أشخاصاً بل

وفي حسابات زعيم الرابطة أن هذه المحاكمة سوف تزيد من شعبيته وتعيد إلى السجالات العام موضوع الهجرة الذي تراجع الاهتمام به في الفترة الأخيرة، والذي بنا عليه سالفيني خطابه السياسي وكان الرافعة الأساسية لشعبيته التي واجهت أول انتكاسة لها في الانتخابات الإقليمية الأخيرة. وقد صوّت أعضاء مجلس الشيوخ الذين ينتمون إلى أحزاب الائتلاف الحكومي لصالح رفع الحصانة البرلمانية عن سالفيني، فيما قرر أعضاء حزب «الرابطة» مغادرة قاعة المجلس عند التصويت الذي كانت نتيجته

استعاد سالفيني فيها أسلوبه الشعبي الذي كان وراء صعوده السريع في السنوات الثلاث الماضية، ووجهت فيه المعارضة اتهامات إلى الحكومة بأنها تسعى إلى إزاحة زعيم الرابطة عن طريق القضاء بعد أن عجزت عن دحره في الانتخابات. ويذكر أن سالفيني كان قد تخلى طوعاً عن حصانته البرلمانية في الصيف الماضي عندما كان وزيراً للداخلية كي يمثل أمام القضاء في قضية أخرى مماثلة، وطلب من نواب حزبه الأعضاء في لجنة التحقيق التصويت لصالح إحالته إلى المحاكمة.

روما، شوقي الرئيس أسدل الستار أخيراً على المسرحية السياسية حول احتمال إحالة زعيم حزب «الرابطة»، والسياسي الأوسع شعبية في إيطاليا اليوم، ماتيوي سالفيني، بنذ 131 مهاجراً كانوا على متن سفينة حربية إيطالية راسية في أحد المرافئ الإيطالية عندما كان وزيراً للداخلية مطلع الصيف الماضي. وكان مجلس الشيوخ الإيطالي قد صوّت لصالح رفع الحصانة عن سالفيني في ختام جلسة حامية مساء الأربعاء الماضي، تخللها مسادات حادة

مهمة انتحارية لحكومة عادية



إلياس حرفوش

سلسلة الهضم على المواطنين، وفوق هذا طبعاً هناك التهمة التي يوجهها الحراك الشعبي لرئيس الحكومة وأعضائها، بأنهم محسوبون على السياسة التقليدية التي يتظاهر الحراك لإسقاطها، أي أن حكومة دياب تحاول إعادة إنتاج الطغية الحاكمة الجديدة بعد تلميعها بوجوه عادية. من هنا كانت المظاهرات الواسعة يوم انعقاد الجلسة النيابية للتصويت على الثقة بالحكومة تحت شعار «لا ثقة».

العقبة الثانية التي تواجه الحكومة سوف تكون أمام امتحان الحصول على الدعم الخارجي، فمن دون مساعدة المؤسسات الدولية المانحة، مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، وعدد من الحكومات الأوروبية، يبقى التخوف من أن تبقى خطة الإنقاذ حبراً على ورق، في ظل عدم القدرة على تمويلها، وفي بلد وصل فيه حجم الدين العام إلى حدود المائة مليار دولار، فيما تدفع نصف إيرادات الخزينة لسد فوائده (فقط فوائده) هذا الدين، لا بد أن تكون شروط المساعدات الخارجية صعبة، بل مؤلمة. كما أن عدم قدرة لبنان على سداد ديونه في أوقاتها المستحقة يعني إعلان إفلاسها، وخسارة الثقة بوضعه المالي ويقطعه المصرفي. يضاف إلى هذا طبعاً التصنيف السياسي الذي يطغى على صورة هذه الحكومة، التي جاءت متلزمة ومرتبطة بفرق واحد، هو الفريق المهيمن على السلطة، ونتيجة التحالف بين «حزب الله» و«التحالف الوطني الحر»، ومعهما حركة

مثل محاولة انتشار غريب من قعر المحيط تبدو مهمة حكومة الرئيس حسان دياب. لا شك أن الرجل كما أعضاء حكومته يدركون حجم هذه المسؤولية الصعبة. فقد كان دياب صريحاً في حديثه عن الوضع الذي يمر به لبنان وتأكيداً على خطر الانهيار الشامل إذا لم تتم المعالجة بإجراءات سريعة ومؤلمة، وتشبيهاً بالأزمة بـ«كرة النار المتدحرجة».

يمكن وصف أعضاء حكومة دياب بمجموعة من الانتحاريين، إذ من الذي يقدم على تحمل مسؤولية بهذا الحجم ومنه الدرجة من التعقيد في مرحلة يصح وصفها بالتاريخية إذا لم يكن انتحارياً، أو ساعياً وراء كرسي حول طاولة مجلس الوزراء لم تكن لتتوفر له في ظروف طبيعية أخرى؟ لو أردنا افتراض النوايا الحسنة، واعتبرنا أن هؤلاء السيدات والرجال في هذه الحكومة هم الانتحاريون الذين أقدموا بشجاعة على معجزة الإنقاذ هذه، وهم الذين كان البلد يبحث عنهم لتحقيقها، يبقى السؤال عما إذا كانت الأدوات الضرورية لإنجاح مهمة الإنقاذ في متناول أيديهم؟ كيف يمكن الإنقاذ في بلد منقسم على ذاته كما هو حال لبنان اليوم، ليس فقط في سياسيه، بل بين مؤسسات الدولة، بما فيها هذ الحكومة، ومعظم فئات الشعب، فيما كانت مرحلة مثل هذه تحتاج إلى اتفاق وطني بحيث يتكفل الجميع داخل حكومة وحدة وطنية لا تكون مهما سوى الانكباب على مهمة الإغاث الاقتصادية وإصلاح الوضع المالي.

ولكن من أين يأتي الاتفاق الوطني فيما القوى السياسية تربص بعضها ببعض، وينظر كل منها في فشل الفريق الآخر ليستثمر فشله في التخافس على الحديث عن العدالة الاجتماعية هو حديث عن المشاكل دفعة واحدة، لأن اندماجهما أو ضعف تحققها ينتجان شتى أنواع الأزمات والظواهر الخطيرة، كل مشكلة يمكن تفسيرها بغياب العدالة الاجتماعية وكل تقدم وتنمية حقيقية يفسران بالضرورة بنجاح ملموس في مسار تحقق العدالة الاجتماعية. على مستوى العالم تبدو العدالة الاجتماعية مُعذّنة وغائبة، حيث إن الدول القوية تحتكر الثروة وتنسج على ثروات الدول الضعيفة، وشعوب الدول القوية لها الحق في التمتع بحقوق العسكرية والأخرى الفقيرة، سواء التي لم تبدأ بعد السير في طريق النمو أو التي قطعت في هذا

من بيروت إلى تورونتو



سوسن الأبطح

مع ذلك لا شيء مستحيل. فقد وصل الخليوي إلى مناطق نائية في لبنان قبل التلفزيون الأرضي، وخدمات الجبل الثالث قبل تصديقات الإنترنت فيض المغربيات التي تقدمها شركة «سيد ووك لايس» ومع ذلك تم تجديد المشروع مؤقتاً، لأن الأهل مشغولون بالبال بما ستفعله النظرة على المستقبل بنشجاعة.

تسخين ذاتي تبعاً للحاجة، وطرقاً مدفاة لراحة المشاة وراكبي الدراجات... هذا غيض من غيض من المغربيات التي تقدمها شركة «سيد ووك لايس» ومع ذلك تم تجديد المشروع مؤقتاً، لأن الأهل مشغولون بالبال بما ستفعله النظرة على المستقبل بنشجاعة. فتح الباب أمام المشاريع الشابة، استنهاض المواطنين المخلقين في ميادينهم وبين الاستماع لهم، تشريع الأبواب أمام مشاريعهم. هؤلاء يتحديون الفرصة لخدمة بلدهم. البنى التجارية، وربما سياسياً، من البلد الصغير بتقيا إعادة هيكلة نفسه، لكن الخطة طموحة ومتماشية مع ما باتت تعرف به «الثورة الصناعية الثالثة»، ويقال إنها تشبه الانتقال من زمن الحصان إلى عصر السيارة. المال لم يكن يوماً مشكلة. الفكرة الذكية كثر من يريدون تبنيها واستثمارها. الفشل وحده يأكل الأرصدة والشروات، تورونتو الناجحة تقدّم لها المشاريع على طبق من ذهب وتندخل، بغرق عليها بالمغريات وتمنّع بيروت بمقدورها أن تمارس غوايتها على أصحاب رؤوس الأموال التي قدمت تصوراً عصرياً، وسعت إليه بإخلاص، أسهل الوصفات الاستسلام للباس، وللبنايين من العزيمة والإقبال على الحياة ما يمكن أن يفتح لهم قوّة في الجدار المظلم. الذآء وحده يمكن أن يحوّل الألم إلى فرصة، وينقذ البلد الصغير من المنسحق إلى ماوى حزين وكالغ للمسنين.

التجار. ضربت من الجبنون الذي لا مرحة سحجة في زمن كل شيء فيه صالح لتوليد الطاقة، من هدير الماء إلى عصف الرياح، وحتى النفايات النخنة. وهذا لم يعد سراً، ومشكلة التخلف متأتية من سوء نية المسؤولين الكهرياء في لبنان على ما هي عليه». وما لم يقه الرجل إنه من المفجع أن تاكل هذه الأثمان

المحافظة قوت الناس وأرزاقهم، فيما اصغر منزل، في قرية نائية، صار بمقدوره تسخين الماء على الطاقة الشمسية، دون مئة الدولة. كنا نتحدث عن مخاطر «الفجوة الرقمية»، وقريباً سنرى مائة «الفجوة المعيشية»، بحيث تصبح المسافة بين ما يكابده اهالي بيروت وما يتمتع به سكان تورونتو، شبيهة بالفرق الذي يصدم المخلوقات البشرية الدافئة في أفلام الخيال العلمي حين يتعرفون على سكان الكواكب الأخرى.

الخلافات على أشدها في العاصمة الاقتصادية الكندية تورونتو، التي شهدت صعوداً لافتاً، على شروط بناء منطقة مستقبلية نموذجية، بمساحة خمسة هكتارات، كل ما فيها ذكي ويعمل على البيانات الرقمية. وبينما يعاني سكان مدن كثيرة من أجل الحصول على الماء وتأمين اصغر الخدمات، يواجه اهالي تورونتو بشراسة، بناء هذه التحفة التكنولوجية، التي تعهدتها شركة شقيقة لـ«غوغل» تزيدها منسئلي الكهرياء المغفوة المماريات الطائفة من الميزات سير ذكية تتكيف مع حركة المرور، شبكة روبوتات تحت الأرض توزع الطرود، مؤذن «الديلغري» وتدير عملية جمع النفايات،

العدالة الاجتماعية أو بيت الداء

تفاعلاً إيجابياً مع التحولات ذات الصلة بالحديث وتنامي الفردانية. فالمعنى الذي كان غالباً على العدالة الاجتماعية هو ليست في الثروة فقط، بل في الحرية، والقضاء على أشكال التمييز على أساس الجنس أو الدين أو العرق. أي أننا أمام المستوى الثقافي الحقوقي من العدالة الاجتماعية. مع العلم أن هذا المعنى تابع مفهوم العدالة الاجتماعية منذ نشأة فكرة المفهوم أساساً، ولكن الانتباه إليه تزامن مع الاهتمام بالفرد ويقدم المواطنة التي ترفض أي تمييز بين المواطنين. ولعل مفهوميّ البنى التحتية والبنى التحتية أكثر من بدع عراقة المعنى الثقافي في مفهوم العدالة

في الحقوق. وهكذا يتضح لنا إلى أي حد بسيط وصف العدالة الاجتماعية بشكل متفاوت جداً. كيف حال العدالة الاجتماعية في المجتمعات العربية اليوم؟ بحق لنا أن نطرح هذا السؤال باستمرار، بل بل طرحة يمثل أداة قياس ناجحة تقيس بها التحقق والمنشود مع محاولة قراءة الخلل كماً ونوعياً. فالمقصود بالعدالة في السياق الاجتماعي ليس الإبحار فيما هو طوباوي، وإنما وصف واقع هذه العدالة، إذ إن العدالة الاجتماعية في المجتمعات المتقدمة والفرق والبطالة ومؤشرات التمييز ومدى ونسبة محسني الثروة وكيفية توزيعها... كل هذه التفاصيل هي بنود كبرى وأساسية في تحديد واقع العدالة الاجتماعية. من جهة ثانية، نعتقد أنها مهمة جداً، فإن مفهوم العدالة الاجتماعية في المجتمعات المتقدمة والسبعينات ليس هو نفسه اليوم. عرف المفهوم على صعيد الخطاب تغييراً نوعياً يعكس

الطريق بعض الخطوات غارقة في مشاكل التمييز، وما زالت في طور محاولة الاستجابة للبعد الاجتماعي للتنمية دون إبعاد الثقافة والاقتصاد والسياسة. لنذع العالم على جهة فهو شاسع ومتشعب وأكبر من كل محاولة إحاطة أو وصف لحال العدالة الاجتماعية فيه. يحتفل العالم الخميس المقبل باليوم العالمي للعدالة الاجتماعية، ذلك أن الجمعية العامة للأمم المتحدة قررت اعتبار العشرين من شهر فبراير (شباط) من كل عام يوماً عالمياً للعدالة الاجتماعية وذلك منذ عام 2007.

كما نلاحظ، فإن تاريخ هذا اليوم العالمي حديث جداً، مقارنة بدم مفهوم العدالة الاجتماعية نفسه، بل ويتأثر اللاعدالة الطريق بعض الخطوات غارقة في مشاكل التمييز، وما زالت في طور محاولة الاستجابة للبعد الاجتماعي للتنمية دون إبعاد الثقافة والاقتصاد والسياسة. لنذع العالم على جهة فهو شاسع ومتشعب وأكبر من كل محاولة إحاطة أو وصف لحال العدالة الاجتماعية فيه. يحتفل العالم الخميس المقبل باليوم العالمي للعدالة الاجتماعية، ذلك أن الجمعية العامة للأمم المتحدة قررت اعتبار العشرين من شهر فبراير (شباط) من كل عام يوماً عالمياً للعدالة الاجتماعية وذلك منذ عام 2007.

البريطانية إلى سوقها الموحدة شأن شركات أي دولة عضو في الاتحاد شريطة التزامها بمعاييرها التنظيمية «الدائم» إلى سوق الخدمات المالية للكلفة في إطار نظام التكايف التنظيمي للاتحاد الأوروبي بل لن يجح أبداً، وحتى الولايات المتحدة لم تطلب ذلك من قبل.

كذلك سارع ميشيل بارنييه، مغاوض بروكسل بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، إلى إلغاء اقتراح أن يترافق طلب المعاملة الخاصة مع طلب صريح بالأ تكون بريطانيا أبداً الجهة المثالية للتعليمات من بروكسل، وبالتالي يحق لها الاحتفاظ بحقها في تنظيم

البريطانية إلى سوقها الموحدة شأن شركات أي دولة عضو في الاتحاد شريطة التزامها بمعاييرها التنظيمية «الدائم» إلى سوق الخدمات المالية للكلفة في إطار نظام التكايف التنظيمي للاتحاد الأوروبي بل لن يجح أبداً، وحتى الولايات المتحدة لم تطلب ذلك من قبل.

كذلك سارع ميشيل بارنييه، مغاوض بروكسل بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، إلى إلغاء اقتراح أن يترافق طلب المعاملة الخاصة مع طلب صريح بالأ تكون بريطانيا أبداً الجهة المثالية للتعليمات من بروكسل، وبالتالي يحق لها الاحتفاظ بحقها في تنظيم

البريطانية إلى سوقها الموحدة شأن شركات أي دولة عضو في الاتحاد شريطة التزامها بمعاييرها التنظيمية «الدائم» إلى سوق الخدمات المالية للكلفة في إطار نظام التكايف التنظيمي للاتحاد الأوروبي بل لن يجح أبداً، وحتى الولايات المتحدة لم تطلب ذلك من قبل.

كذلك سارع ميشيل بارنييه، مغاوض بروكسل بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، إلى إلغاء اقتراح أن يترافق طلب المعاملة الخاصة مع طلب صريح بالأ تكون بريطانيا أبداً الجهة المثالية للتعليمات من بروكسل، وبالتالي يحق لها الاحتفاظ بحقها في تنظيم

انعكاسات «بريكست» ستكون سلبية على لندن



ليونيل لورانت

خرجت من دون إبرام صفقة. وربما هذا ليس ما تريده معظم الشركات البريطانية، حيث أفسد الرئيس التنفيذي لشركة «هيرمس للأزياء» الاستمرار في صفقة مع شركة «بوفيل» لنطاقاً. وحسب شركة «بوفيل» للخدمات المالية، فإن هناك حالة من عدم اليقين حول كيفية تنظيم الاتحاد الأوروبي لعملية دخول الأسواق أيضاً، إذ إن تدفق

الخرزائة وبنك إنجلترا يبدو محيراً، ومن الواضح أن الموقف التفاوضي المعلن بأنه ينبغي منح المملكة المتحدة حق الخدمات المالية للكلفة في إطار نظام التكايف التنظيمي للاتحاد الأوروبي بل لن يجح أبداً، وحتى الولايات المتحدة لم تطلب ذلك من قبل.

كذلك سارع ميشيل بارنييه، مغاوض بروكسل بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، إلى إلغاء اقتراح أن يترافق طلب المعاملة الخاصة مع طلب صريح بالأ تكون بريطانيا أبداً الجهة المثالية للتعليمات من بروكسل، وبالتالي يحق لها الاحتفاظ بحقها في تنظيم

الخرزائة وبنك إنجلترا يبدو محيراً، ومن الواضح أن الموقف التفاوضي المعلن بأنه ينبغي منح المملكة المتحدة حق الخدمات المالية للكلفة في إطار نظام التكايف التنظيمي للاتحاد الأوروبي بل لن يجح أبداً، وحتى الولايات المتحدة لم تطلب ذلك من قبل.

وكيل التوزيع
وكيل الاشتراكات
وكيل الاعلاني

المكتب الرئيسي
Rabat
Kuwait
Riyadh
Washington DC
Dubai
Cairo
Beirut
Amman
Khartoum
Dammam

المكتب الرئيسي
Rabat
Kuwait
Riyadh
Washington DC
Dubai
Cairo
Beirut
Amman
Khartoum
Dammam

المكتب الرئيسي
Rabat
Kuwait
Riyadh
Washington DC
Dubai
Cairo
Beirut
Amman
Khartoum
Dammam

المكتب الرئيسي
Rabat
Kuwait
Riyadh
Washington DC
Dubai
Cairo
Beirut
Amman
Khartoum
Dammam

المكتب الرئيسي
Rabat
Kuwait
Riyadh
Washington DC
Dubai
Cairo
Beirut
Amman
Khartoum
Dammam

المكتب الرئيسي
Rabat
Kuwait
Riyadh
Washington DC
Dubai
Cairo
Beirut
Amman
Khartoum
Dammam

المكتب الرئيسي
Rabat
Kuwait
Riyadh
Washington DC
Dubai
Cairo
Beirut
Amman
Khartoum
Dammam

حضور خليجي لافت ضمن قائمة العشرين

السعودية والإمارات بين أفضل 10 دول في «الخدمات اللوجستية»

الرياض: «الشرق الأوسط»
سجلت دول الخليج العربي حضوراً لافتاً في مؤشر دولي للأسواق الناشئة لقياس القدرة التنافسية في الخدمات اللوجستية، إذ جاءت السعودية والإمارات بين أعلى عشر دول في العالم. واحتلت دول الخليج مراكز متقدمة في التصنيف؛ حيث حصلت الإمارات المركز الثالث، والسعودية السادس، وعمان في المرتبة 14، والبحرين في الـ15، والكويت حلت في المرتبة الـ19، بينما من دول جنوب شرقي آسيا: احتلت إندونيسيا المركز الرابع، وماليزيا الخامس، وتايوان التاسع، وفيتنام الحادي عشر نتيجة لادائها القوي. وبهذه النتائج، تكون دول الخليج العربي تفوقت على معظم الأسواق الناشئة الأخرى في الإصدار الحادي عشر من مؤشر «اجيليبي» الذي يقيس القدرة التنافسية لهذه الأسواق بناء على قوة الخدمات اللوجستية وأساسيات مزاولة الأعمال. وبحسب التقرير الصادر مؤخراً، ساهمت الظروف المواتية لمزاولة الأعمال ونقاط القوة الرئيسية، في منح دول الخليج مراكز متقدمة في صدارة تصنيف المؤشر، بعد السوقين العملاقين: الصين صاحبة المركز الأول، والهند في المركز الثاني، إلى جانب دول جنوب شرقي آسيا. منعم، الرئيس التنفيذي لـ«اجيليبي» للخدمات اللوجستية العالمية المتكاملة في الشرق الأوسط وأفريقيا، أن دول مجلس التعاون الخليجي تستمر في تنوع اقتصاداتها وإحراز تقدم مطرد في تبسيط القوانين والأطر التنظيمية، وتطوير قدراتها الرقمية، مشيراً إلى أن المنطقة كلها تواصل النمو، مع استمرار النظرة الواعدة لمستقبلها مع بداية العقد الجديد. وواضح استحيان «اجيليبي» السنوي الذي شارك فيه 780 من مهنيي قطاع سلاسل الإمداد، أن هناك حالة من التشاؤم العام حول الاقتصاد العالمي؛ حيث اعتبر 64 في المائة من المشاركين أن الركود العالمي أمر «مرجح» بينما استبعد هذا الاحتمال 12 في المائة فقط من المشاركين في الدراسة. ووفقاً لاستحيان، تستند هذه الاعتقادات إلى الضغوطات السلبية على أحجام التجارة العالمية، وأفاق النمو غير المؤكدة، واستمرار الحرب التجارية بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين. ويقوم المؤشر بتصنيف 50 دولة وفقاً للعوامل التي تعزز جاذبيتها بالنسبة لمزودي الخدمات اللوجستية، وكلاء وخطوط الشحن، وشركات الطيران، والموزعين. وجاءت المراكز العشرة الأولى على النحو التالي، بالترتيب: الصين، والهند، والإمارات، وإندونيسيا، وماليزيا، والسعودية، وقطر، والمكسيك، وتايوان، وتركيا. وتأتي الصين والهند وإندونيسيا في المراكز الأولى من حيث الخدمات اللوجستية المحلية؛ بينما حصلت الصين والهند والمكسيك أولى المراكز في الخدمات اللوجستية الدولية؛ أما أفضل المراكز حيث أساسيات مزاولة الأعمال فجاءت من نصيب الإمارات وماليزيا والسعودية. وذكر الاستحيان أن 24 في المائة من المشاركين في الاستحيان ذهبوا إلى أن المواجهة الطويلة بين الولايات المتحدة والصين قد تعود بالفائدة على دول جنوب شرقي آسيا، التي تعتبر بدائل عن الصين من حيث المصادر والتصنيع.

توقعات بتأثير اقتصادي عالي محدود لـ«كورونا»... وتشاؤم أوروبي

وكالة الطاقة تتوقع أول تقاص فصلي لطلب النفط منذ الأزمة العالمية



توقعت وكالة الطاقة الدولية أمس انخفاض الطلب على النفط بمقدار 435 ألف برميل على أساس سنوي في الربع الأول من 2020 (أ.ب)

باريس: «الشرق الأوسط»
كثرت وكالة الطاقة الدولية الخميس أن الطلب العالمي على النفط سيسجل أول انخفاض فصلي له منذ عقد بسبب الأضرار التي ألحقها انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19) باقتصاد الصين وتبعاته على العالم. وقالت الوكالة في تقريرها السنوي إن «الطلب العالمي تأثر بانخفاض الطلب على النفط بمقدار 435 ألف برميل مقارنة مع الفترة نفسها من العام السابق، في الربع الأول من 2020 وهو أول انخفاض فصلي منذ أكثر من عشر سنوات» عندما انخفض الطلب على النفط بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية. وفيما لا تزال الوكالة تتوقع نمو الطلب على النفط هذا العام مع احتواء الفيروس، إلا أنها خفضت توقعاتها للزيادة في الاستهلاك العالمي بنحو الثلث إلى 825 ألف برميل يوميا، وهي أقل زيادة منذ 2011. ودفع انتشار الفيروس بالعين إلى اتخاذ تدابير صارمة مثل فرض الحجر الصحي في أكثر من عشر مدن وتمديد عطلة السنة القمرية الجديدة في محاولة لوقف انتشاره، ما أدى إلى توقف قطاعات رئيسية في اقتصادها. وعلى الرغم من أن الأسواق انتعشت في الأيام الأخيرة بعد أن أصبح المستثمرون واثقين بأن الانتعاش يمكن أن تحتوي الفيروس بسرعة، وأن تأثيره الاقتصادي سيكون قصير الأجل، حذرت وكالة الطاقة الدولية من التهاون ومقارنة أزمة اليوم مع انتشار السارس عام 2003. وقال التقرير: «رغم أن الصين تبنت إجراءات للحد من انتشار الفيروس أسرع وأضل من تلك التي تبنتها مواجهة فيروس سارس، فإن التحول الكبير في الاقتصاد العالمي منذ 2003 يعني أن نطاق الصين اليوم سيكون له تأثير عالمي أقوى». ولا حظت وكالة الطاقة الدولية وتوقعت غورغييفا الخميس تعافي الاقتصاد الصيني سرعيا من أزمة فيروس كورونا، على الرغم من حالة عدم اليقين التي تحيط بثاني أكبر اقتصاد في العالم. وأرجعت توقعاتها لقدرة المصنعين على تعويض الخسائر التي نتجت عن إغلاق المصانع والشركات، مؤكدة على أن التراجع الحاد في الأنشطة الاقتصادية في الصين سيغعبه تعاف سريع مما يمكن من احتواء التأثير الإجمالي على البلاد. ويتوقع صندوق النقد الدولي أن يبلغ النمو الصيني خلال السنة الراهنة 6 في المائة، مقارنة بنسبة 10 في المائة في عام 2003. ويتردد المسؤولون الأمريكيون كذلك في توفير توقعات، لكنهم يرجحون أن يكون تأثير انتشار الفيروس على الاقتصاد الأمريكي قصير الأمد. وقال وزير الخزانة ستيفن منوشين لأعضاء في الكونغرس الأمريكي: «مما لا شك فيه أن للفيروس تأثيرا كبيرا في الصين،

وفي غضون ذلك، قال الكرملين الخميس إن روسيا لم تتب بعد ومنتهي الاتفاق لمبرم مع أوبك المتحدث باسم الكرملين أن روسيا ستعلن موقفها بشأن اتفاق جديد لتحالف أوبك+ في الوقت المناسب. وينتهي الاتفاق الحالي في نهاية مارس (آذار).

وتقدر وكالة الطاقة الدولية انخفاض الطلب على نفط أوبك من 29,4 مليون برميل يوميا في الربع الأخير من 2019 إلى 27,2 مليون برميل يوميا في الأشهر الثلاثة الأولى من هذا العام. وأشارت إلى أن ذلك أقل بمقدار 1,7 مليون برميل يوميا عن إنتاج أوبك في يناير (كانون الثاني) عندما بدء تطبيق الخفض الجديد للإنتاج.

ولم تصدر الوكالة تغييرات في أسعار النفط، لكنها قالت إنه من غير المرجح أن يستفيد المستهلكون كثيرا من انخفاض أسعار البنزين والديزل. وأضافت أن «تأثير أزمة كوفيد 19 على الاقتصاد الأوسع يعني أنه سيكون من الصعب على المستهلكين الشعور بفوائد انخفاض أسعار النفط. لأن الصين مستهلك كبير للنفط بحيث شكلت أكبر مصدر للنصف في المرحلة المبكرة من الأزمة». وتوقعت الوكالة انخفاضا مضاعفا في الطلب على وقود الطائرات في البلاد. ومن المتوقع حدوث انخفاض مماثل في الطلب على الديزل بسبب قيود السفر الأخرى.

وخفضت الوكالة توقعاتها لنمو الناتج المحلي الإجمالي للصين في الربع الأول من هذا العام بنسبة 1,5 نقطة مئوية إلى 4,5 في المائة. كما خفضت بأكثر من 0,5 نقطة مئوية توقعاتها لنمو اقتصاد شركاء انخفاض الطلب بسبب فيروس كورونا.

وقال المفاوض الاقتصادي الأوروبي بولو جينتيلوني: «التوقعات بالنسبة لاقتصاد أوروبا مستقرة، على الرغم من تباطؤ نمو خلال العامين المقبلين». ومع ذلك، حذرت المفوضية من أن عدة عوامل قد تجعل التوقعات الاقتصادية أكثر سوءا. وأوضح المفوضية أنه على الرغم من تراجع حدة التوتر بين الولايات المتحدة والصين، فإن «المستوى المرتفع من الغموض المحيط بالسياسة التجارية الأميركية ما زال يمثل حاجزا» أمام الثقة في الأعمال التجارية.

وأشارت المفوضية إلى الاضطرابات الاجتماعية في أميركا اللاتينية، وتجدد مخاطر اندلاع صراع في الشرق الأوسط. وقالت المفوضية إن فيروس كورونا الجديد يمثل خطورة بسبب «تداعياته على الصحة العامة والنشاط الاقتصادي والتجارة، خاصة في الصين». واعتمدت توقعات المفوضية على افتراض أن تفشي الفيروس سوف يصل ذروته في الربع الأول من عام 2020.

كما أشارت المفوضية إلى وجود «غموض كبير» بشأن العلاقة التجارية المستقبلية بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا، وأضاف أنه لا يمكن استبعاد مخاطر التغيير المناخي على المدى القصير.

مصر تبحث تعزيز التعاون مع «أرامكو»

القاهرة: «الشرق الأوسط»
بحث المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية المصري، مع فهد العمري مدير عام المشروعات بشركة «أرامكو السعودية» والوفد المرافق له، على هامش مؤتمر ومعرض مصر الدولي للبترول (إيجبس 2020)، وتعاونا في تنفيذ عدد من المشروعات البترولية لشركة «أرامكو» وفقاً للمقاييس لشركة المتحدة للزيت والغاز، والوفد المرافق له، موقف عمل الشركة في مصر في منطقة امتحان أبو سنان بالصحراء الغربية، وأشار رئيس الشركة إلى أن متوسط الإنتاج الحالي لها يبلغ نحو 8 آلاف برميل مكافئ من الزيت يوميا، وأن خطط العمل خلال الفترة القادمة تستهدف زيادة الاستثمارات لزيادة إنتاجها لدعم وجودها في السوق المصرية.

كما بحث الوزير مع رئيس شركة «إنرجين» اليونانية والوفد المرافق له، برامج الشركة للاستحواذ على أصول شركة «أديسون» في مختلف أنحاء العالم ومنها مصر، وأكد رئيس الشركة أنها ستركز في المرحلة القادمة على الاستثمار في قطاع البترول المصري في ظل جاذبيته للاستثمار والفرص الواعدة التي يمتلكها، ونتائج الأعمال المتميزة التي حققتها مصر، خصوصا في المياه العميقة بالبحر المتوسط.

كما بحث الملا مع المدير الإقليمي لوكالة التجارة والتنمية الأمريكية كارل كريس، ومدير الوكالة في مصر توماس هساردي، دعم التعاون بين الجانبين، خصوصا في مشروع تحديث وتطوير قطاع البترول وفي مجال البنية التحتية. وأشار الملا بدعم الوكالة الأميركية لقطاع البترول، والغاز والبترول.

على سرعة الصفاء بإنتاج كميات من فول الصويا وسائر السلع الزراعية للوفاء بالتزامات الشراء من جانب الصين. وتركت تطورات فيروس كورونا تأثيراتها على الأسواق الصينية، بما في ذلك الصناعة، وأدت إلى تراجعات كبيرة في أسعار النفط... الأمر الذي نتج منه خفض مستوى توقعات المحللين بشأن حجم وتزامن ذلك مع توقعات من جانب مسؤولين بالإدارة الأميركية بأن يتسبب الانتعاش الوبائي لـ«كورونا» في حدوث تأخير، على أقل التقديرات، في التزامات الصين ببنود الصفقة التجارية فيما يخص زيادة مشترياتهم من الولايات المتحدة، رغم أن وزارة الزراعة الأميركية لم تشر إلى أي إفادة من يكين بأنها غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها.

شكوك أميركية حول القدرة على إيفاء متطلبات الصين من الطاقة

واشنطن: أمير نبيل
حذر عدد من قادة الأعمال في صناعة النفط الأميركية إدارة الرئيس ترمب من أن الولايات المتحدة سوف تتخلف من أجل إنتاج النفط والغاز، وسائر منتجات الطاقة التي التزمت الصين بشرائها وفقا للصفقة التجارية الجديدة بين البلدين. ويخبر ذلك الشكوك حول الصفقة التي وقعت في البيت الأبيض يوم 15 يناير (كانون الثاني) الماضي، التي بموجبها ملتزم الصين بأن تضيف إلى مشترياتهم من الولايات المتحدة ما قيمته 52,4 مليار دولار من الغاز الطبيعي المسال، والنفط الخام، ومنتجات التكرير والفحم على مدى العامين المقبلين. وكشفت مصادر مطلعة عن أن هذا جاء في سياق اجتماعات مغلقة عقدت مؤخرا بين خبراء

بالمعهد الأميركي للنفط ومسؤولي وزارة الطاقة الأميركية، أكد فيها الخبراء أنه سيتعين على الصين أن تستورد مليون برميل يوميا من النفط الخام، ونصف مليون برميل يوميا من منتجات التكرير، و100 صهريج من الغاز الطبيعي المسال.

ومن شأن هذه الكميات من موارد الطاقة أن تشكل ضغطا على قدرات الولايات المتحدة على عمليات الإنتاج والبنية التحتية للشحن، كما سوف يتطلب من الصين أن تشتري كميات من النفط الخام تتجاوز توقعات الحكومة الفيدرالية لما سوف تضيفه أميركا من الإنتاج الجديد من الطاقة بحلول عام 2021 حسب «بوليميرغ». ومن المحتمل أن يتسبب ذلك في فرض قيود مكبلة على قدرة الولايات المتحدة على التوسع في صادراتها من النفط الخام

بشأن قدرات الولايات المتحدة وغيره من السوائل، وحتى لو كان هذا الحجم من الإنتاج متاحا، فسيتبقى هناك تحديات لوجيستية فيما يخص الشحن البحري والمرور في قناة بنما. وكما نعت وزارة الطاقة الأميركية طلبت من هؤلاء الخبراء تقديم رؤيتهم بشأن مدى تأثير التزامات الصين بشراء هذه الكميات الإضافية من الطاقة على صناعة النفط والغاز بالولايات المتحدة بعد التوقيع على الاتفاق. ووفقا للصفقة التجارية، أو المرحلة الأولى منها، فإن الصين ملتزمة بمشتريات لا تقل قيمتها عن 200 مليار دولار من السلع والخدمات الأميركية على مدى العامين المقبلين، وهو أكثر مما صدرته أميركا للصين في عام 2017 حين بلغت صادراتها 187 مليار دولار. وكانت الشكوك قد أثرت بشأن قدرات الولايات المتحدة

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$	3,75	3,64	0,38	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,68	9,71	1508	2,85
ج. استرليني £	4,89	4,75	0,50	0,50	4,79	0,49	0,40	0,92	20,46	12,67	1967	3,71
يورو €	4,07	3,95	0,42	0,42	3,98	0,41	0,33	0,77	17,01	10,53	1635	3,09

العملة	البلد	ر. سعودي
أمس	10255,90	10255,90
السابق	10334,60	10334,60

العملة	البلد	ر. سعودي
أمس	1572,50	1572,50
السابق	1567,40	1567,40

العملة	البلد	ر. سعودي
أمس	56,20	56,20
السابق	55,78	55,78

العملة	البلد	ر. سعودي
أمس	1572,50	1572,50
السابق	1567,40	1567,40

العملة	البلد	ر. سعودي
أمس	1572,50	1572,50
السابق	1567,40	1567,40

العملة	البلد	ر. سعودي
أمس	1572,50	1572,50
السابق	1567,40	1567,40

فيما بعد باسم «أرامكو السعودية» وتملكها الحكومة السعودية بالكامل. في حوار مع «الشرق الأوسط»، يطرح حفيد الرئيس روزفلت أفكاراً جديدة لدفع العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وزيارات ترويجية لكل ولاية أميركية للتعريف بالفرص الاستثمارية في المملكة وتشجيع الشركات الراغبة في إنشاء مشروعات واستغلال الفرص والحوافز الاقتصادية التي توفرها المملكة وإيضاً توفير الفرص للشركات السعودية للاستثمار في الولايات المتحدة. وإلى نص الحوار...

وترويج التجارة والاستثمار وفتح المجال أمام عمل الشركات الأميركية في المملكة. اليوم يعد اليبوبيل الماشي على هذا اللقاء التاريخي الذي وقع فيه البلدان اتفاقية لتأسيس العلاقات الدبلوماسية والتجارية، وتطورت فيما بعد لاتفاقية تعاون شامل، ومنحت المملكة في نفس العام أول امتياز للتنقيب عن البترول لشركة «ستاندارد أوبيا» في ولاية كاليفورنيا والتي انضمت لها فيما بعد شركات «موبييل» و«اكسون» و«تكساسكو» لتشكيل شركة الزيت العربية الأميركية «أرامكو»، التي أصبحت تُعرف

«التاريخ بعيد نفسه» هي بالفعل مقولة صحيحة، وهذا الحوار مع هال دلنو روزفلت، يثبت صحة هذه المقولة. فالرجل يتولى رئاسة مجلس الأعمال السعودي الأميركي، الذي يعد من أهم مهامه الترويج للتعاون والاستثمار ما بين السعودية والولايات المتحدة. وهو نفس ما قام به جده الرئيس الأميركي الأسبق فرانكلين روزفلت، حينما التقى الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود في 14 فبراير (شباط) 1945، على متن السفينة البحرية الأميركية «كوينسي»، ومنذ ذلك التاريخ بدأ تعزيز العلاقات بين البلدين

في الاحتفال باليوبيل الماسي للقاء الرئيس الأسبق مع الملك عبد العزيز آل سعود على السفينة «كوينسي»

حفيد روزفلت يقود مجلس الأعمال السعودي - الأميركي لرحلة جديدة من تعزيز التعاون

سياحة الغوص في البحر الأحمر وهو مجال لم يتم اكتشافه بعد. وافقت إدارة ترمب على نقل الخبرة النووية إلى السعودية، حيث تخطط المملكة لبناء سبعة مفاعلات نووية توفر احتياجاتها من الطاقة. كيف يمكن لمجلس الأعمال السعودي الأميركي المساعدة في تمهيد الطريق لتحقيق هذا الغفل للتكنولوجيا؟ نحن منكمظة ليست لدينا القدرة على لعب دور الترويج السياسي عند المرشحين الأميركيين، لأننا لسنا هيئة سياسية، لكننا نضع أنفسنا في وضع استعداد للتحرك بمجرد اتخاذ تلك القرارات، ويمكننا مساعدة الشركات الأميركية للمساهمة في هذه المشروعات، وحينما يتم اتخاذ القرار فإننا سنركز على استغلال الفرص للموردين الأميركيين لتوفير سلهمهم وخدماتهم. ومن المهم أن يعرف المرشح الأميركي عدد الوظائف التي يمكن أن تتولد حينما تقوم الشركات الأميركية بتصدير منتجاتها.

استحوذ صندوق الثروة السيادية السعودي على حصص في شركات التكنولوجيا الكبرى بحصة 5% في شركة «تسلا» لصناعة السيارات الكهربائية والتي تقدر بنحو 3.5 مليار دولار، وحصه تقدر بنحو 3.5 مليار دولار في شركة «أوبر»، وكيف ترى الاستثمارات السعودية للصندوق وجذب الاستثمارات الأجنبية؟ - لا جدال أن المملكة تقوم بعمل رائع في تنوع مصادر الدخل كمحرك فعال لتنويع الاقتصاد وتغذية أصول الصندوق، وتتخذ خطوات لنضع قوانين تتوافق مع قوانين الأعمال والاستثمار الدولية، لذلك حينما تفكر شركة



هال دلنو روزفلت أمام الصورة التاريخية للقاء جده والملك المؤسس في فبراير 1945 على متن «كوينسي» (الشرق الأوسط)

تجربتي بالحياة والعمل في المملكة، أعطي الكثير من المعلومات وكيفية تشجيع الأمان وتنسيق زوجتي بكل أمان في الأسواق في فصل الصيف حتى الواحدة صباحاً، في مقابل ما تعرفه من معدلات جريمة مرتفعة في ولاية كاليفورنيا. كما أعلنت الرياض بداية الشهر من مبادرتي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في مجال الأمن السيبراني. مجلس الأعمال السعودي الأميركي أصدر دراسة توقع فيها أن تنمو سوق الأمن الإلكتروني السعودي بمعدل نمو سنوي 16.5% بين عامي 2018 و2023 بما يمثل أكبر سوق في الشرق الأوسط، في رأينا ما المخاطر والتحديات المحتملة في مجال الأمن السيبراني؟

نعم الأمن السيبراني أصبح مجالاً مهماً بشكل لا يصدق. وجميع الدول، وليس فقط السعودية، تترك أهمية هذا القطاع. ويجب على أي شركة صناعية أن تتأكد أن جميع سجلاتها آمنة، وهذا ينطبق على كل الشركات مثل شركات النفط والغاز حتى القطاع الصحي. ولدينا حالياً وفد من الشركات الأميركية العاملة في مجال الأمن السيبراني يزور المملكة، فلم يعد يهم ما هو القطاع الذي تعمل فيه، فإذا لم تقم بوضع بروتوكول أمني سيبراني فإن الأمر قد يكون مدمراً لشركتك مع خطر سرقة المعلومات، وهذا جعل الأمر سريعاً تعمل كل ما في وسعها لتقليل الاعتماد على صناعة النفط وتنتج إلى تنوع الاقتصاد وفقاً لـ«رؤية 2030» لسعودي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وتتطلع لتطوير قطاع التكنولوجيا

مع الهيئة العامة للاستثمار في السعودية، وأوضح أنه يتحدث نيابة عن الملك (الراحل) عبد الله بن عبد العزيز الذي يربط إعادة بناء جسور الصداقة والتعاون بعد أحداث 11 سبتمبر (الويل)، ويقترب أن يعمل حفيد الرئيس روزفلت مع حفيد الملك عبد العزيز على هذا الهدف ويتحولاً في الولايات المتحدة لإعادة التواصل مع الأميركيين وإخبارهم بأن السعودية لا تزال حليفاً قوياً وصديقاً للولايات المتحدة، وأن العلاقات الاقتصادية والتجارية أدت إلى نمو الشركات الأميركية كما أدت إلى نمو الاقتصاد السعودي، ويجب المضي قدماً في هذا المسار.

وفي الأسبوع الذي يليه التقيت مع الحفيد الذي اختاره، وهو ابنه الأكبر الأمير عبد العزيز بن عبد الله، وبداننا بالفعل السفر والحديث إلى الشركات التي نعرفها، ووجدنا أن معرفتهم بالسعودية ومجلس التعاون الخليجي منحصره فيما تقدمه شركات إعلامية مثل «فوكس نيوز» و«سي إن إن» وغيرها. أصبحت «تكساسكو»، وانضمت إليها شركات أخرى تُعرف فيما بعد باسم «أرامكو». وبالإضافة إلى النفط تحدثت الزعيمان أيضاً عن التعاون في القطاع الزراعي وناقشنا كيف يمكن أن تقدم وزارة الزراعة الأميركية المساعدة في زراعة سلالة جديدة من القمح أكثر على النمو في البيئة الصحراوية للمملكة، وأرسل الرئيس روزفلت طائرة كانت تسمى «ماك دونالد دوغلاس» (بوينغ حالياً) الجوية بالطيار غاي غرانت، الذي قام بقيادة الطائرة للعائلة المالكة ونظّم عن ذلك بدء تشغيل شركة النفط الجوية السعودية وشراء المزيد من طائرات «بوينغ».

وحيثما كان الرئيس روزفلت إلى الولايات المتحدة قام باستدعاء الكونغرس وأبلغ المرشحين بأنه التقى الملك عبد العزيز آل سعود، وأن ما أنجزه في الساعات العشرين من التواصل وجهاً لوجه مع الملك كان أكثر مما أنجزته الولايات المتحدة في عدة سنوات، واعتقد أن هذه كانت رسالة قوية مفادها أن التواصل الإنساني هو الأفضل دائماً. وكيف بدأت علاقتك مع المملكة، وما الذي يمكن أن تقدمه لتعزيز العلاقات التجارية الثنائية من خلال التجارة والاستثمار، وهو الشعار الذي ترفعه منذ توليت منصب الرئيس التنفيذي لمجلس الأعمال السعودي الأميركي منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي؟ - بدأت العلاقة في عام 2005 في الذكرى الستين لهذا اللقاء بين الرئيس روزفلت والملك عبد العزيز، حيث رن الهاتف في منزلي في كاليفورنيا، وقال المتحدث إنه الدكتور مايكل صفا، ويعمل

توجه قوي لتوطين الصناعة لتكون المملكة منتجاً للسلع والخدمات والتكنولوجيا... لا مستهلكاً لها

في الولايات المتحدة في الاستثمار في السعودية فإن الأسئلة التي سطره ستكون حول القوانين التي تحكم القيام بالأعمال والأحكام. الآن يمكن لأي شركة أن تكون ملبوكة للأجانب بنسبة 100%. وكل هذه الخطوات تمهد الطريق لنمو وازدهار التجارة. مهتقنا الآن أن تكون قادرين على التواصل مع الشركات الأميركية لتعريفهم بكل تلك الإنجازات، وإيضاً خلق الفرص للشركات الصغيرة والمتوسطة التي ترغب في النمو والمجيء إلى الولايات المتحدة، ولدينا في المجلس خبراء اقتصاديون يقومون بدراسة الفرص التجارية ودراسة السوق ويقومون الفرص المتوفرة وعدد الشركات التي تقدم منتجات مشابهة، فإذا كانت شركة أميركية ترغب في دراسة الفرص في

بالفعل خلال العامين الأخيرين ازدهر قطاع الترفيه في المملكة بشكل كبير. والرياض اليوم اختلفت عما كانت عليه منذ خمس سنوات. اليوم هناك حفلات للمغنية ماريانا كاري وحفلات موسيقية بحضورها الرجال والنساء. وينظم المجلس رحلة لوفد سعودي للترويج في الولايات المتحدة للسياحة الترفيهية، وبدأت بالفعل مفاوضات مع شركة «Six Flags» للألعاب الترفيهية، والتي يقال إن مشروعها في المملكة سيكون أكبر مرتين من مساحة «ديزني». وعندما ننظر إلى سوق الترفيه في المملكة نجد أن 80% من السكان في المملكة عن 40 عاماً، وهم يريدون أن يملكوا القدرة على التمتع بالأفلام والحفلات الموسيقية ومنتزهات الترفيه داخل بلادهم. والمملكة تملك أيضاً فرصاً هائلة في مجال

أكدت توفر فرص هائلة في المملكة كبرى الشركات الأميركية تحتفل بنجاح أعمالها في السعودية... وتتطلع لمشروعات جديدة مع «رؤية 2030»

الطاقة والتكنولوجيا لأكثر من أربعة عقود. ولا يزال هذان القطاعان التجاريان يمثلان أولويات استراتيجية رئيسية لشركة كي بي إن في السعودية وفي جميع أنحاء العالم، ونعتمد على خبرتنا في جميع أنحاء العالم لخدمة وتطوير أعمال الحلول الحكومية في المملكة بالتعاون مع مكتب من السفارة السعودية بالولايات المتحدة للتواصل مع كل ولاية أميركية للتعريف بالفرص التجارية في المملكة وزيادة العلاقات التجارية وتطلع إلى مزيد من هذا التعاون.

جهازه للعمل في أواخر 2022. وسيعمل مرفقاً عالمياً واسع النطاق في المملكة باستخدام المعدات والتكنولوجيات المتقدمة مما يساهم في تكوين مهارات القوى العاملة بالسعودية وسلسلة التوريد المحلية». ويؤكد نيهير يارديني نائب رئيس شركة ر د وود غلوبال للطاقة والاستثمارات البنينة التحتية على العلاقات التجارية القوية بين الولايات المتحدة والسعودية في تعظيم الحيوية ودفع الديناميكية في اقتصاد المملكة، ويقول: «لقد تم التعاقد على أهمية هذه العلاقة الثنائية خلال زيارة ولي العهد السعودي الأخيرة للولايات المتحدة، وهناك أدلة على تأثير هذه الزيارة تبدو واضحة في الاستثمارات المتنامية في البنية التحتية والخدمات داخل المملكة».

رستخت اسما كبيرا في مجال النفط والغاز هي شركة أكسون موبيل التي بدأت العمل في المملكة منذ عام 1927. ويقول جان مارك تانون، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة أكسون موبيل السعودية، «منذ أكثر من 90 عاماً بدأنا بتسويق المنتجات البترولية في منطقة الحجاز، وعلى مر العقود كانت أنشطتنا في المملكة متنوعة هذه المنشأة على أكبر وحدة تكسير بخار الإيثان في العالم». مؤكداً أن «المملكة شهدت تغيراً ملحوظاً ونمواً وتقدماً، ورستخت في تاريخها الشري منصة استثمارية مستقرة وجاذبة. وتعتبر رؤية 2030 شهادة حقيقية على الريادة المستمرة مع المملكة». ويقول أولوف أرتمان مدير عام شركة مكديرموت

النس الكمل على الموقع الإلكتروني

بعض من أكثر المشروعات تحدياً في العالم بنجاح. وبناء على مبادئ رؤية 2030 ستقوم الشركة ببناء ساحة تصنيع جديدة في راس الخير، تكون

بالسعودية بأن الشركة عملت مع أرامكو السعودية كطرف رابع في المملكة لأكثر من خمسة عقود، حيث قامت ببناء منشآت حديثة للنفط والغاز وتقديم



جان مارك تانون



أولوف أرتمان

التضخم يقفز في السودان وترقب لزيادة البنزين

تهدف في نهاية المطاف إلى التحول من دعم القمح إلى دعم الخبز، لكن هذا يتطلب «ترتيبات في البنية التحتية». وقد يسمح ذلك للمخابز ببيع الخبز بأكثر من السعر الحالي الثابت الذي يبلغ جنيهاً سودانياً للرغيف وهو ما يجعل من الصعب على المخابز تحقيق ربح.

من جهة أخرى، قال مصدر بوزارة النفط، أول من أمس (الأربعاء)، إن السودان سيرفع سعر البنزين المبيع تجارياً في بعض محطات الوقود إلى 28 جنيهاً سودانياً (55 سنتاً أميركياً) للتر من 6 جنيهاً بدلاً من نصف فيراير (شباط) الجاري، حسب «رويترز».

وأضاف المصدر أن الحكومة ستظل تدعم البنزين المبيع بالسعر الجديد بنسبة 50% من تكلفته، وأن سعر ستة جنيهاً سيبقى متاحاً إلى جانب السعر الجديد.

الأسعار، إلى اندلاع احتجاجات أدت إلى الإطاحة بالرئيس عمر البشير في أبريل (نيسان) الماضي، لكن وزير الصناعة والتجارة السوداني مدني عباس مدني، أكد، أن البلاد ستواصل دعم أسعار الخبز في أثناء فترة الحكم الانتقالي بعد الإطاحة بالرئيس عمر البشير، لكنها تريد تحقيق «العدالة» في توزيع الدعم.

وقال مدني للصحافيين إن السودان لديه احتياطات من القمح تكفيه حتى مايو (أيار)، وتجري محادثات لعقد اتفاقات لتأمين مخزونات تكفي حتى نهاية العام. موضحاً أن الحكومة ستطلق أيضاً في غضون 45 يوماً مخازن تجارية ستبيع خبزاً غير مدعوم مستمد من مخزونات تجارية.

وأضاف أن حكومة الخرطوم

الخرطوم، «الشرق الأوسط»، قال الجهاز المركزي للإحصاء في السودان، أمس (الخميس)، إن معدل التضخم السنوي في البلاد بلغ 64,28% في يناير (كانون الثاني)، من 57,01% في ديسمبر (كانون الأول) السابق عليه، وذلك بسبب ارتفاع أسعار الأغذية والمشروبات.

وتضرر اقتصاد السودان بشدة حين انفصل جنوب البلاد في 2011، مما كلف الدولة ثلاثة أرباع إنتاجها من النفط، وهو مصدر مهم للعملة الصعبة. وارتفع التضخم في السنوات القليلة الماضية بقيادة الأغذية والمشروبات وسوق سوداء للدولار الأميركي، وادى نقص الخبز والوقود، وهما سلعتان مدعومتان من الحكومة، إلى جانب الزيادات الكبيرة في

إقبال واسع على الملاذات مع تراجع شهية المخاطرة «إصابات الصين» تؤلم الأسواق العالمية



تراجعت كبرى البورصات العالمية أمس على وقع إعادة احتساب عدد المصابين بفيروس كورونا في الصين (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط»

بعد أن وصلت المؤشرات الرئيسية العالمية إلى مستويات قياسية تاريخية في جلستين بفعل تفاعل، إزاء ما كان يبدو أنه تراجع في حالات العدوى الجديدة بالصين، فاجتازت قفزة في عدد حالات الإصابة الجديدة بالفيروس التاجي في الصين، المستثمرين الذين كانوا ياملون في أن يكون انتشاره قد بلغ مداه، ما دفع الأسواق إلى تدهور بالغ

أمس. وأدت قفزة في عدد الإصابات الجديدة، بعدما طبقت الصين أسلوب تشخيص جديداً وزيادة قياسية في الوفيات، سريعا في انحسار شهية المخاطرة. وزاد إجمالي الوفيات في إقليم هوبي، بؤرة التفشي، 242 إلى 1310، أول من أمس (الأربعاء)، وسجل عدد حالات الإصابة الجديدة المؤكدة رقما قياسيا بلغ 14 ألفا و840 الخميس، من 2015 حالة جديدة على مستوى الصين ككل في اليوم السابق، وذلك مع استخدام طريقة جديدة لتشخيص الإصابة.

وتراجعت المؤشرات الرئيسية لبورصة «وول ستريت» عن مستويات قياسية مرتفعة عند الفتح، أمس (الخميس)، وتراجع المؤشر «داو جونز» الصناعي 115,39 نقطة، أو 0,39 في المائة إلى 29436,03 نقطة. وفتح المؤشر «ستاندرد أند بورز 500» منخفضا 13,55 نقطة أو ما يعادل 0,40 في المائة إلى 3365,90 نقطة. وهبط المؤشر «ناسداك» المجمع 68,92 نقطة أو 0,71 في المائة إلى 9657,04 نقطة عند الفتح.

كما تراجعت الأسهم الأوروبية من مستويات قياسية مرتفعة، ونزل المؤشر «ستوكس 600» الأوروبي 0,4 في المائة بحلول الساعة 08:03 بتوقيت غرينتش. وكان المؤشر وصل إلى مستويات

جديدة مرتفعة في الجلستين السابقتين بفعل تفاعل إزاء ما كان يبدو أنه تراجع في حالات العدوى الجديدة بالصين. لكن قفزة في عدد الإصابات الجديدة بعدما طبقت الصين أسلوب تشخيص جديداً وزيادة قياسية في الوفيات تسببا سريعا في انحسار شهية المخاطرة.

وهبطت أسهم القطاعات الأوروبية الأكثر اكتشافا على الموارد الصين، مثل قطاعي الموارد الأساسية والسيارات الذين تراجعوا 0,9 و1,1 في المائة على الترتيب.

وفي آسيا، ترنحت الأسهم اليابانية، أمس (الخميس)، حيث أوقدت قفزة حادة في حصيلة وفيات الفيروس التاجي بواعث قلق من أن الوباء قد يتفاقم قبل أن يتم السيطرة عليه. وتراجع المؤشر «نيكي» القياسي 0,14 في المائة إلى 23827,73 نقطة، في حين نزل المؤشر «توبكس» الأوسع نطاقا

0,34 في المائة ليسجل 1713,08 نقطة.

وارتفع الين الذي يعد ملاذاً آمنا مقابل الدولار، متبعا عن أدنى مستوى في ثلاثة أسابيع 110,15 في المائة إلى 1571,70 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 03:12 بتوقيت غرينتش. وزاد الذهب في العقود الأميركية الآجلة 0,2 في المائة إلى 1574,90 دولار. وقال جون شارما الخبير الاقتصادي لدى «بنك أستراليا الوطني»: «الزيادة المؤسفة في عدد الحالات في إقليم هوبي، حيث ظهر المرض للمرة الأولى... أثرت في الميل للمخاطرة»، بحسب «رويترز».

وأثرت الزيادة الأسرع في حالات الوفاة اليومية منذ بدء التفشي على الأسهم الآسيوية، لكنها رفعت الين، الذي يُعد ملاذاً آمنا، من أدنى مستوى في ثلاثة أسابيع مقابل الدولار.

غير أن صعود الذهب كان بطيئا، إذ حوّل الدولار بالقرب من أعلى مستوى في أربعة أشهر، مرتفعا أمام عملات رئيسية

منافسة في الجلسة السابقة. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، نزل الحاديوم 0,7 في المائة إلى 2386,83 دولار للأوقية، وارتفعت الفضة 0,8 في المائة إلى 17,60 دولار للأوقية، بينما صعد البلاتين 0,2 في المائة إلى 963,14 دولار.

وتصاعدت وتيرة تراجع العملة الأوروبية الموحدة الذي بدأ في العام الحالي، مع تزايد المخاوف من احتمال دخول الاقتصاد الألماني دائرة الركود، على خلفية التداعيات الاقتصادية لأزمة انتشار فيروس «كورونا» المتحور.

وشارت «بلومبرغ» إلى تراجع اليورو أمام الدولار، أول من أمس (الأربعاء)، إلى أقل مستوياته منذ 2017. وأمام الفرنك السويسري في أقل مستوى له منذ 2016، وتراجعت العملة الأوروبية بنسبة 0,5 في المائة إلى 1,0865 دولار لكل يورو.

استقرار الدرهم وإنتاج الموسم الماضي يعتصران «برتقال المغرب»

اضطروا إلى التوقف عن جني البرتقال بسبب إغراق السوق، وتركها على الأشجار في انتظار ظروف أحسن. غير أن هذه الممارسات أنهكت الأشجار وأثرت سلبا على مردوديتها في الموسم التالي، بحسب الضراب.

وبخصوص الموسم الحالي، أوضح الضراب بأن الأسعار مرتفعة جدا في السوق الداخلية بسبب تراجع العرض. أما في أسواق التصدير، فيواجه البرتقال المغربي منافسة قوية على مستوى الأسعار من طرف منتجات تركيا ومصر، والتي استفادت بشكل كبير من الانخفاضات التي عرفتها قيمة عملاتها الوطنية خلال السنوات الماضية، في حين بقيت قيمة الدرهم المغربي ثابتة.

الانخفاض بشكل أساسي إلى عامل التناوب النباتي، مشيراً إلى أن إنتاج الموسم الماضي (2018 - 2019) كان كبيرا، وبالتالي فمن الطبيعي أن يكون إنتاج هذه السنة أقل من حيث الحجم. وأضاف الضراب في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، أن كثرة الإنتاج الذي عرفه الموسم الماضي كانت له أيضاً أعراض جانبية ساهمت في انخفاض الإنتاج هذه السنة، منها الصعوبات التي عرفها تسويق المنتج بسبب ارتفاع الكميات المعروضة، والتي أدت إلى انخفاض كبير في أسعار البيع في السوق الداخلية، وترتب عن ذلك صعوبات مالية للفلاحين انعكست على قدرتهم على تمويل الموسم الفلاحي الجديد.

كما أن الكثير من الفلاحين

الدار البيضاء، لحسن مقنع توقعات وزارة الفلاحة المغربية أن يعرف إنتاج المغرب من البرتقال انخفاضا بنحو 35 في المائة خلال الموسم الحالي، والذي يمتد من أكتوبر (تشرين الأول) 2019 حتى أغسطس (آب) 2020. وتشير تقديرات وزارة الفلاحة إلى أن إنتاج الموسم الحالي يقدر بنحو 1,7 مليون طن، مقابل 2,6 مليون طن في الموسم السابق، في حين ستخفض صادرات المغرب من البرتقال إلى نحو 600 ألف طن في الموسم الحالي، مقابل 730 ألف طن في الموسم السابق.

وعزا أحمد الضراب، الأمين العام لجمعية منتجي ومصدري الحواض (البرتقال) بالمغرب، هذا



تتقدم مجموعة شركة الحكمة للأدوية في المملكة العربية السعودية و الشرق الأوسط

hikma.

بخالص العزاء وصادق المواساة

أسرة دروزه

في وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى المرحومة

سميرة حسن فضالي (أم السعيد)

أرملة المرحوم بإذن الله تعالى

الدكتور سميح طالب دروزه

وتخص بالعزاء أبناء وبنات المرحومة

معالي المهندس سعيد سميح دروزه

و الأستاذ مازن سميح دروزه

و الأستاذة مي سميح دروزه

و الأستاذة هنا سميح دروزه

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ومغفرته

وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

إِنَّ لِلَّهِ أَقْرَبَ مَا كُنَّا عَلَيْهِ رَاجِينَ

تاريخ من الذكريات والاكتشافات الفنية

«برلين السينمائي» ينطلق الأسبوع المقبل متجدداً بعزم قديم

بالم سبرينغز، محمد رضا

بعد أسبوع واحد ينطلق مهرجان برلين السينمائي الدولي بإدارة جديدة وعزم قديم على مواصلة طرح هذا المهرجان العتيق كإحدى أعمدة الأحداث السينمائية الأساسية حول العالم. تغييرات كثيرة حصلت على مستوى الإدارة برئيسين جديدين ووجوه مختلفة في أركان وأقسام المهرجان مع تجديد في مسميات بعض الأقسام ومحاولة نقض غبار التاريخ في دورة تحمل رقم 70 إذ إن دورته الأولى تمت سنة 1951. أي بعد أعوام قليلة من نهاية الحرب العالمية الثانية وتقاسم ألمانيا ومدينة برلين ذاتها بين حلفاء الأمم وأعداء الغد: الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

ليس من عداد السبق الصحافي الإنطلاق في تعداد وذكر الأفلام المتسابقة أو سواها. هذه انتشرت منذ أكثر من أسبوعين في بيانات صحافية (بريس ريليز) طافت العالم كله. ومع مطلع المهرجان في العشرين من هذا الشهر وحتى الأول من الشهر المقبل، فإن ما قد نذكره اليوم في هذا الصدد لن يزيد عن المعلومات القليلة المتوفرة حول كل فيلم، وسيعاد ذكره، في كل الأحوال، في الغد مع تفاصيل العمل وخلفياته وتقييمه على النحو الذي اعتدنا عليه طويلاً.

لكن ما يوحى به بلوغ انخفاض أسعار الأوسكار في هذا المهرجان الألماني العتيق الشهير بديه الأبيض الواقف على قدميه سنته السبعين هو ذلك السجل العتيق من الأفلام التي مرت على شاشاتها منذ ذلك الحين. إنه استعراض مر من أمام المتابعين منذ مطلع الخمسينات وحتى الذين تابعوه في أي من الفترات اللاحقة السابقة لإنتهاج الجدار الفاصل بين مدينتي برلين وإعادة توحيد المدينة وما خلفه ذلك من تعزيز الدولة الألمانية اقتصادياً وسياسياً.

إذا عدنا بالسنوات إلى عام 1951 فإن إعلان المهرجان جاء مصحوباً بالكلمات التالية: «كل مهرجانات السينما عليها أن تساهم لتفاهم أفضل بين الأمم ولمساندة تطور فن السينما وصناعتها».

المشهد

ما بعد الأوسكار

● انتهت حفلة الأوسكار في مناسبتها الثانية والتسعين على طبل وزمير شديدين: واحد من الذين أيدوا خروج «طغلي» بأوسكار أفضل فيلم، بالإضافة إلى ثلاث جوائز أخرى بينها أفضل فيلم عالمي، والآخر محتجون على جائزة لا تمنح لفيلم أمريكي أو على الأقل ناطق بالإنجليزية.

● أستطيع تفهم هذا الاحتجاج لسبب اعتقده وجيهاً: في الوقت الذي تصر فيه شروط الأكاديمية على أن على الفيلم الأجنبي أن ينطق الإنجليزية بنسبة تزيد عن 30 في المائة، بمنح الأوسكار لفيلم ينطق بالكوورية مائة في المائة (باستثناء بعض العبارات).

● المؤيدون لخروج فيلم «طغلي» بالأوسكار الأول سعداء لأن هذا يعني مزيداً من «البرنس» ويترك أثراً طيباً على صعيد حضور السينما العالمية في هوليوود.

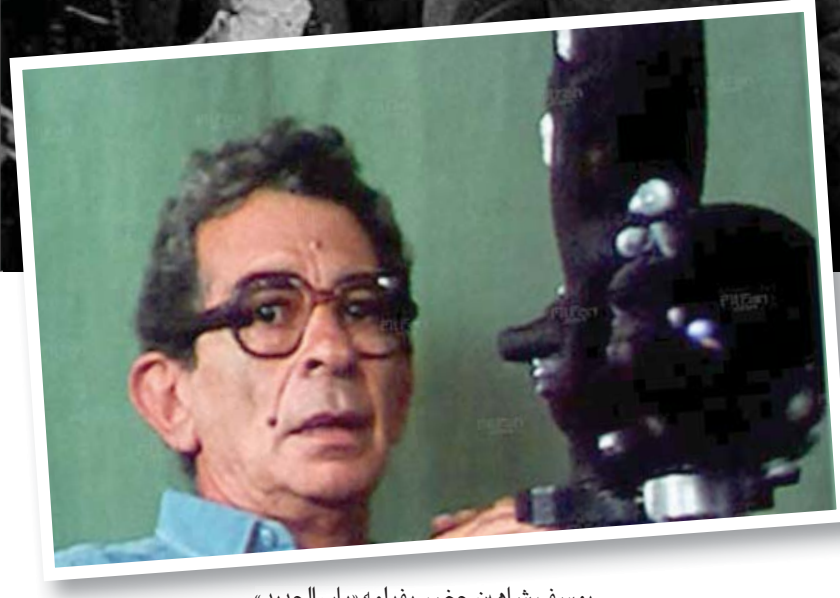
● لكن هذا النجاح لا يشمل حقيقة أن نسبة متزايدة حفل الأوسكار على شاشة محطة ABC انخفض هذا العام إلى 23 مليون و600 ألف مشاهد وهو انخفاض لم يسجل من قبل.

● هناك أسباب كثيرة ليس بينها من فاز بأوسكار أفضل فيلم، في مقدمتها أن كل الأفلام المتنافسة كانت تنافست طوال الأشهر الثلاثة السابقة لحفل الأوسكار لنيل جوائز المؤسسات والجمعيات الأخرى (غولدن غلوبز، نقابة الممثلين، جمعية المخرجين إلخ...).

● بالتالي لم تعد هناك إثارة إضافية كذلك ضعف الحفل بحد ذاته. المهني مبدع قدم أغنية عمرها 17 سنة نام خلالها مارتن سكورسيزي، جمع غير من الوجوه التي دخلت وخرجت وقالت الشيء نفسه: الأوسكار صار بحاجة إلى نسخة كبيرة ربما من أسبوعين قديم موعد إلى بداية موسم الجوائز لإفانده من التكرار.



من «الصعود» للاريسا شبتكو



يوسف شاهين حضر بفيلمه «باب الحديد»

على شاشة ذلك المهرجان من بين هؤلاء مريال سن من الهند وماركوس إمهوف من سويسرا ومايكل ميلز من كندا وروبرت بنتون الأمريكي وكريستوفر بيتيت من بريطانيا وكذلك الألماني غونتر شولتز والبرتغالي مانويل كارفالهيرو والسويدي هانز ألفريدسون والبرازيلية ريجينا جيهنا.

هذه الأسماء والعديد سواها اختلط حضوره بأسماء مخرجين تركوا تأثيراً أوسع مدى مثل البولندية أنيشكا هولاند والإسباني كارلوس ساورا والألمانيان فرتر هرتزوغ وراينر فرتر فاسبندر والأميركي سيدني بولاك.

في تلك السنوات التي توسعت تاريخ المهرجان قدم المغربي سهيل بن بركة فيلمه الجيد «عرس الدم» وقدم يوسف شاهين فيلمه الأجود «باب الحديد» واللمباني برهان علوية عرض «بيروت اللقاء»، أحد أعماله المنفردة القليلة. عن تلك الفترة صرح يوسف شاهين لهذا الناقد بعد سنوات من تقديمه «باب الحديد» حيث لعب دور بائع صحف أعرج: «حين خرجت على المنصة بعد عرض الفيلم نظرت إلى الجمهور مذهولاً وهو يتوقع رؤية شاب أعرج».

خلالها لم يتوقف المهرجان عن لعب دور الوسيط ما بين الشرق الأوروبي وغربه. كان محطة مثالية لعرض بانورامي للقضايا التي تعترض طريق السلام خلال الحرب الباردة

وبعدها. المنصة التي يطلق منها السينمائيون النقد الواضح للأظمة التي جاءوا منها، شرقية أو غربية. لكن هذا لم يكن شأن مهرجان برلين نفسه. فاستبدت والسبعينات شهدت حركات سينمائية جديدة في شتى أنحاء العالم شملت السينما الأميركية كما اللاتينية القريبة وصولاً إلى مصر وليبنان وتونس ومختلف دول أوروبا.

ما سبق لم يكن سوى استشفاف ملامح محدودة، تخيل لو أن المرء فتح كل ملفات المهرجان السابقة وتوقف عند تلك الدرر البديعة التي جعلت من مهرجان برلين ما هو عليه اليوم من نجاح.

الفيلم لاحقاً في مهرجان موسكو في صيف العام نفسه. أسماء كبيرة كانت تلك الدورة آخر دورة ربعيعة للمهرجان الألماني. خلالها تم الإعلان عن أن الدورة المقبلة ستقام في فبراير (شباط) المقبل، على بعد أقل من عشرة أشهر من تاريخ المهرجان الحالي. وبالفعل تفت النقلة بسهولة ويسر وبذلك تم إنجاز دورتين كبيرتين في غضون عام واحد.

لم يكن التغيير المناخي قد بدأ بعد. كانت الطرقات والميادين والسحايق تفتخر سعادة بضياء. صالات العرض كانت تقع في وسط برلين (الغربية) قرب حديقة الحيوانات والصالبة الرئيسية كانت واحدة من الدور الكلاسيكية المريحة التي تجلس عليها فتشاهد الشاشة بكاملها بينما جلست (على عكس الصالة الجديدة التي تم نقل النشاطات الرسمية إليها).

خلال السبعينات والثمانينات مرّت أسماء عديدة لمخرجين ساهموا في إنجاز الحضور الكبير لسينما رائدة لم تكن تعرف بعد هذه الانعطافات الدخيلة التي شهدتها اليوم. من بين هذه الأسماء ما بدأ أنه سيعيش في الوجدان السابع للأبد لكنه لاحقاً ما توقف دوره عن النمو لأسباب مختلفة مباشرة بعد تقديم بعض أفضل إنجازاته

الدورة الأولى التي حضرها كانت الدورة الأولى لمدير جديد هو وولف دونر. وكان منبهراً برؤية مدينة منتعشة في ربيع سنة 1977 حيث تعج المقاهي ويتوزع عازفو الجاز على الطرقات وتبدو المدينة الباردة شتاء وقد تدرت بغطاء خفيف معتدل.

إنها الدورة السابعة والعشرين وخالها توجه دونر إلى موسكو وعاد ببعض الأفلام الجديدة ومن بينها «صعود» للمخرجة التي رحلت باكراً بعد عامين من ذلك التاريخ لاريسا شبتكو. كانت شبتكو تعاني من تضيق الخناق عليها كونها كانت تفكر خارج الصندوق بالنسبة للسلطات الروسية والجائزة كانت مدخلاً لعرض

في التسلسل التصنيقي وردت جوائز ذهبية وفضية وبرونزية لأفلام كوميدية وبوليسية وتسجيلية. لكن هذا التقليد لم يستمر طويلاً بل انتهى العمل به بدءاً من العام التالي ولو أن السبب يبدو قلة الأفلام التي اشتركت في دورة برلين الثانية.

بالنسبة لهذا الناقد فإن

تساقطة الناقد

الفيلم: Birds of Prey
إخراج: كاثي يان

تقييم الناقد: ★★★★★

يبدأ «طيور كاسرة» بفصل من الأنيميئين ويعلوه صوت تعليق تقوم به الشخصية الرئيسية واسمها هارلي كوين (مارغوت روبي). بعد قليل يستنفذ الفيلم الحاجة إلى الرسوم المتحركة لكنه يبقى على التعليق الذي كان من الأفضل له أن يخفي بدوره.

كذلك، وخلال تلك البداية التي تمتد لنحو خمس دقائق، هناك ذلك الحس بأن الصخب الذي تعمد إليه المخرجة في تلك الفترة ما هو إلا تدبير ضعيف لرج المشاهد في آتون العمل كحال من فتح الباب الموصد الذي لم يكن عليه أن يفتحه.

في إحدى حكايات «الف ليلة وليلة» تطلب الفتاة التي استقبلت شاباً حسن الملامح أن يتعد عن الباب الأربيعين: «تستطيع أن تفتح وتدخل كل الأبواب ما عدا ذلك الباب»... طبعاً الفضول أقوى

أفلام الأسبوع الجديدة

★★★★ Nasir

وسط التضنجات الدينية التي تغذيها الأوضاع السياسية الحالية في الهند، يأتي «ناصر» لتقريب صورة إنسانية حول عامل في مصنع أخشاب يعيش لأحلامه المشروعة ولعواطفه النبيلة في ذلك العالم المتوح بالنزاعات. معالجة هادئة بلقطات محسوبة لإيصال الحس الإنساني المطلوب (من عروض مهرجان روتردام الأخير) * إخراج: آرون كارتيك الهند، 2020.

This is Not Burial. It's a Resurrection

امراة عجوز تعيش في قرية صغيرة بعدما فقدت كل أقاربها تحاول حث القرية على منع إقامة سد مائي سيطر القبور التي دفن فيها أموات القرية منذ

سنوات السينما

Point Blank
(1967)

تقييم الناقد: ★★★★★

لي مارفن في لقطة من «بوينت بلانك»

الطريقة التي سيدغم عليها (يقوم به هنا كيثان وين) وشخصية المذرة التي كانت شقيقة ووكر وأصبحت عشيقه عدوه مال (جون فرينون) والآن هي في موقع لا تحسد عليه بين الإثنين (أنجي ديكسون).

من مطلع الفيلم (تم تصوير المشاهد الأولى في سجن الكاتراز من بعد دمه) وحتى نهايته يمارس المخرج بورمان وسيلة جديدة من وسائل سرد الفيلم نوار البوليسي. مجمل اختياراته من اللقطات ومن المشاهد وكيفية توليفها بعضها ببعض ينقل سابقة إلى أخرى منوثة بريق هذا النوع من الأفلام من مرحلة سابقة إلى أخرى منوثة بريق سينما الستينات الذي اختلف بفضل مخرجين من أمثال بورمان قروا أن الوقت حان لهم لينحوا التقليد الفن الذي يستحقه.

لي مارفن (الذي قام لاحقاً ببطولة «جحيم في الباسيفيك» أمام الياباني توشيرو مفيوني) يستوعب ما يريده المخرج من الفيلم ومن دوره فيه. يندفع بجسده وبروحه معاً ليبلور شخصية عنيدة ومميته. في أحد مشاهد الفيلم نراه يسير حثيث الخطا في ممر داخلي طويل. صوت خطواته يشبه هدير قطار قديم يجاز المسافة بين محطات. أنفاس ووكر. مارفن مواكبة لذلك الهدير.

«بوينت بلانك» (تعبير عن نقطة قريبة لهدف ناربي) كان ثاني فيلم للمخرج الأيرلندي جون بورمان وأول فيلم ينجزه في الولايات المتحدة من أصل أربعة أعمال هي، لجانب هذا الفيلم، «جحيم في الباسيفيك» (1968) و«خلاص» (1972) الذي تناولناه في حلقة سابقة من هذه الزاوية و«طارد الأرواح» (1977).

كل من «خلاص» و«بوينت بلانك» هما يومران المتوهم حيوية وموهبة. «طارد الأرواح» فيلم رعب أعمق من الجزء الأول لكنه العمق الذي لم يعجب هوليوود ولا المعتادين على نمط تفكيرها من المشاهدين.

الفيلم مقتبس عن رواية بوليسية للكاتب دونالد وستلايك بعنوان «الصيد» وتدور حول ذلك الرجل ووكر الذي ينتمي إلى عصابة تقوم بسرقة ناجحة لغنيمة من بوردها من ممتلكات عصابة أكبر. لكن صديقه وشريكه في العملية مال (جون فرنون) يطلق عليه النار بهدف سرقة حصته وامراته. بعد حين يتعافى ووكر (لي مارفن) ويعود إلى الواجبة من جديد مطالباً بتلك نصيبه من الغنيمة (93 ألف دولار).

الرواية تختلف كثيراً عن الفيلم من حيث إن المخرج طوى صفحات كثيرة منها واهتم بالمادة التي تعزز حضور ووكر كمنتمق فرد بريد حصته من الغنيمة مع وجود شخصيتين تعليمية دوراً أكبر في الفيلم من الحكاية المشهورة هما دور التحري الذي يبريد من ووكر العمل لحسابه مانحاً إياه حرية

الفاتكات أيضاً، لكن المخرجة تريدها هي أكثر من سواها. تخضعها بمشاهد تتابعها بمسحوق تجميل مستخدم للشاشة وبالوان قاقعة وكلمات جارحة ثم، وبعد التأكد من هذا المنوال، بحكاية حول انتقام تخطط له وتنفذه، مع صديقاتها، ضد أشقياء من المافيا. من بكترت لمثل هذه الحكاية لم ينشاهد أفلاماً من قبل.

كما الحال في العديد من أفلام الانتفاضات النسائية في هذا الزمن، فإن الصورة المقربة لشخصية هارلي وصديقاتها هي لنساء بلا أوثنة، بطلات مصنوعات من معدن بارد وخريجات مدرسة من التشوهات الخلقية ومزادات بكل وسيلة ممكنة لجعلهن نماذج سلبية تتحرك من دون هدف إنساني تماماً كالفيلم ذاته.

لوا أن كل ما سبق كان مصنوعاً بحرفة فنية ما لكان من الواجب الإشارة إلى تلك الحال على الأقل. لكن لا شيء للفن ولا شيء للمخ ولا شيء حتى للترفيه. وكل شيء لانعدام الذوق والمنطق.

★ لا يستحق ★★ وسط
★★★ جيد
★★★★ ممتاز
★★★★★ تحفة



مارغوت روبي في «طيور كاسرة»

صوت طويل لا يود أن يكف عن الثرثرة. مأخوذ عن فيلم فاشل سابق عنوانه «فريق الانتحار» (Suicide Squad) سنة 2016 من مرآبه في هوليوود و«فات الحيط» نقدياً وجماهيرياً. شخصية هارلي كانت إحدى شخصيات ذلك الفيلم والعبقرية الحالية توخت انتخابها إثر نجاح فيلم «جوكر» فهارلي، كما تقول، هي صديقة سابقة لجوكر الذي علمها الكره والغف وانعدم الأخلاقيات.

تتوسط هارلي مجموعة من الفتيات

من التحذير والشاب يجد نفسه في فخ مرصود.

الحال هكذا في هذا الفيلم. لا تدخله لكن إذا فعلت فلا تلم من حذرك. «طيور كاسرة» من النوع الذي يريد أن يصفك بالمشاهد الصاخبة صوتاً وصورة وحركة بحيث لا يهمه إذا ما كنت ما زلت تحاول استيعاب المشهد السابق بينما انتقل فراقح بحرية إلى الأمام ليغلق عليك مشهداً لاحقاً يربطها بعضها ببعض شيء يشبه القصة وشريط

أجبال بعيدة، يلتقط المخرج حياة تلك المرأة وحكايتها بمزيج من الروحانيات والتولوجيات ويتصوير محسوب. بعد التطويل لكن متعة الفيلم في أسلوبه (عروض مهرجان صندانس).

* إخراج: ليموهاغ موسيس (جمهورية ليسوتو)

★★★ Sonic the Hedgehog

عانى هذا الفيلم المقتبس من لعبة وشخصيات فيديو من صد ميكو لهواة النوع بسبب تفاصيل فنية منحت الشخصية وجهاً مختلفاً عن الأصل. في كل الأحوال، هذا الفيلم ملهامة من المواقف التي تمزج المغامرة بالكوميديا للصغار ومن يرغب.

* إخراج: جف فاوولر (الولايات المتحدة)



لقطة من «صونيك، ذا هيدجوهوغ»

الأجزاء العليا والسفلى من القناة الهضمية أكثر عرضة للتأثر مع تقدم العمر

حان الوقت لتودّع أطعمتك المفضلة



علاقة متوقّعة

ذلك عندما يدخل حمض المعدة إلى مجرى المريء، القناة الواصلة

بين الفم والمعدة، وعادة ما يحدث ذلك نتيجة ان العضلات التي تشبه الحلاقات في شكلها التي تحوّل حركة حمض المعدة نحو الخلف تتوقف عن العمل بصورة مناسبة. ويتسبب الالتهاب المعدي المريئي في شعور حارق بمنطقة الصدر، وطعم لاذع في الفم، وصعوبة في البلع، واحتقان في الحلق وسعال.

بدائل غذائية أفضل

بدلاً عن الاستسلام لعناءة قناة هضمية مرهقة، عليك التخلي عن هذه المعركة الخاسرة والمضي قدماً، خاصة أن امامك وفرة من خيارات الطعام.

* بدائل منتجات الألبان: الجزء الأسهل هنا الاستغناء عن منتجات الألبان ببدائل، ويمكن العثور على ألبان وزبادي وجبن ومنتجات أخرى من الألبان خالية من اللاكتوز، وبالتالي خالية من السكر المثير للمشاكل. ويمكنك كذلك تجريب أطعمة تحوي الحليب النباتي مثل الكاشو والأرز والشوفان. وتعتبر الصويا والألبان الخالية من اللاكتوز مصادر جيدة



كمبردج (ولاية ماساتشوستس الأمريكية)، «الشرق الأوسط»

يقال إن الفراق أمر صعب، وتكتسب هذه المقولة معنى جديداً عندما تكونون في «علاقة غرام» مع أطعمة بعينها. ومع هذا، ففي بعض الأحيان تعجز أجسامنا عن تقبل مزيد من الأطعمة المحببة لدينا، ما يجبرنا على الإقلاع تحية الوداع على كل شيء... من الحصل والبقول والفلفل الحار، وصولاً إلى الزبادي وصلصة المارينارا.

في هذا الصدد، يقول الدكتور كاييل ستولر، الطبيب المختص في الجهاز الهضمي في مستشفى ماساتشوستس العام، أن «كل شخص تجاوز 30 سنة من العمر يدرك جيداً أن أجسامنا لا تعمل دائماً على النحو المعتاد منها من قبل، وأن الأمر يزداد سوءاً مع التقدم في العمر. وتبدو الأجزاء العليا والسفلى من القناة الهضمية أنها الأكثر عرضة للتأثر بالتغيرات الناجمة عن التقدم في العمر.»

«الأحباب الريبون»

مع التقدم في العمر، قد تزداد صعوبة هضم أجسامنا للسكريات الموجودة بصورة طبيعية والمعروفة باسم «فودماب» (FODMAPs) oligosaccharides, disaccharides, monosaccharides, and polyols). وتتضمن السكريات الموجودة في منتجات الألبان والفمّج والصلب والشوّم والحبوب البقلية والعسل والفسقن الحلي واللوز والخرشوف، وأطعمة أخرى، أيضاً، تحوي بعض الفواكه، مثل المانغو والوخو والكافور، سكريات «فودماب»، وكذلك الحال مع المشروبات التي تحوي فركتوز أو محليات صناعية.

وأشار الدكتور ستولر أن الأطباء لا يتمكنون في جميع الحالات من التعرف على السبب وراء إصابة شخص ما بحساسية تجاه نوع معين من السكريات «فودماب»، لكن ما نعلمه على وجه اليقين أن تناول سكريات «فودماب» قد يسبب التقلصات والإسهال والانفخا والغازات.

وإذا لم يتوافق جسمك مع سكريات «فودماب»، فعليك التفكير في التحول إلى «توفو» ثقيل غني بالبروتين (المكون من فول الصويا منزوع منه سكريات فودماب). ويمكنك كذلك تجريب الأرز (بفضل البني اللون، وليس الأبيض)، وكنبوا، والبطاطا وأنواع من الخبز أو الباستا خالية من الغلوتين.

• بدائل أخرى. في الواقع هناك بدائل ممكنة لجميع الأطعمة التي توجد بها سكريات «فودماب». بدلاً من الثوت خالية من الغلوتين، يمكنك تجريب التوت الأزرق، ويمكنك التخلي عن البصل والاستعاضة عنه بالشمش أو البصل الأخضر. كما يمكنك الاستعاضة عن الكاشو أو الفستق بالفول السوداني أو اللوز. ويمكنك التخلي عن الخوخ لصالح البايابا.

إشغال الجلذوة القديمة

هل تشعر بالعجز عن البقاء بعيداً عن طعامك القديم المفضل؟ لا مشكلة، ذلك أن الدكتور ستولر أكد أنه: «قد لا تظهر عليك أعراض إذا ما تناولت كميات قليلة منه».

وتناول كميات قليلة منه. ومن النصائح الأخرى: - يمكنك تقليل سخونة الأطباق الحارة عبر إضافة قطرات من أحد منتجات الألبان، مثل القشدة، أو زيادة كميات العناصر الأخرى، مثل الطبق، «حسبما تصحح مكماتك». - قلل سخونة الفلفل الحار قبل طهيه عبر غسله وإزالة البذور وتحميره وإزالة القشرة.

- اغسل البقوليات المملحة قبل طهيها لتقليل السكريات المنتجة للغازات.

- استخدم مكمّل إنزيمي مع اللاكتاز لمعاونتك على هضم منتجات الألبان، أو استخدم «بيانو» Beano، منتج إنزيمي طبيعي يعاون أصحاب المعدة الحساسة على هضم السكريات قليلة التعداد. وتذكر دوماً أن العلاقات الطويلة الناجحة تتطلب بذل مجهود، حتى مع الأطعمة. وبقليل من الجهد، يمكنك الاستمتاع بما تشتهييه من طعام دون ألم.

* رسالة هارفاراد الصحية * خدمات «تريبويون ميديا»

هل يطول العمر بالجينات أم بأسلوب الحياة؟



كمبردج (ولاية ماساتشوستس الأمريكية)، «الشرق الأوسط»

س - يبيل أفراد عائلتي إلى العيش لأعمار طويلة. سمعت أن طول العمر يرجع بالأساس إلى الحمض النووي لدينا. كما سمعت أنه يرجع أيضاً إلى أسلوب الحياة المتبع. فكيف تجعلنا هذه الأمور نعيش حياة أطول؟

أسلوب الحياة

معاناة الفئران من نوع معين من الفشل الكلوي. إلا أن الجوانب التي تنجح لدى الفئران ليس بالضرورة أن تلاقي نجاحاً مماثلاً لدى البشر. غير أن هذه الدراسة تشير إلى أنه ربما يمكن في يوم من الأيام الاستعانة بالعلاج الجيني ليس فقط في إطالة الحياة، وإنما في علاج بعض الأمراض ذات الصلة بالتقدم في العمر.

أسلوب الحياة

أما بالنسبة إلى أسلوب الحياة، فلدنيا فهم جيد ماهية النظام الغذائي الصحي، وكيف يغير النظام الغذائي الصحي من كيمياء الجسد بصورة مفيدة. كما نفهم جيداً كيف تؤثر بعض عادات أسلوب الحياة غير الصحي - مثل التدخين أو تناول الكحوليات - بصورة سلبية على كيمياء الجسم. وعلى النقيض من ذلك، فإننا نلتصم أولاً بخطواتنا في فهم مدى تأثير ممارسة التمارين على كيمياء الجسم. ومن إحدى وسائل معرفة كيمياء الجسم البشري عن طريق دراستها في الحيوانات، حتى لدى الحيوانات البسيطة للغاية. وركزت إحدى الدراسات الحديثة على حياة دودة. وعلى مدى الأربعة عشر سنة الماضية، أثبتت كثير من الدراسات المستفادة من دراسة حياة هذا النوع من الديدان فعاليتها عند التطبيق على صحة البشر.

وخلصت تلك الدراسة إلى أنه عند ممارسة الديدان للحركة المستمرة (ولكن ببطء الحركة المفرطة) في وقت مبكر من حياتها القصيرة، فإن التمثيل الغذائي لديها يتحسن كثيراً، وتعمل عضلاتها بصورة أفضل طيلة حياتها. كما أنها تعيش لفترة أطول، وتمتص حماية جيدة من نسخة مرض الزهايمر لدى الديدان. والآن، يحاول العلماء الكشف عن التغيرات التي تطرأ على كيمياء جسم الدودة والتي قد تسفر عن هذه الفوائد.

لذلك، يؤثر كل من الحمض النووي وأسلوب الحياة على طول العمر، ومع مزيد من التعلم والمعرفة حول كيفية القيام بذلك عبر مزيد من الدراسات، ربما يمكننا في يوم من الأيام زيادة فترة حياتنا الصحية على هذا الكوكب. * رئيس تحرير «رسالة هارفاراد للقلب». خدمات «تريبويون ميديا»

تعنيف المرأة... آثار صحية ونفسية واجتماعية



عاشته في بيت أهلها، وقد يكون أشد تعنيفاً منه.

ترتيب العُنْفِ

من هو العُنْفُ للمرأة؟ أوضحته البروفسورة سامية العمودي أنها، عادة، ترتب العُنْفِ للمرأة كالتالي: • المرأة نفسها: فأحياناً تكون هي السبب، وليس لأنها ترغب في التعنيف، ولكن بسبب التربية الضعيفة والتخسنة على أنها مخلوق ضعيف وعليها أن تتقبل كل صور التعنيف التي تتعرض لها دون مقاومة، من الأب من الأخ من الزوج ومن كل شخص آخر. ولهذا، فإننا نعمل على برامج التمكين للشباب والشابات لخلق جيل جديد يلم بحقوقه ويدافع عنها. • الأنظمة والتشريعات: فلم تكن تساعد، وهذه حقيقة، ولا

في المخيمات، خصوصاً النساء، تمارس ضدهم صور مختلفة من «العنف».

أسباب العنف

كما تحدثت إلى «صحتك» البروفسورة سامية العمودي، مؤسسة «مبادرة التمكين الصحي» بكلية الطب في جامعة الملك عبد العزيز واستشارية أمراض النساء والسولادة مديرة «مركز التمييز لسرطان الثدي»، وأوضحت أن «مشكلة العنف ضد النساء في المملكة تواجه تحديات مختلفة، منها: أولاً: غياب الإحصاءات الدقيقة والنسب الحقيقية لعدم وجود دراسات حولها. وثانياً: أننا تربينا في مجتمع محافظ ومن العيب أن تشكى فيه المرأة مهما عُنِفَت حتى لو كان العنف جنسياً.

«رؤية 2030» تعيد للسعوديات حقوقهن

صوت يصل إلى المسؤولين عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وحتى لو كانت محبوسة في بيتها فستطيع أن ترسل رسالة أو تغريدة تأخذ بها حقها. لقد منكت «الرؤية» المرأة اقتصادياً واجتماعياً ونفسياً وصحياً وأيضاً استعداداً ونيل حقوقها وفقاً للشريعة، والحق الصحي يأتي على رأس القائمة، فإذا لم نحل الحق الصحي فلن تستطيع أن تطالب ببقية الحقوق».

تقول البروفسورة سامية العمودي إن «المرأة في مجتمعنا عاشت، لعقود، لا تعرف مصطلح (حقوق) أو (تمكين)، بعكس الأجيال الجديدة لن هم في العشرينات من العمر، فأصبحت معلوماتهن الحقوقية مختلفة كثيراً عما كانت عليه سابقاً. اليوم، مع التمكين وزيادة الوعي الذي يتوافق مع «رؤية المملكة 2030» استطعن أن تكسر حاجز الصمت في المجتمع، وأصبح لكلهن

جدة.د. عبد الحفيظ يحيى خوجة

اهتماماً رغم أن له أثراً كبيراً على مستقبل المرأة المعنفة.

وقد وعدت ذلك الأمم المتحدة فاقرت برنامجاً لحماية المرأة في عام 2006، وبدأت منظمة الصحة العالمية في تصنيف أنواع وصور العنف ضد المرأة عبر مراحل تكوينها؛ ابتداءً من اختيار الزوجين نوع طفلها بأن يكون ذكراً لا أنثى، وحتى شيخوختها، ومنها:

• اختيار جنس الجنين: فاختيار البويضة الملقحة التي تحمل جنيناً ذكراً والتخلص من التي تحمل جنيناً أنثى، نوع من العنف ضدها.

• وأد البنات: وهو قتل المولودة الأنثى والإبقاء على الذكر، وهو نوع آخر من العنف ضد المرأة.

* الإجهاض: سواء بحكم القانون الذي يفرضه بعض الدول التي لا تسمح للأسرة إلا بطفل واحد فقط ويتم الإجهاض بعده، أو أن يتم الإجهاض باختيار الزوجين إذا كان الحمل بانثى حيث يكون الذكر هو الفضل، أو الإجهاض الشامل للنساء لتصفية عرق ما، أو عنف ضد البثرية أيضاً، أو أن تطلب المرأة الحامل الإجهاض لحمل غير شرعي.

• العنف العاطفي: كالقتل والتشويه والأذى، وهو ما يتم عند حصول اختلاف ما بين شخصين متحابين فيقتل الرجل عشيقته أو يشوه وجهها بمحلول ماء النار (حمض الكبريت) مثلاً.

• العنف أثناء الولادة: من الطبيب والمرضة وأحياناً من الزوج، وقد وزارة الصحة هذه المشكلة بإصدار تعميم يدعو لعدم العنف حتى وإن كان لفظياً، وأن يتسبب العطف والحنان من جميع الموجودين في غرفة الولادة لدعم المرأة أثناء ولادتها.

• العنف نوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن ومنهم النساء: ليس فقط التعنيف الجسدي، ولكن أيضاً عدم إعطائهم حقوقهم وتمهيد الطريق لهم لأن يعيشوا حياتهم مثل الآخرين، فهذا نوع من العنف. وبالنسبة لكبار السن، فهناك صور متعددة لتعذيبهم من قبل القائمين على خدمتهم تصل لحد القتل أحياناً لإحباطهم

أنواع العنف

تحدثت إلى «صحتك» البروفسور حسان عبد الجبار، أستاذ أمراض النساء والولادة بكلية الطب في جامعة الملك عبد العزيز ورئيس «الجمعية السعودية لأمراض النساء والولادة»، ورئيس الندوة التي أقامتها الجمعية أخيراً في «المركز الطبي الدولي» بجدة بعنوان «أوقفوا العنف ضد المرأة»، وأكد على أن نسبة تعرض المرأة للعنف تعد عالية جداً، «فواحدة من كل 3 نساء في العالم تتعرض للنوع

بالعلاج الطبي. • آثار نفسية: قد تلازم المعنفة لأخر عمرها، وتحتاج لعلاج نفسي قد يطول.

• آثار اجتماعية: فالمرأة المعنفة تفقد الأمان الأسري وقد كسر لديها كثير من المشاعر، فكيف لها أن تربي جيلاً سليماً إن لم تصحب هي الأخرى معنفة لأطفالها ولغيرهم؛ وفقاً لدراسات التي تعارضها، وفي مجتمعنا، الذي تعاشره المرأة. وفي مجتمعنا، نجد أن الزوج هو رقم واحد في التعنيف، يليه الأب والأخ».

صور العنف

وأضافت البروفسورة سامية العمودي أن معظم صور العنف التي يعاني منها المجتمع تكون نتيجة ضعف المعلومة والتمكين الصحي، والجهل بالأنظمة والتشريعات، وهذا للأسف ليس فقط عند أفراد المجتمع العاديين؛ ولكن أيضاً لدى الأطباء والعاملين الصحيين، فينتج عنه العنف، وأوردت صورته توضح ذلك:

- الصورة الأولى: امرأة في العشرين من العمر حضرت للولادة، ورفض موظف الاستقبال إدخالها إلا بتوقيع من زوجها بالموافقة. وعند الولادة طلب إعطائها إبرة الظهر، لكن زوجها رفض ذلك فلم تُعط لها. وعند الخروج، لم يُسمح لها بتسلم أوراق إنبات الولادة لأن ذلك من شؤون الزوج. حدث كل ذلك، في حين أنها هي صاحبة القضية ولها حق التقرير في كل ذلك، وتكفله لها تعاميم وزارة الصحة الصادرة عام 1984، ولكن يجعلها حتى العاملون في القطاع الصحي.

- الصورة الثانية: مريضة حضرت لعيادة النساء والولادة، وعند إخبارها بحاجتها لعملية، طلبت إدخال زوجها ليس من باب الاحترام؛ وإنما لإعتقادها بأنه يفهم أكثر منها في هذه الأمور، وهو من لدى الموافقة وتخطي المشكلات النفسية، وله نتائج ممتازة.

- خالناً: إشاعة الحب في المجتمع ليكون خالياً من العنف، فالعنف أساسه الكراهية. ويجب تربية الأبناء والأسرة والمجتمع على الحب والتفاهم ونيل الكراهية والبغض والحقد.

- رابعاً: لا شك في أن العلاج النفسي جزء من العلاج الذي تحتاجه المعنفة. وهناك «برنامج الأمان الأسري» الذي يقدم برامج مخصصة في إعادة التأهيل والدعم النفسي والاجتماعي وبناء الثقة لدى المعنفة وتخطي المشكلات النفسية، وله نتائج ممتازة.

- خالناً: التمكين الصحي يوفر للمرأة المعلومة ويعرفها بحقوقها، ودور المرأة أن ترفع نفسها من المعلومة ومن الأنظمة والقوانين والتشريعات فتقي نفسها من التعنيف.

آثار سلبية

من الآثار السلبية لتعنيف المرأة:

• آثار جسدية: وتنتهي عادة

اتحاد الكرة يرحب بالخطة وعدّها تحفيزاً للمستثمرين

عبد الله بن مساعد يستحوذ على «الهلال يونايتد» الإماراتي



الأمير عبد الله بن مساعد في لقطة مع لاعبي الهلال يونايتد (الشرق الأوسط)

الاستثمارية الرياضية قبل سنوات عدة، وذلك بشراء أسهم في نادي شيفيلد يونايتد قبل أن يستحوذ عليه بالكامل، ويعتبر شيفيلد يونايتد واحداً من أعرق الأندية الإنجليزية، حيث يتجاوز عمر النادي مائة عام وينافس حالياً في الدوري الإنجليزي الممتاز، حيث يحتل المركز الخامس ويقدم نتائج مميزة.

الاتحاد الإماراتي لكرة القدم رحب بالفكرة وتغنىها، حيث أكد محمد عبد الله هزاد الظاهري، الأمين العام لاتحاد الكرة، أن «الخطة إيجابية للغاية، وتفتح آفاقاً جديدة نحو الاستثمار في الأندية بالإمارات»، وأشار الظاهري إلى أن الاستثمار في أندية الإمارات ضمن الأهداف التي رسمها اتحاد الكرة عندما أطلق المسابقة التي تقام للمرة الأولى بمشاركة 10 أندية مملوكة لأشخاص يمولونها بشكل خاص، ووفقاً تابعة للجامعات.

وعتبر الظاهري امتلاك الأمير عبد الله بن مساعد، نادي الهلال يونايتد بمثابة قوة أكبر للمسابقة وتحفيزاً للمستثمرين الجدد على اتخاذ خطوات مماثلة في المستقبل القريب. الأمين العام لاتحاد الكرة الإماراتي أشار إلى أن «تطوير مسابقة دوري الدرجة الثانية قائم من أجل إتاحة فرصة أكبر للشباب لممارسة اللعبة والاستمتاع بكرة القدم وتطوير مواهبهم».

كشف الأمير عبد الله بن مساعد عن تملكه نادي «الهلال يونايتد» الذي ينافس في دوري الدرجة الثانية الإماراتي والذي تم تأسيسه حديثاً، ليكون النادي الثالث تحت مظلته بعد شيفيلد يونايتد الإنجليزي وبارتسكوت البلجيكي.

وفي مؤتمر صحفي عقده في مدينة دبي، قال: «نشكر اتحاد كرة القدم الإماراتي على الدعم الذي قدمه لنا لإطلاق هذا النادي، مضيفاً: عندما شاهدنا هذه الفرصة في الإمارات لم نتأخر لأننا نعرف مستوى الأداء في الجهات الحكومية هنا؛ ما يجعل هذا المكان مناسباً لأن يكون النادي الثالث للمجموعة».

وقدم الأمير عبد الله بن مساعد، شكره للشركات الراعية للنادي، مضيفاً: نشكرهم لتفكيرهم، ونحن متفائلون بهذا النادي، ونهدف إلى تقديم لاعبين مميزين في السعودية والإمارات. وعن سبب تسمية النادي بهذا الاسم «الهلال يونايتد» كشف ابن مساعد: نقل فؤادك حيث شئت من الهوى، ما الحب إلا للحبيب الأول، مضيفاً: نادي الهلال السعودي له مكانة في قلبي، وسبق أن كنت رئيساً له، وكذلك أخي الأمير عبد الرحمن. وبدأ الأمير عبد الله بن مساعد رحلته

لوضعه، كما سيتم تحديد ترتيب كل متسابق حسب إجمالي عدد النقاط المكتسبة خلال السباقات الأربعة، حيث سيحصل الفارس الذي حصد أكبر عدد من النقاط بعد انتهاء السباقات الأربعة على كأس البطولة في الحفل الختامي. وستقام السباقات الأربعة على المسار الترابي في «مضمار» الملك عبد العزيز» بالرياض، وسيتم التنافس فيها على مسافات 1400 متر، و1600 متر، و1800 متر، و1200 متر على التوالي. وستخصص أول ثلاثة أشواط من التحدي للخيال عمر 4 سنوات فما فوق، في حين خصص الرابع والأخير للخيال عمر 3 سنوات.

ومن جانبه، رحب الأمير بندر الفيصل، رئيس مجلس إدارة نادي الفروسية السعودي بنجوم الفروسية العالميين، في أول تحدٍ دولي بهذا الحجم في المملكة العربية السعودية. وقال: «سيتنافس في هذا التحدي مجموعة متميزة من المتسابقين والمضامير الدوليين والمحليين على قدم المساواة، ونحن فخورون بهذه المناسبة في بطولة (كأس السعودية)، على ميدان الملك عبد العزيز للفروسية».

وعبر عن شكره الجزيل لشركة الاتصالات السعودية (STC) على رعايتها لهذا التحدي، ومشاركتها في مؤازرة ودعم هذا الحدث الوطني الكبير، والتنافس في المتاح للغاية، الذي سيجسجى بإعجاب الجماهير، وحضور متوقع لأكثر من 10 آلاف مشاهد من جميع فئات المجتمع.

بندر الفيصل يرحب بالمتسابقين... ويشيد برعاية «الاتصالات» لها

خيالة عالميون يتنافسون على جوائز «كأس السعودية»



فرانكي ديوري (الشرق الأوسط)

الخيال عادل الفريدي، من المملكة، والبنمي روبرتو راموس كافضل خيال محلي، إلى جانب الفائزين بالمراكز الأولى في فئات متعددة، وبطولات عالمية، وهم الفرنسي أوليفيه بيسليير، والبريطاني ريان مور، والياباني يوناكا تيك، والأميركي مايك سميت، والإيطالي فرانكي ديوري. وتتم المنافسة في هذه السباقات من خلال إعطاء النقاط لكل فارس أو فارسة وفقاً

في الفوز بأكبر عدد بطولات. لفئة السيدات بواقع 130 فوزاً، بالإضافة إلى أفضل مسابقة فرنسية (ميكايل ميشال)، والكندية إيما جاين ويلسون، التي تأتي ضمن قائمة أفضل 6 متسابقين على مستوى كندا، وأخيراً السويسرية سيبيل فوجت، التي حازت على أكثر من 96 فوزاً في سباقات الخيل في ألمانيا.

ومن الميدان السعودي يشارك

الرياض، «الشرق الأوسط»

يخوض الخيالة الأبرز عالمياً سباقات الخيل السعودية في أشواط «تحدي الخيالة»، برعاية «شركة الاتصالات السعودية»، ضمن بطولة «كأس السعودية»، التي تنطلق يومي 28 و29 فبراير (شباط) الحالي، على ميدان الملك عبد العزيز للفروسية بالرياض، تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز.

ويسعى الخيالة للفوز بجوائز مالية قيمتها 1,6 مليون دولار أميركي، بواقع 400 ألف دولار لكل شوط من الأشواط الأربعة، يقاسمها كل من مالك الجواد، والمدرب، والخيال. ويحصل الخيال الذي يحصد أكبر عدد من النقاط في أشواط التحدي الأربعة على جائزة نقدية قيمتها 30 ألف دولار، إضافة إلى ما نسبته 15 في المائة من قيمة الجائزة لكل شوط.

ويشارك في هذه الأشواط خيالة دوليين من الجسسين قادمون من 10 دول مختلفة حول العالم.

ومن المقرر أن تنطلق الشواط الأولى من سباقات تحدي الخيالة في تمام الساعة 03:20 ظهراً، كما تنطلق الشواط الأخير عند الساعة 07:00 مساءً، وستفتح أبواب الدخول بداية من الساعة 12 ظهراً. وتضم تشكيلة النجوم المتسابقين، فرساناً وفارسات، من المملكة العربية السعودية، والمملكة المتحدة، واليابان، وإيطاليا، وألمانيا، ونيوزيلندا، وكندا، وسويسرا، والولايات

الهلال يُحلق بضربة البريك... والحزم يقهر الاتفاق

في الجولة ما قبل السابقة، ولن يتحدث غروس تغيرات واسعة على القائمة الأساسية، ومن المرجح أن يبدأ اللقاء بالثنائي دغانيني وعمر السومة في خط المقدمة، مع وجود بقية العناصر الذين شاركوا في اللقاء الأخير. وعلى الجهة الأخرى، يامل الأوروغوياني كارينو المدير الفني لأصحاب الأرض والجمهور باستغلال عامل الأرض والجمهور بإزاحة الضيوف عن المركز الثالث؛ حيث يمتلك الودادويون 30 نقطة بالمركز الرابع. وطمع التعاون بتعويض خسارته الأخيرة

بينه وبين الهلال الذي انتصر مساء أمس، وسيدخل لهذه المواجهة بكامل ثقته الفني، ولن يريح الأسماء الأجنبية التي شاركت في لقاء السد الأخير.

وفي الجانب الأخر، تعرض الشباب صاحب الأرض لخسارة في الجولة الأخيرة من الفيصل أهدت سلسلة الانتصارات والنتائج الرائعة منذ تولى الإسباني لويس غارسيا زمام الإدارة الفنية، وتوقف رصيد الشباب عند 25 نقطة، وتراجع للمركز الخامس، ويعتمد الإسباني في نهجه التكتيكي على إغلاق مناطق الخلفية والانتكاف بالهجمات المرتدة مستنداً إلى

المقدمة، ويدخل التعاون بنشوة انتصاره الآسيوي ضيفاً ثقلاً على العدالة المحترف للهروب من قاع الترتيب.

ويدخل النصر لمواجهة هذا المساء بعد 3 تعادلات متتالية، اثنان منها في الدوري المحلي أمام أندية القاع، والثالث في مسهل مشواره في البطولة القارية أمام ضيفه الأهلي القطري، وكلف تعادل النصر مع ضمك والفتح فقدانته صدارة الترتيب والعودة من جديد للوصافة بـ35 نقطة.

ويدرك فيتوريا أهمية نقاط هذه المواجهة للبقاء في دائرة المنافسة والحفاظ على فارق 3 نقاط

تغلب على مستضيفه الاتفاق 3 - 2، وافتتح الضيوف التسجيل في الوقت بدل الضائع من شوط المباراة الأول من رأسية السويدي كارلوس، وعز كريم يودا من تقدم فريقه في شوط المباراة الثاني من تسديدة يسارية، وقلص سعد السلولي لاعب الاتفاق النتيجة، وأحرز هدف فريقه الأول، قبل أن يظهر السويدي كارلوس من جديد ويوسع الفارق برأسية رائعة، وعاد أصحاب الأرض من جديد لأجواء التسديدة بهدف محمد الكويكبي، وارتفع رصيد الحزم بعد هذا الانتصار 22 نقطة وفق للمركز العاشر، بينما تجمد رصيد الاتفاق

وقاد محمد البريك ترتيب دوري المحترفين السعودي، وذلك بتسجيله هدف الفوز للتميم أمام الفيحاء في المواجهة التي جمعتهما ضمن الجولة الـ18 من البطولة آس.

وجاء هدف المباراة من تسديدة في الدقيقة 69 من شوط المباراة الثاني بعد جملة فنية رائعة، وهذا الانتصار وصل الهلال للنقطة 42. وبقي الفيحاء على نقاطه الـ21 وتراجع للمركز الـ11. وواصل الحزم حصد النقاط،

الرياض: طارق الرشيد

قال إنه واثق تماماً بقدرات لاعبيه غارسيا: ضغوط الصدارة «ترجح كفتنا»

جماهير النصر تدعم جوليانو اليوم بتحية خاصة

آدم ومادو يحيران فيتوريا



فيتوريا (تصوير: صالح الغنام)

براد جونز، وفي خط الدفاع الرباعي سلطان الغنام والبرازيلي مايكون ونائب الماس وعبد الرحمن العبيد، وفي خط الوسط مختار علي، ومن البرازيليين بيروس وجروليانو، والمغربي نور الدين امرابط، والتيجيري أحمد موسى، وفي خط الهجوم الهدف المغربي عبد الرزاق حمد الله.

وتخطط جماهير النصر لدعم محترفيها البرازيلي جوليانو، اليوم، بشكل خاص، حيث سيكون هناك تحية للبرازيلي الذي يعانى مؤخراً من انخفاض في مستواه الفني. وحسب تقييم المواقع المختصة، فإن جوليانو كان أقل لاعبي الفريقين، في لقاء السد الماضي نقاطاً، واختفى تأثير البرازيلي، حيث أصبح يظهر بطيئاً، ومن دون تركيز، مما أفقد وسط النصر جزءاً كبيراً من قوته.

المقبلين لفحوصات طبية دقيقة جداً لتحديد سبب عودة الإصابة بشكل مستمر.

ومن جهة أخرى، أنهى النصر استعداداته للقاء الشباب اليوم، ضمن منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وسط بعض الغيابات المهمة، أبرزها المدافعون عبد الله مادو وعمر هوساوي ولأعب الوسط عبد الله الخبيري الذي لم يتعاف حتى الآن من الإصابة التي عيجهته عن اللقاء الآسيوي، يوم الثلاثاء الماضي، أمام السد القطري، التي انتهت بالتعادل الإيجابي بهدفين، وبسبب ضغط المباريات وعدم وجود وقت كافٍ بين لقاء السد يوم الثلاثاء الماضي، والشباب عدداً (السبت)، فضل البرتغالي روي فيتوريا مدرب النصر عدم إجراء تدريبات بدنية للاعبين الذين شاركوا في لقاء السد، حيث اكتفوا بتدريبات استرجاعية وتكتيكية خفيفة حتى لا تؤثر على اللاعبين.

ومن المتوقع أن يدخل فيتوريا لقاء اليوم بتشكيل مكون من الحارس الاسترالي

الرياض: عبد الله الهلاي

بات البرتغالي روي فيتوريا مدرب النصر في حيرة من أمره، وذلك جراء الإصابات التي ما زال يعاني منها الثنائي عبد الفتاح آدم وعبد الله مادو. وإشارات الفحوصات التي أجراها آدم عودة الإصابة السابقة نفسها، في الوقت الذي ما زال مادو يخضع فيه لجلسات علاجية مكثفة، ولكن دون جدوى، ومن المرجح أن يجري عملية جراحية لتخليص الركبة، سبغيه نحو شهرين عن الملاعب.

يذكر أن آدم حيز الجهازين الإداري والفني بالنصر، بسبب عودة إصابته بشكل مستمر، ولم يمثل آدم فريقه النصر منذ انتقاله له قادماً من التعاون الصيف الماضي، سوى في 4 مباريات، كما سبق أن أجرى فحوصات خاصة في دبي، بالإضافة إلى عودته من فرنسا، وسط الأسبوع الماضي، بعد برنامج تأهيلي في مركز خاص، ومن المنتظر أن يخضع آدم خلال اليومين

البرازيليين كرسنيان جوناكا

عن المباراة، قائلاً: «المباراة مهمة خصوصاً أنها أمام النصر بطل الموسم الماضي، الشباب فريق كبير ولديه لاعبون مميزون، وسنعمل على الفوز بنقاط المباراة». وتابع: «لو لعبنا التدريبات خلال الأيام الماضية، وانتمنى أن ينعكس ذلك على عطائهم».

فيما تحدث اللاعب عن السروح القتالية نفسها التي لعبنا بها في المباريات السابقة، وتنتقل لمؤازرة ودعم الجماهير الشبابية، وسنعمل على خلق العديد من الفرص من خلال التخطيط الهجومي الذي تدريبنا عليه خلال الأيام الماضية».

من جهة أخرى، فاز السنغالي الفريد أندياي، المحترف في صفوف فريق الشباب، بجائزة أفضل لاعب في الفريق عن شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

وجاء اختيار أندياي من خلال الاستفتاء الذي أجراه النادي عبر قنواته الإعلامية. وقدم اللاعب شكره للجماهير الشبابية التي توجته بهذه الجائزة، مشيداً بدورها الكبير في دعم اللاعبين ومؤازرتهم في الملعب، متمنياً أن يقدم هو وزملاؤه أداءً مميزاً خلال المباريات المقبلة لإسعاد الجماهير.

الرياض: تركي النياي

أبدي مدرب فريق الشباب لويس غارسيا، ثقته الكاملة في لاعبيه قبل مواجهة النصر، اليوم، ضمن دوري المحترفين السعودي، مشيراً إلى أنهم حظوا بدعم كبير من رئيس النادي والجهاز الفني، وسيدعمون كل ما لديهم في المباراة.

وقال غارسيا إن فريقه لم يوفى في المباراة الماضية، وكان يستحق الفوز لكنهم لم يستغلوا الفرص التي أتاحت لهم.

وعن الغيابات في صفوف فريقه، قال: «نفقتر لخدمات 4 لاعبين في مركز الدفاع، وهي غيايات مؤثرة جداً، وسأعمل لإيجاد الحل المناسب لسد هذا النقص».

وتابع: «لا يشغل بالي المنافس، بل يهمني الفريق ومدى جاهزيته للقاء، والنصر يعيش تحت الضغط لأنه يبحث عن الانتصار من للاقتراب من الصدارة، أما الشباب فلا يعيش تحت الضغط إلا وينافس على الدوري، ولكن في الموسم المقبل سننافس بقوة على بطولة الدوري وجميع البطولات».

وعن عبد المجيد الصليهم، أجب: «هو» لاعب مميز جداً، وقدم أداءً مميزاً خلال المباراتين الماضيتين

الاتحاد يسابق الزمن لحسم ملف المدرب الجديد

بعد دراسته منافسه وتودين نقاط القوة والضعف لأصحاب الأرض. وحث المدرب هامبرغ اللاعبين خلال اجتماعه بهم على مضاعفة الجهد والتركيز العالي لإسعاد جماهيرهم بالعودة بطاقة التأهل، على العودة للانتصارات عبر شبك مستضيفهم وسط التقاف إداري حول الفريق.

فيما سعت إدارة الاتحاد إلى تحقيق اللاعبين للمباراة نفسها ومعنوا بالوجود معهم خلال الإعداد للمباراة، ورصد مكافأة خاصة لهم في حال تحطيم بطاقة التأهل لنصف نهائي البطولة العربية.

بمقل النادي العودة التدريجية لتونسي البدري، للمشاركة في تدريبات الفريق بعد إنهائه برنامج العلاج وبدء برنامجه التأهيلي للعودة من الإصابة التي لحقت به في العضة خلال تدريبات الفريق التي سبقف مواجهة الرائد الماضية في الدوري ومنعته من المشاركة أمام الرائد والتعاون وضمت بالدوري. وواصل فريق الاتحاد يوم أمس تحضيراته على ملعب نادي الوداد المغربي استعداداً لمواجهة أولمبيك أسفي، وتركزت الحصة التدريبية على الجوانب الفنية والتكتيكية حيث شرع المدرب هامبرغ في رسم ملامح منهجيته التكتيكية للمباراة

الحزم السابق، وأخر أرجنتيني، وعدد من الأسماء المحلية. ويتولى مهمة الإشراف على فريق الاتحاد بصفة مؤقتة مساعدًا للجهاز الفني بقيادة كات حيث سيتولى المسؤولية الفنية خلال مواجهة الفريق أمام أولمبيك أسفي المغربي السبت المقبل، ضمن منافسات ربع النهائي لبطولة كأس محمد السادس للأندية الأبطال، بعد انتهاء مواجهة الذهاب بين الفريقين بالتعادل الإيجابي 1 - 1 في جدة.

ويتطلع المدرب هامبرغ لوضع بصمته الفنية خلال مواجهة الفريق أمام مستضيفه المغربي،

جدة: إبراهيم القرشي

تكتف إدارة نادي الاتحاد بمفاوضات مع عدد من المدربين الهولندي بيتر هامبرغ، الذي عمل مساعداً للجهاز الفني بقيادة كات حيث سيتولى المسؤولية الفنية خلال مواجهة الفريق أمام أولمبيك أسفي المغربي السبت المقبل، ضمن منافسات ربع النهائي لبطولة كأس محمد السادس للأندية الأبطال، بعد انتهاء مواجهة الذهاب بين الفريقين بالتعادل الإيجابي 1 - 1 في جدة. ويتطلع المدرب هامبرغ لوضع بصمته الفنية خلال مواجهة الفريق أمام مستضيفه المغربي،



غارسيا (الشرق الأوسط)

سينمائيين جديدين، يحاول فيهما خلق توازن بين النوع التجاري والتخبوي، وأصفاً السينما بأنها «ميران» لاسم الفنان، وقياس درجة إقبال الناس على أعماله... وإلى نص الحوار:

«إن طبيعة الدور الذي يجسده تعد فرصة جيدة، لأي فنان يحلم بتقديم أدوار جديدة، لكنه في الوقت ذاته عبّر عن مخاوفه تجاه المدة الزمنية المخصصة لتصوير المسلسل. وكشف لطفى أنه يستعد للمشاركة في فيلمين

قال الفنان المصري طارق لطفى، إن دوره في مسلسل «القاهرة - كابول» الذي من المنتظر عرضه في موسم دراما رمضان المقبل، دفعه إلى العودة للمنافسة الدرامية العام الجاري، وأكد لـ «الشرق الأوسط» قائلاً:

النجم المصري قال لـ التنترق الأوسط إن الفنان لا يستطيع تزييف إيرادات أفلامه

طارق لطفى: «القاهرة - كابول» يركز على حيل تجنيد الإرهابيين

السينمائية التي تستعد لخوض بطولتها؟
- هناك فيلمان أستعد لهما، الأول اسمه «حفلة 9» بمشاركة الفنانة غادة عبد الرزاق وهو عمل من نوعية خاصة جداً، وقد خططنا مع المنتج أن تعرضه في البداية في المهرجانات الدولية، ثم يأتي لاحقاً العرض الجماهيري، والثاني فيلم «الجوزاء» والذي سيُعرض تجارياً مباشرة بعد انتهاء تصويره.

● معنى ذلك أنك تحاول خلق حالة من التوازن في أعمالك السينمائية؟
- هذا حقيقي فعلاً، فالفيلماني يتعميان لنوعيات سينمائية مختلفة، رغم أن كليهما ينطوي على مجازفة ومغامرة، ومن المهم أن نحاول الفنان تقديم الجديد الاجتماعي، ولكن لا يمكنه أبداً اللعب في أرقام الإيرادات وخذاع الناس، رغم وجود استثناءات طبعاً ممثلة في أفلام جيدة، لم يحالفها الحظ في شبك التذاكر.

● وما الدور الذي تحلم بتقديمه؟
- أحلم بتقديم الأدوار غير السائدة، والمتكررة، والتي تتميز بالمغامرة، والذهاب إلى مناطق فنية غير معروفة، فمثلاً أنا سعيد جداً بعد تقديم 4 أفلام ربع، بعد نجاح فيلم «122» الذي قدمته العام الماضي بمشاركة أمينة خليل وأحمد داود.



الفنان المصري طارق لطفى

هو ليس قصيراً فقط، بل شبه معدوم تقريباً، ولا أتخر أن الوقت سلاح ذو حدين، وربما أصبح مجازفة وربما سوء تقدير أيضاً، لو تم عرض سيناريو جيد، بشخصية متميزة على الفنان، وهو يعلم ذلك، ويرفضها من أجل الانتظار الأفضل، سواء من ناحية الظروف أو الوقت أو العمل الفني الأفضل، فبالنسبة إليّ في تقديرى متى يتم اعتبار هذا الانتظار مجازفة؟
- يصبح مجازفة وربما سوء تقدير أيضاً، لو تم عرض سيناريو جيد، بشخصية متميزة على الفنان، وهو يعلم ذلك، ويرفضها من أجل الانتظار الأفضل، سواء من ناحية الظروف أو الوقت أو العمل الفني الأفضل، فبالنسبة إليّ

لأنه كلما اشترك في المسلسل الواحد أكثر من نجم، لهم ثقل وجماهيرية كبيرة، فإنه سيكون عملاً جيداً ومميزاً، وبالنسبة للفنانين فانا اعتقد أن التجربة الجديدة سوف تلغى فكرة النجم الأوحده، التي لطالما عاش الفنان كي يصنعها ويستمتع بأجوائها.
● هل هذا يفرض على الفنانين «سوبر ستار» صعوبات أكثر؟
- بالتأكيد يفرض عليهم صعوبة جديدة، وتخرج العمل أمامهم سوى السير مع التيار في محاولة منهم للاحتفاء والمحافظة على أسمائهم ونجوميتهم بتقديم أعمال مهمة في مرحلة انتقالية حساسة، على سبيل المثال فإن مسلسل «القاهرة - كابول» يشارك فيه 15 فناناً بشخصيات

السنوات المقبلة ستشهد اختفاء نجوم وظهور آخرين مع تغير وسائل العرض

نحن كفنانين أن نخوض هذه التجربة، لأن أي شيء في الحياة قابل للتجربة، وسنتنظر النتيجة.
● وهل ترى أن هذا الاتجاه يصب في مصلحة الفنانين ومستوى الأعمال الدرامية؟
- الأمر لا يزال قيد التجربة، لكن نظرياً هو في صالح العمل الدرامي في المقام الأول،

حوار فني

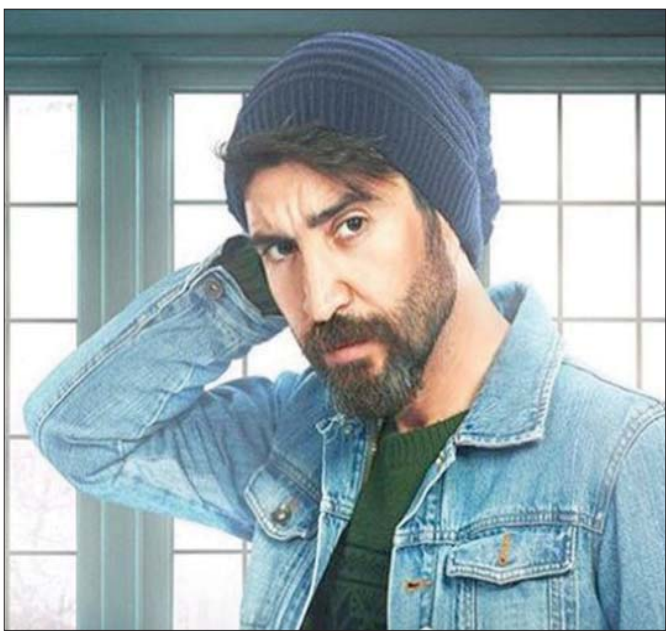
القاهرة: مئة عصام

● لماذا قررت العودة للدراما بعد فترة من الغياب عبر مسلسل «القاهرة - كابول»؟
- هذا العمل يجذب الفنان للاشتراك فيه، فقد كتبه المؤلف عبد الرحيم كمال بحرفية شديدة وجاذبة، فبمجرد قراءة السيناريو لا يمكن التوقف عن متابعة واستكمال باقي أحداث المسلسل، والشخصية التي أؤديها ضمن العمل لم يسبق لي تجسيدها من قبل، إلى جانب مشاركتي مع الفنانين فتحي عبد الوهاب وخالد الصلبي وغيرهما ضمن الأحداث، فالعمل يجمع عناصر كثيرة جيدة، يصعب رفضها أبداً.

● وما طبيعة دورك في سياق العمل؟
- المسلسل يتضمن أحداثاً تتسم بالعمق وكثرة التفاصيل، فنحن في هذا العمل، وبالتحديد الشخصية التي أجسدها، نتناول كيف يمكن أن يتحول إنسان ما تربى وعاش في بيئة طبيعية، أصبح مع مرور الوقت ملتزماً دينياً، قبل أن يتحول إلى متشدد، وأخيراً وصوله إلى درجة التطرف والإرهاب، فالعمل يتناول الإرهابي بوجهة نظر سطحية، فالقاهرة - كابول» يركز على فكرة حيل

يقدم شخصية الرجل الشرير في مسلسل «العودة» وسام صباغ: تخليت عن أدوار الكوميديا حتى إشعار آخر

بالمتملة إلسا زغيب التي تؤدي دور عمة فاليري أبو شقرا بطلّة العمل».



بيروت، فيثيان حداد

تؤثر على شخصياتنا ففقرز أشراراً نظراً لظروف اجتماعية عاشوها».

قال الممثل وسام صباغ إنه قرر أن يتنزع عنه عباءة الفن الكوميدي حتى إشعار آخر. ويضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط» «أتجه اليوم وبكل قواي إلى الأعمال الدرامية التراجيدية بامتياز بعد أن ظلمت من قبل منتجين ومخرجين عندما حاصروني في أدوار كوميدية».

ويتابع صباغ الذي يؤدي دور الرجل الشرير في مسلسل «العودة»: «ما أوصليّ إلى هذه المرحلة ولكي ألقب صفحة وأبدأ أخرى بعد تجربة طويلة لي في عالم التمثيل، هو أن أحدا لم يعطني الفرصة ووثق بقدراتي كممثل يستطيع أداء أي دور يعرض عليه. فهناك قاعدة معروفة في عالمنا وهو أن التمثيل لا يتوقف عند هذا الدور أو ذلك، أو يقيد صاحبه بهذا الفن وهذه الشخصية. فالأفاق واسعة والفن وهذه الشخصية. فالأفاق واسعة وفي مهنتنا إلى حد يتيح لنا تقديم أدوار متنوعة، لأن لا يتم التعامل معنا بشكل يحد من إيراد طاقاتنا الحقيقية».

ويحسب صباغ فإن نجوماً معروفين في هوليوود أمثال روبرت دي نيرو وفي العالم العربي أمثال ريد لحام وباسم ياخور نجحوا في أعمالهم الكوميديا والتراجيدية.

إشادة نقدية وجماهيرية بالحبكة والتمثيل

مسلسل «مملكة إبليس»

يعيد «صراعات الحارة المصرية» إلى الشاشة

قبل عرض العمل على شبكة الإنترنت، لكننا نقف بنجاحنا، بعدما اجتذبنا جمهوراً خاصاً».

قال الممثل وسام صباغ إنه قرر أن يتنزع عنه عباءة الفن الكوميدي حتى إشعار آخر. ويضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط» «أتجه اليوم وبكل قواي إلى الأعمال الدرامية التراجيدية بامتياز بعد أن ظلمت من قبل منتجين ومخرجين عندما حاصروني في أدوار كوميدية».

ويحسب صباغ فإن نجوماً معروفين في هوليوود أمثال روبرت دي نيرو وفي العالم العربي أمثال ريد لحام وباسم ياخور نجحوا في أعمالهم الكوميديا والتراجيدية.

إشادة نقدية وجماهيرية بالحبكة والتمثيل

مسلسل «مملكة إبليس»

يعيد «صراعات الحارة المصرية» إلى الشاشة

قبل عرض العمل على شبكة الإنترنت، لكننا نقف بنجاحنا، بعدما اجتذبنا جمهوراً خاصاً».

قال الممثل وسام صباغ إنه قرر أن يتنزع عنه عباءة الفن الكوميدي حتى إشعار آخر. ويضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط» «أتجه اليوم وبكل قواي إلى الأعمال الدرامية التراجيدية بامتياز بعد أن ظلمت من قبل منتجين ومخرجين عندما حاصروني في أدوار كوميدية».

ويحسب صباغ فإن نجوماً معروفين في هوليوود أمثال روبرت دي نيرو وفي العالم العربي أمثال ريد لحام وباسم ياخور نجحوا في أعمالهم الكوميديا والتراجيدية.

إشادة نقدية وجماهيرية بالحبكة والتمثيل

مسلسل «مملكة إبليس»

يعيد «صراعات الحارة المصرية» إلى الشاشة

قبل عرض العمل على شبكة الإنترنت، لكننا نقف بنجاحنا، بعدما اجتذبنا جمهوراً خاصاً».

قال الممثل وسام صباغ إنه قرر أن يتنزع عنه عباءة الفن الكوميدي حتى إشعار آخر. ويضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط» «أتجه اليوم وبكل قواي إلى الأعمال الدرامية التراجيدية بامتياز بعد أن ظلمت من قبل منتجين ومخرجين عندما حاصروني في أدوار كوميدية».

ويحسب صباغ فإن نجوماً معروفين في هوليوود أمثال روبرت دي نيرو وفي العالم العربي أمثال ريد لحام وباسم ياخور نجحوا في أعمالهم الكوميديا والتراجيدية.

القاهرة: داليا ماهر

أعاد المسلسل المصري «مملكة إبليس»، والذي يُعرض حالياً على إحدى المنصات الإلكترونية، صراعات الحارة المصرية إلى الشاشة، وسط إشادة نقدية وجماهيرية بالحبكة والتمثيل... العمل من إخراج أحمد خالد موسى، وتأليف محمد أمين راضي، وطولة غادة عادل، وورانيا يوسف، وإيمان العاصي، وسلوى خطاب، وأحمد داود، وأسما جلال.

تدور قصة المسلسل في حارة تسمى «حارة الحق»، يُقبل بها أحد الفئات الملقب بـ «إبليس»، تقوم سيدة بأخذ الجثة والرقص لها، ومن ثم تبدأ لعنات تصيب الحارة، موته، وعليهم أن يجدوا شخصاً يحميمهم من لعنة إبليس قبل أن يدمر غضبه الحارة وأهلها.

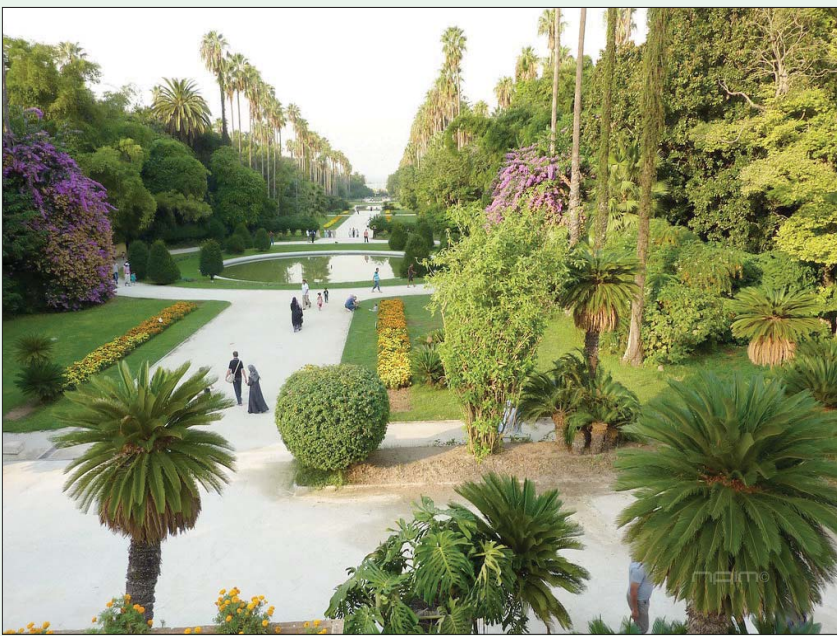
وتبدأ لعنات تصيب الحارة، موته، وعليهم أن يجدوا شخصاً يحميمهم من لعنة إبليس قبل أن يدمر غضبه الحارة وأهلها.

يحدّث الزوار عن إرث المدينة

مرشدة سياحيات من العلا... رسل التاريخ وسفريات البلاد



قصر «الغريد» بالعلا (الهيئة الملكية لحفاظة العلا)

حديقة التجارب في الجزائر
متحف طبيعي لنباتات من مختلف المناخات

الحديقة الفرنسية في حديقة التجارب بالجزائر



ممر دراسينا

لا أحد كشف، حتى اليوم، سز مناخ حديقة التجارب العلمية العامة، الواقعة وسط الجزائر العاصمة، السر في درجة الحرارة داخلها لا تنخفض شتاء عن 15 درجة، ولا ترتفع صيفا عن 25 درجة، في حين تكون بالعاصمة 6 درجات شتاء و38 صيفا، ويشعر زوار الحديقة بالفرق الحراري داخلها عن خارجها. هذه الظاهرة المناخية توصف «بالمعجزة الإلهية» حسب الدكتور فيصل حفاصي مدير سابق حديقة التجارب، وحسب رايه، يفسر تاقلم نباتات وأشجار الحديقة من مناخات متنوعة في هذا المناخ الممتنع.

تعدّ حديقة التجارب متحفا طبيعيا لنباتات من مختلف مناخات العالم، تحتوي على 2500 نوع من النباتات، وأكثر من 25 نوعا من أشجار النخيل، فهي «مكتبة نباتية عالمية» نظرا لثرائها بانواع نباتات استوائية وشبه استوائية ومعذلة، جاءت من أفريقيا، وآسيا، والأمريكيتين وحوض المتوسط ومناطق أخرى من العالم. تبلغ مساحة حديقة التجارب حاليا 32 هكتارا، تقع في حي محمد بلوزداد الشعبي، يجدها من الشمال خليج الجزائر في البحر الأبيض المتوسط، تبعد عن البحر 200 متر فقط، بغضبي بابها الشمالي إلى شارع حسبية بن بوعلي إحدى شهودات الثورة الجزائرية، ويحدها من الجنوب مرتفع جبلي بأشجار معمرة، يحميها من الرياح الشديدة، كانت متصلة بهذا الجبل الغالي عند إنشائها عام 1832، كانت مساحتها آنذاك 100 هكتار، لكن التوسع العمراني بالمنطقة قلص مساحتها لتصبح 32 هكتارا مغلقة بسياج قضبان حديدية، في داخلها حديقة حيوانات تقطع منها 1 هكتار، هي أول حديقة حيوانات في أفريقيا أسسها جوزيف دوغ وزوجته عام 1900، فيها 87 نوعا من الحيوانات، بعضها معمرة، كالنسر الأمريكي أكثر مات عن عمر 110 سنوات، وأنثى تمساح مات وعمرها 99 عاما. الباب الجنوبي للحديقة بغضبي إلى شارع محمد بلوزداد (أحد أبداع الثورة الجزائرية)، يخترق حي البلكر الشعبي من وسط العاصمة.

من محتويات حديقة التجارب حديثا: مدرسة البستنة، ومدرسة البيئية، ومختبر زراعي لاستنبات البذور وتنشيط (تجديد) الأشجار المعمرة، وقد بلغ عمر بعضها زهاء 180 عاما، لأنها غرست كبيرة، وأيضا فيها غرف زجاجية لاستنبات بذور وشتل النباتات والورد، لتعرض للبيع في معرض الزهور السنوي داخل الحديقة.

تصميم الحديقة

فيها ثلاثة ممرات رئيسية، تعبرها من الشمال إلى الجنوب، ممر أشجار التين، أو دراسينا «Dracaena»، وممر أشجار كيكوس «Cicos»، وممر أشجار الخيزران أو البامبو «Bamboo» العملاقة، غرست تلك الأشجار عام 1847. يتفرع عن الممرات الرئيسية أحد عشر ممرًا ثانويًا، بعضها يصل بين حديقتين على الطراز الفرنسي غربا والأخرى طرازها إنجليزي شرقا، تتناظران في المقطع الجنوبي للحديقة، ثم إنشأواهما عام 1914 بعد مسابقة لتشييق الحدائق النباتية، وفاز بالمسابقة مهندسان روني صمم الحديقة الفرنسية، والمهندس غيون صمم الحديقة الإنجليزية.

الحديقة الفرنسية

تشبه في تصميمها حدائق قصر فرساي، تتميز بتناظر أشجارها، فالداخل من الباب الجنوبي يندهر بمر الحديقة الفرنسية بظل على البحر، وعلى جنوبيها أشجار النخيل المروحي «واشنطنيا» وفي وسط الممر نافورة كبيرة، بعدها «مرأة مائتة» تعكس أشجار البامبو، ويجوارها مساكب الورد، منسقة تشييقا جميلا يتدرج يظهر جميع الأزهار كبيرها وصغيرها المتحفة بعشب الأرض، وتفرع على جانبيها ممرات صغيرة متعددة، وانتشرت على جانبيها ممرات مقاعد رخامية للزائرين.

الحديقة الإنجليزية

تحافظ على عذرية الطبيعة، أشجارها عملاقة استوائية وشبه استوائية، وممراتها ملتوية ترابية طبيعية، وتتميز بالنظر والرطوبة، تشبه الأدغال، واشتهرت بأشجار فيكوس «Ficus العملاقة» أكبرها حجما شجرة «طرزان» الشهيرة، يُقَر قطر جذعها نحو مترين، تظل مساحة لا تقل عن 50 مترا مربعا، في هذه الشجرة تم تصوير فيلم طرزان عام 1930. ما يميز الحديقة الإنجليزية مجموعة المتماثل للحدائق الفرنسي إيميل غوبديتا، كان يعشق منطقة ولاد نابل في الشرق الجزائري، فأرخ ترات المنطقة بتماثله الجميلة، ومخوطة وأقصدن بزئ نساء

من محتويات حديقة التجارب حديثا: مدرسة البستنة، ومدرسة البيئية، ومختبر زراعي لاستنبات البذور وتنشيط (تجديد) الأشجار المعمرة، وقد بلغ عمر بعضها زهاء 180 عاما، لأنها غرست كبيرة، وأيضا فيها غرف زجاجية لاستنبات بذور وشتل النباتات والورد، لتعرض للبيع في معرض الزهور السنوي داخل الحديقة.

ثالث أقدم حديقة نباتية في العالم

رغم شهرة حديقة التجارب عالميا كثالث حديقة تاريخية ومكتبة نباتية عالمية بعد الحديقة البريطانية والحديقة الأمريكية، فإنها لم تصنف حتى اليوم بين حدائق العالم في الشبكة العالمية للحدائق النباتية، وقالت نائبة رئيس للحدائق النباتية لفرنسا والبلدان الفرنكوفونية مايتي ديلماس الخبيرة الدولية في الحدائق النباتية خلال زيارتها للجزائر قبل عامين بمناسبة (الاستراتيجية العالمية للتنوع البيولوجي لغاية 2030) إن «حديقة التجارب تتوفر على جميع المعايير اللازمة لتصنيفها حديقة عالمية»، وينبغي أن تصنف «وطنيا» لتسهيل تصنيفها في الشبكة العالمية للحدائق النباتية، وترى أنه بالإمكان لحديقة التجارب أن تلعب دورا مهما نظرا لموروثها التاريخي في تأسيس «شبكة إقليمية للحدائق النباتية في شمال أفريقيا»، لتبادل الخبرات بين الدول المجاورة، ونشر ثقافة حماية البيئة والمحافظة على النباتات في كل دول العالم.

تمثال رقصة التابلية في الحديقة الإنجليزية في حديقة التجارب



... وفي جولة تعريف داخل أحد متاحف العلا



المرشدة أفراح مع وفد سياحي

تطوير العلا بمداخن صالح، والمكوّن من 30 شابا من الجنتين، وفي القيام بإرشاد الوفود السياحية تجيد أفراح استخدام اللغتين الإنجليزية والعربية بطلاقة، واستخدام تطبيق «Living Museum» وهو تطبيق يعرض وصفا للمواقع في العلا عن طريق الواقع الافتراضي، وكذلك أسلوب المقارنات بين الحضارات مع الشياخ الذين سبق لهم القيام بزيارة أماكن تاريخية مسبقا.

تتحدث كذلك أفراح العنزي عن الاهتمام الذي وجدته قبل التحاقها ضمن رسل التاريخ المحدثين باسم الحضارات في بلادها، حيث حظت بالتدريب في دول مختلفة: منها مدينة في الولايات المتحدة، وفرنسا، وأبولطبي.

ولم تجد أفراح صعوبة في كونها «مرشدة سياحية»، بل كان الطريق ممهدا لها، وادفعا لمواصلة مسيرة عملها، مستبشرة بنوّه البلاد نحو دعم مشاركة المرأة في المجالات كافة.



... وسيلفي مع سائحتين أجنبيتين

عمل العنزي مرشدة سياحية يعد مفهوما جديدا، كونها الأولى التي تدخل مجال السياحة داخل محيطها العائلي والاجتماعي في العلا، وبدأت مشوارها العملي ضمن نطاق الهيئة الملكية في العلا.

تأمل العنزي أن تكمل مسيرة عملها (مرشدة سياحية) في مدن أخرى في المملكة من زوار مدينة العلا. وتجد المرشدة أفراح أن العلا إرث يستحق أن يكون مرجعا سياحيا في المملكة، كون العلا موروثا تاريخيا يعود للقرن التاسع قبل الميلاد في ظل عمق الحضارات الموجودة، والمكمل بعضها لبعض، بدءا من «دار الحجر» ووجود النقوش الحياتية إلى النقوش النبطية، ثم البداية للحضارة الإسلامية، ووصول إلى وجود أهل العلا.

وكان أول وفد قامت العنزي بإرشاده مكوّنًا من ثلاثة أشخاص، ولم تنس حينها تلك اللحظة التي افتتحت فيها بوابة مدائن صالح لتبدأ عملها الحقيقي، ووجدت أكثر الأماكن جذبا للسياح في العلا «قصر الغريد» الذي يمتلك أكبر واجهة مدفن منحوتة على الصخر في موقع الحجر الأثري في قلب «مدائن صالح».

ومن خلال التواصل مع السياح تشترك أفراح ضمن فريق «الرواة» التابع للهيئة الملكية

يتضمن قصصاً من نوع الكوميكس والكترون

«طش فش» يحييه فنانون من لبنان ودول عربية

بيروت، فيينا، حداد

جميع الأعمار، بحيث لا تقتصر على شريحة معينة. فنحن نتناول هذه الفنون (كوميكس وكرتون) لتناسب بموضوعاتها حالات يعيها مخاطب قراءها. كما أننا عادة لا نهدف في إصداراتنا إلى استقطاب الأولاد من أعمار صغيرة».

ومن الإصدارات في عالم الكوميكس التي يتضمنها أيضا «طش فش 8»، قصة لجعفر الزين بعنوان «ذي ديمون»، وهو لبناني تخصص بفن التصميم الجرافيكي. ويُعرف بأعماله الواضحة والجريئة معا عندما تتعلّق بمعالجة المشاعر المدفونة والعميقة في داخل كل منا. وفي قصته «ذي ديمون» يتخلل مستقبل لبنان كدولة بائسة مزقتها الفساد والفضائح والأكاذيب.

أما الفنان اللبناني ابن مدينة عاليه روجيه فغالي فيشارك في المعرض من خلال قصته «ذهاب وإياب» ترتكز على فن الكوميكس. وهي تحكي عن الروح التي تتحرك بين الالدين ولبنان والوطن وفرنسا البلد المبتني.

«هذه السهرة وقع اختيارنا على اللبناني المعروف روجيه فغالي للمشاركة معنا؛ لأن أعماله تخرج عن المألوف، وتتناول موضوعات غريبة لا تصادفها بشكل دائم». تشرح عبير شاهين في معرض حديثها وتتابع: «إن حبه لوطنه الأم لبنان يصوره ضمن لوحات فنية حلوة يغرق ناظرها في تفسيرها واستيعاب تفاصيلها لما تحمل من خطوط فنية بامتياز». وتفتتح منصة «طش فش» باب المشاركة أمام مواهب شابة قبل 5 أشهر من إقامة هذا المعرض السنوي. وبالتعاون مع لجنة مشرفة ومختصة لـ«الشرق الأوسط»، «إننا كشركة لا نبغي الربح المادي، وما يهمننا هو أن تكون هذه القصص المصورة لا تخدش الحياء وتحاكي



روجيه فغالي



جعفر الزين

تختتم منصة «طش فش» الثقافية مساء اليوم النسخة الثامنة من معرضها الذي يحمل اسمها، وذلك في «دار النمر للفن والثقافة» في بيروت، ويتضمن المعرض الذي استمر لثلاثة أيام متتالية (من 12 لغاية 14 فبراير/ شباط)، إضافة إلى رسوم كاريكاتير للفنانين اللبنانيين جعفر الزين وروجيه فغالي، إصدارات جديدة لهما وأخرى من سلسلة قصص الكوميكس والكترون لفنانين عرب ولبنانيين.

ويتميز كتاب «طش فش» الذي يصدر بالتزامن، في نسخته الثامنة بأنه يواكب الأحداث الآنية التي تجري في لبنان، فيتناول موضوع ثورة «البنان ينتفض» من خلال دراسة أجراها الكاتب فيديل سببتي عنها. كما يتضمن القسم الأول من الكتاب المذكور مجموعة صور ورسوم لفنانين لبنانيين لاقت أعمالهم الفنية شهرة كبيرة منذ اندلاع الثورة في لبنان وحتى الساعة، فهم رافقوا ساحات الحراك المدني والمظاهرات وقدموها في إطار فني فذاع صيتها ليصل بلاد الغرب.

أما القسم الثاني من كتاب «طش فش» فيحتوي على قصص قصيرة (لا تتعدى الصفحات الثلاث) تم إعدادها وتنفيذها مع فنون الكوميكس، ويشترك فيها فنانون من مصر، والأردن، ولبنان، أمثال محمد صلاح، ودينا محمد، وحسان الناصرة، وإيفون دس، وتحمل عناوين «لدليل لاختيار قصة شعر مثالية»، و«أصدورا»، و«غسالة أوتوماتيك»، و«الفضول المبت».

وفي فن الكاريكاتير يطل علينا في القسم الثاني من كتاب «طش فش» مواهب فنية شابة في عالم الكاريكاتير كمحمد زواوي من ليبيا،

مديرة المعرض ومنظمة الحدث عبير شاهين، في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «إن منصة «طش فش» تهتم منذ تأسيسها بالمواهب الفنية الشابة وتدعمها محليا وعالميا».

منح لـ 10 أطباء مخ وأعصاب سنوياً

«إيسيسكو» تطلق مبادرة تدريب وتأهيل للأفارقة

الرباط، «الشرق الأوسط»

أعلن الدكتور سالم بن محمد المالك، المدير العام لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» عن مبادرة لتقديم 10 منح دراسية سنوية لتدريب وتأهيل الأطباء من الدول الأفريقية الأعضاء بـ «إيسيسكو» في المركز المغربي المختص في أمراض وجراحات الجهاز العصبي، لخدمة مواطني دولهم في هذا التخصص المهم بعد عودتهم إليها.

جاء الإعلان عن ذلك أثناء قيام الدكتور المالك، والسفير عبد الله الغريبي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المغربية، والسفير مصطفى المنصوري، سفير المملكة المغربية لدى الرباط، الأربعاء بزيارة إلى مركز العلوم العصبية بالرباط، التابع لمؤسسة الحسن الثاني لمكافحة أمراض الجهاز العصبي، للاطلاع على ما يقدمه المركز من خدمات.

وخلال الزيارة قدم الدكتور عبد السلام الخليلي، رئيس مؤسسة الحسن الثاني، شرحاً وافياً عن أنشطة المركز وما



الدكتور سالم بن محمد المالك، المدير العام لمنظمة «إيسيسكو»، والسفير عبد الله الغريبي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الرباط، ومصطفى المنصوري، سفير المملكة المغربية، لدى زيارتهم مركز العلوم العصبية بالرباط، ويبدو وسطهم الدكتور عبد السلام الخليلي، رئيس المركز. (الشرق الأوسط)

يوفره من علاجات، سواء جراحية أو من خلال التدخلات بواسطة التصوير الإشعاعي، موضحاً أن دور المركز لا يقتصر فقط على تقديم العلاج، لكنه يجري الأبحاث والدراسات في مجال أمراض الجهاز العصبي، ويستقبل عدداً من الأطباء جراحة المخ والأعصاب.

بفضل نظام استرجاع العبوات الذي أدى إلى إعادة تدوير 97%

البلاستيك لا يزال مادة محببة في النرويج

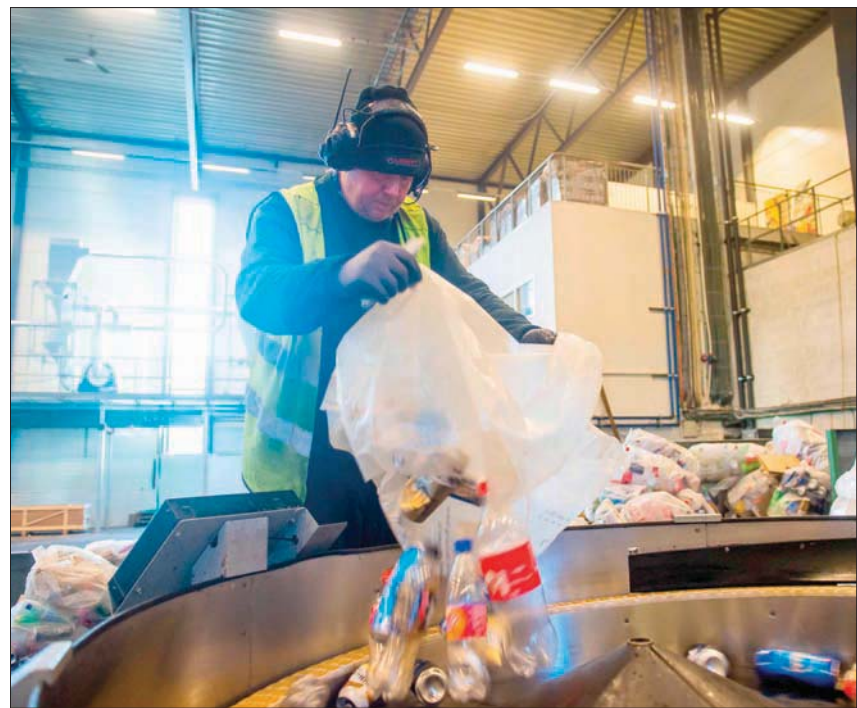
فيستون (النرويج)، «الشرق الأوسط»

بفضل نظام محكم، وجدت النرويج حلاً للاستهلاك المفرط للبلاستيك يقوم على فرض رسم إضافي على قناني المشروبات يتكبدته المستخدم على أن يسترجعه عندما يعيد العبوة الفارغة إلى المتجر.

تدخل امرأة متقاعدعة العبوات الفارغة الواحدة تلو الأخرى في فتحة جهاز عند مدخل متجر قرب أوسلو.

وتقول المرأة السبعينية: «يجب التخلص من البلاستيك، ويمكن القيام بذلك بذكاء»، التي حصلت في مقابل العبوات المستردة على قسيمة بقيمة ثلاثين كرونة (3 يوروات) يمكنها استخدامها على الصندوق إذا لم تحصل على المشتريات وإما الحصول على المال نقداً.

تعّد النرويج «تلميذاً مجتهداً» خصوصاً أنها تقوم



تدوير البلاستيك في مدينة فيستون جنوب شرقي النرويج (أ.ب)



بإعادة تدوير نحو 97 في المائة من العبوات البلاستيكية. وهي تجاوزت بتقدم عشر سنوات الهدف المحدد من الاتحاد الأوروبي، والذي يقضي بإعادة تدوير البلاستيك بنسبة 90 في المائة بحلول العام 2029 قبل عشر سنوات تماماً.

في المقابل، تسجل فرنسا معدل تدوير بنسبة 60 في المائة علماً بأنها أجلت العمل بنظام الاسترداد هذا إلى العام 2023.

ويعدّ هذا النظام السبب الرئيسي لنجاح الدولة الإسكندنافية، خصوصاً أنه يقضي بفرض سنتات إضافية على المستهلك في مقابل الحصول على الزجاجات المعادة، على أن يتم استرداد هذه الرسوم بعد إعادة العبوات الفارغة.

ويشتر كليل أو لاف مالودوم، مدير جمعية «إنفينيتوم» التي أسستها مجموعة من المنتجين والموزعين لإدارة نظام الاسترداد الجديد أن «المستهلكين يشترجون بذلك المنتج فيما يستأجرون عبوته».

وبات هذا المفهوم جزءاً لا يتجزأ من العادات المعمول بها، مع إدخال مصطلح جديد في اللغة النرويجية للإشارة إلى ضرورة ردّ العبوات الفارغة وتطبيق النظام الجديد.

أما المكافأة فتتمثل بإعطاء المستهلكين خيار استثمار القيمة التي يجمعونها بعد إعادة العبوات الفارغة في ألعاب الحظ تخدم هدفاً نبيلاً.

أعيدت أكثر من 1,1 مليار عبوة مصنوعة من البلاستيك والألومنيوم في العام 2018، سواء عبر الآلات الموضوعة عند مدخل السوبر ماركت أو في محطات الوقود مباشرة أو غيرها من نقاط البيع الصغيرة.

في فيستون، على بعد نحو 30 كيلومتراً شمال شرقي أوسلو، تتدفق شاحنات كبيرة بصورة مستمرة، لتفريغ آلاف العبوات الفارغة في المركز الرئيسي لمعالجة البلاستيك التابع لجمعية «إنفينيتوم».

هنا يتم فرز عبوات المياه والعصير والمشروبات الغازية، وضغطها ووضعها ضمن حزم تشكل مكعبات ضخمة متعددة

ورحب الدكتور الخليلي بالمبادرة، مؤكداً تقديره لدور «إيسيسكو» الكبير في مجالات عملها بالتربية والعلوم والثقافة، وتم الاتفاق على توقيع اتفاقية خاصة بين المنظمة والمركز لتنظيم هذه المنح، والإعلان عن المعايير المطلوب توافرها في الأطباء الذين سيلتحقون بها، بالتنسيق بين «إيسيسكو» والمركز الوطني المغربي للعلوم العصبية.

يُذكر أن المركز الوطني المغربي للعلوم العصبية تم افتتاحه عام 2010. ويشكل مرجعاً أنشطته مؤسسة الحسن الثاني، بالتعاون مع وزارة الصحة المغربية، والمركز الاستشفائي الجامعي ابن سينا، للاستجابة للطب الملح للترويض والعلاج الطبيعي للمرضى المصابين بأمراض الجهاز العصبي في مرحلته الحادة، وكان إنشاء المركز استجابة لرغبة أهدتها بعض المؤسسات الدولية، والفيدرالية الدولية جمعيات جراحي الدماغ والأعصاب، ومنظمة الصحة العالمية، والتي اخترت المغرب «مركزاً نموذجياً لتدريب جراحي المخ والأعصاب الأفارقة».

أزمة «طائرة رمضان» تصل إلى البرلمان المصري

القاهرة، منى أبو النصر

لم يكن ظهوره مرتدياً ملابس الجراحة وهو نزيل غرفة عمليات، سوى مقطع تعاطلي ساخر اختار الفنان المصري محمد رمضان أن يرد به على منتقديه بعد أزمة مع الطيار أشرف أبو اليسر.

وقد أثار مقطع الفيديو الجديد لمحمد رمضان زوبعة من الجدل، بعدما نشر الفيديو على صفحته على «إنستغرام»، والتي يتابعها أكثر من 10 ملايين متابع، موحياً بأنه نزيل غرفة عمليات يخضع لجراحة، ثم لا يلبث أن ينظر للكاميرا ساخراً ويقول «الدكتور اللي صوري وقفوه عن العمل مدى الحياة»، وهو فيديو تهمني بحبل به لما عُرف بمقطع فيديو «كابينة الطائرة» الذي تسبب في إيقاف الطيار أشرف أبو اليسر عن العمل مدى الحياة، بسبب فيديو التقطه رمضان من داخل قمرة قيادة إحدى الطائرات الخاصة، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي في إحياء بأنه هو من يقوم بالقيادة بموافقة الطيار أبو اليسر الذي ظهر معه في الفيديو، مما أدى لسحب رخصة الطيار.

ووصلت حدة الجدل إلى قاعات البرلمان المصري بعدما تقدمت النائبة إيناس عبد الحليم، عضو مجلس النواب، بمطلب إحاطة بشأن ما اعتبرته إساءة من الفنان محمد رمضان والطيار أشرف أبو اليسر، واستغلال منصات الإعلام للإضرار بالطيران المصري وسمعته عالمياً، وتحريضاً على الاستخفاف ببهذا الأمر مما قد يؤدي لحوادث مؤسفة. وظهر رمضان في فيديو الطائرة، ليقول إنه يقوم بمغامرة لأول مرة في حياته وهي قيادة

الطائرة، ويتبعه الطيار أبو اليسر بتأكيده أن محمد رمضان هو من يقوم بقيادة الطائرة فعلاً، وكثّر الفنان المصري على الفيديو عبارة «أول مرة أسوق الطائرة ثقة في الله نجاح»، مُتسبباً بهذا المقطع في منع الطيار من مواصلة العمل، لسماحه لرمضان بالقيادة دون ترخيص بالطيران. وخرج محمد رمضان بتغريدة جديدة على «تويت» يؤكد فيها أن الطيار كان على علم بتصويره فيديو، مؤكداً أنه لم يكن يعلم بقوانين الطيران المدني وأن الطيار لو كان أخطره بمخالفة وجوده داخل قمرة القيادة لكان استجاب، وأنه لم يقصد الإيذاء الذي لحق به، وأضاف: «أنا واثق في عدل ورحمة ربنا ثم سلطة الطيران المدني، إن شاء الله هتتغلي العقوبة ويرجع عمله» على حد تعبيره.

وكان الطيار أشرف أبو اليسر قد نقل المواجهة مع رمضان إلى ساحة وسائل الإعلام، ليقول إن محمد رمضان وعده بحل أزمته ولكن لم يفعل، مُهدداً بمقاضاة محمد رمضان، وناقياً في مرات أخرى أن يكون قد طلب من محمد رمضان تعويضاً عن إيقافه عن العمل بقيمة 9 ونصف مليون جنيه، (الدولار الأميركي يعادل 15,6 جنيه مصري)، وقال إن محمد رمضان طلب التقاط صورة داخل قمرة القيادة بغرض مشاركتها مع ابنه فقط، لكنه فوجئ باستغلال هذا الفيديو عبر صفحته لغرض الاستعراض على حد تعبيره، مؤكداً أن التعويض المالي لن يعوضه سمعته المهنية التي انتهت بالفصل. وتوالت ردود الفعل على فيديو رمضان الذي ظهر به في غرفة عمليات، ما بين موجات من السخرية، وانتقادات حادة لموقف رمضان المتهم على شخص تسبب في إيقافه عن العمل مدى الحياة.

تباين صورة المرأة في السينما العربية ما بين الإنصاف والتهميش

القاهرة، انتصار دردير

هل تعكس السينما الصورة الواقعية للمرأة العربية في المجتمعات التي تنتهي إليها؟ وهل تعتبر بصدق عن ههوها ومشكلاتها، أم تعتمد المبالغة والتشويه؟ وهل تمنح السينما فرصاً متساوية للنساء في صناعة الأفلام، أم تعتمد تهميش دورها؟ كل هذه الأسئلة أجاب عنها مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة في دورته الرابعة 10 - 16 فبراير (شباط) الجاري، عبر دراسة مهمة شارك فيها عدد كبير من النقاد السينمائيين من مختلف البلدان العربية، وتمت مناقشتها أمس، في ندوة موسعة خلال فعاليات المهرجان الذي يهتم بقضايا المرأة.

وكشفت الدراسة عن تباين كبير بين البلدان العربية سواء في حجم الإنتاج السينمائي أو في مدى إتاحة الفرصة للنساء لطرح أفلامهن، إلى جانب مشكلات الرقابة، والظروف السياسية التي جعلت السينما في ذيل اهتمامات بعض الدول، كما كشفت عن حجم الدعم الذي توفره كل دولة لصناعة السينما، والذي يعكس بالتأكيد نظرة الدولة إلى السينما، هل تراها فقط أداة ترفيه أم رسالة تنوير وتثقيف وطرح لمشكلات المجتمع. ورغم أن السينما السودانية شهدت صورة لافتة العام الماضي، عبر أفلام سموت في العشرين - حديث الأشجار - أوفسايد الخرطوم»، فإن هذه الأفلام لم تعرض في السودان، ومع ذلك، لا يمكن تجاهل الإنجازات التي حققتها المخرجات والممثلات السودانيات في هذه الصورة، وفق الناقد المصري أسامة عبد الفتاح، في مقاله بالدراسة. هذا الإنجاز حدث بالتوازي في السينما السعودية خلال العامين الأخيرين، عبر فيلمي «المرشحة



لقطة من فيلم «يعلم الوصول» بطولة الفنانة المصرية بسمة

المخالية» للمخرجة هيفاء المنصور، و«سيدة البحر» لشهد أمين. وبعيداً عن بعض هذه الإنجازات التي ذكرها النقاد، فإن مقالات أخرى كشفت عن أوضاع سيئة تعاني منها السينمايات العرب، رغم تحركات إيجابية قام بها بعض البلدان. وتظل سوريا حالة سينمائية فريدة؛ فعلى الرغم من ظروف الحرب التي عاشتها فإن الإنتاج السينمائي بها تآثر إيجابياً، وفق دراسة قدمتها الناقدة د. لمي طيارة. أما في فلسطين فكشفت دراسة مهرجان أسوان أن المرأة هناك تعاني من غياب الدعم الفني، بالإضافة إلى أزمة تناقص دور العرض السينمائية، حسب الناقد الفلسطيني رياض أبو عواد. وتهدف هذه الدراسة إلى توضيح الصورة ورصد الخلل، أملاً في تقديم الدعم للسينمائيات العرب، وتقديم أفلام تعبر بصديق عن المرأة المعاصرة في المجتمعات العربية.

طلاب ليبيون يفوزون في مسابقة «إيكروم الشارقة» للتراث الثقافي

القاهرة، جمال جوهر

فازت مجموعة من الطلاب الليبيين في مسابقة التراث الثقافي العربية للباحثين التي ينشرها عليها المركز الإقليمي لحفظ التراث الثقافي في الوطن العربي «إيكروم - الشارقة» بالتعاون مع جمعية «كلوي ماريا كريدي»، واللجان الوطنية لـ «يونيسكو» بالمنطقة العربية.

والطلاب الفائزون ينتمون إلى مدرستي «التقدم» ومدرسة «أم الخوار» بطرابلس، والمنتمين لمنظمة «يونيسكو» وفق ما أعلنت، أمس، وزارة التعليم التابعة لحكومة «الوفاق» المدعومة أممياً. وغالباً ما يحقق الطلاب الليبيون تفوقاً في مجالات فنية ورياضية عديدة تكفلت بفوز عدد منهم في مسابقات الشطرنج مؤخراً. وبشّرت اللجنة الوطنية الليبية للترقية والثقافة والعلوم، الليبيين، أمس، بفوز مجموعة من الطلاب والطالبات في مسابقة، وقالت: «يسر اللجنة الوطنية أن ترفّ خبر حصول مدرستين منتميتين لليونيسكو على جوائز تقديرية في مسابقة التراث الثقافي العربية».

وأضافت في بيانها أن مدرسة «التقدم» التابعة لرقابة تعليم طرابلس المركز، فازت في فئة الرقص الفلكلوري بالمسابقة عن رقصة «با عريفتي» التي شاركت بها، كما فاز الطالب عبد الرحمن الهنشري من مدرسة



«أم الخوار» للتعليم الأساسي، بجائزة تقديرية في فئة مسابقة الرسم. وأبدت إدارة مدرسة «التقدم» في طرابلس، سعادتها بهذا التفوق، وقالت في تصريح أمس، إنها «تهنئ بحققين الطالبات دائماً على المشاركة في الأنشطة الفنية، بجانب تحصيل العلوم»، مشيرة إلى أنها «تدفع في هذا الاتجاه لخلق مناخ ترفيهي يُخرج طلابها من أجواء الحرب التي سيطرت على المنطقة منذ عشرة أشهر». وهنأت اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم جميع المدارس التي شاركت في هذه المسابقة، والفريق الفني والخبراء والمتعاونين والجهات الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني، الذين أشرفوا على جميع مراحل تدريب الطلاب، وتأتي هذه المشاركات في إطار دور اللجنة الوطنية المنوط بها تمكين المؤسسات الليبية من المشاركة في كل المحافل والفعاليات الإقليمية والدولية. وسجل الطلاب الليبيون تفوقاً في مسابقات عديدة في الشطرنج، وكان آخره فوز عادل إبراهيم في مسابقة «أريشا» التاسعة للشطرنج، التي أقيمت مؤخراً في العاصمة المصرية القاهرة. كما حقق الأثقفاء الثلاثة هاشم وفراس وحزمة الفيخوتري، ثلاث ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية، في بطولة «بنزرت» التونسية للشطرنج السريع، بمشاركة 159 لاعباً من ليبيا وتونس والجزائر.

احتفاء كبير بأغنيات و«مفاجآت» ألبومه الجديد

عمرو دياب يعود لإبهار جمهوره بـ«سهران»



بوستر اليوم عمرو دياب الجديد

القاهرة: عبد الفتاح فرج

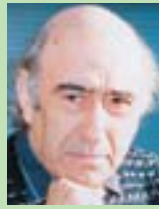
تصد المطرب المصري عمرو دياب قائمة الأكثر بحثاً وتداولاً على معظم منصات التواصل الاجتماعي في مصر، أمس، بعد ساعات قليلة من طرح ألبومه الجديد «سهران» الذي يضم 14 أغنية، بالتزامن مع احتفالات «عيد الحب»، واستطاع «الهضبة»، خطف الأضواء من بعض مطربي أغاني المهرجانات الذين احتلوا الصدارة خلال الأيام الماضية على غرار المطرب الشعبي حسن شاكوش صاحب أغنية «بنت الجيران» التي حققت انتشاراً واسعاً في مصر، التي دعت بعض القنوات الفضائية ومذيعين بارزين، إلى استضافة شاكوش والإشادة بأغنيته. ونال دياب إشادات لافتة من الجمهور والنقاد، ووصفه بعض المتابعين بأنه «أسطورة»، بسبب حفاظه على مكانته لمدة عقود، فيما رأى آخرون أن اليوم دياب الجديد سوف ينهي حالة «الإعجاب الغريبة» بأغاني المهرجانات خلال الفترة القصيرة المقبلة داخل مصر عبر تقديمه «الأغاني الجميلة والراقية»، وفق سميرة محمد، إحدى مستخدمات موقع «تويت».

ويعد اليوم دياب الجديد، ضمن أكثر الألبومات الفنية التي يتعاون فيها مع عدد من الموزعين على غرار نادر حمدي، وأسامة الهندي، طارق مدكور، ورامي سمير. ويؤكد نقاد موسيقيون مصريون، من بينهم أشرف عبد المعز، أن «عمرو دياب لا يزال متربحاً على القمة في مصر حتى الآن». ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «بسبب ذكائه وتطويره من أدائه».

يضم الألبوم 12 أغنية جديدة وهي «سهران، يا رفاقك، ميعيش يفكرتك، أنت زي ما أنتي حلوة البيديات، عم الطبيب، مكانك في قلبي، قلبي متعلق، روح، جامدة وبس، جميلة، ميقاش يناسيك»

والحفاظ على صورته الذهنية لدى جمهوره، وعدم ظهوره في البرامج التلفزيونية أو الحواريات الصحافية، وإدارته لنفسه جيداً، استطاع أن يبقى على القمة فترة طويلة، لدرجة أنه لا ينازعه أحد على هذه المكانة حالياً». مشيراً إلى أن «حياته الخاصة تتسم بالغموض، ولا يعرف عنها الجمهور شيئاً»، لافتاً إلى أن «الجمهور يعرفه فقط من خلال أغانيه وصوره في صالات الرياضة وشكله المميز». وعن تغير المشهد الموسيقي

بعد طرح دياب ألبومه الجديد، الذي سحب من خلاله البساط من أغاني المهرجانات التي كانت تسيطر على الساحة الفنية في البلاد أخيراً، يقول عبد المنعم إن «أغنيات المهرجانات التي تعيش فترة من الانتعاش والانتشار حالياً، هي نتاج سنوات من تردي حالة التعليم في المجتمع المصري، وبالتالي هذه الموجة لن تستطع الاستمرار طويلاً، لأن أغاني المهرجانات نفسها تغطي على بعضها بمجرد ظهور أخرى جديدة، وكلها عديمة القيمة». ويتعاون «الهضبة» - الذي أحيى حفلاً غنائياً أمس في الكويت، ويستعد لإحياء حفل آخر يوم 28 فبراير (شباط) في منطقة التجمع الخامس (شرق القاهرة) - مع عدد من الشعراء في اليوم الجديد من بينهم، المستشار تركي آل شيخ، وإيمن المصرية. وهو ما ينعكس بشكل لافت على تصدره «ترند» موقع «تويت»، ومنشورات الالف المستخدمين على موقع «فيسبوك» في مصر.



خالد القنطيني

بحر العلوم في ذكرى مولد النبي

من المعتاد في بعض الدول الإسلامية أن يجري احتفال كبير بمناسبة ذكرى ميلاد الرسول، صلى الله عليه وسلم. وتضمن ذلك الكثير من التقاليد في توفير المأكولات وإلقاء المحاضرات والقصائد والأناشيد. وفي العراق قضت التقاليد بأن يلقي أحد كبار الشعراء قصيدة جديدة بالمناسبة. رتدوا هذا الموضوع في الثلاثينات واتفقوا مع أحد الشعراء على القيام بالبلاد. غير أن هذا الشاعر قد مرض قبيل الحدث ولم يعد بإمكانه أن يسطع بهذه المسؤولية.

تحيرت الإدارة في اختيار بديل عنه. جرت مناقشات واتصالات ولكنهم لم يستطيعوا العثور على بديل مناسب غير محمد صالح بحر العلوم. وتمعت المشكلة، فهذا شاعر معروف بميوله الشيوعية، زجته السلطات في السجن عدة مرات. ويقال إنه صدر ضده حكم بالإعدام وعفي عنه. ولا بد أنه وجد من جانبه صعوبة، شيوعي مارسي يتكلم في مناسبة دينية، لم يجدوا بداً غير تكليفه بهذه المهمة الحساسة مع التأكيد عليه بالألا يستغل هذه المناسبة في بث أفكاره الثورية. «أرجوك لا تنطق لأي أمور سياسية. احصر نفسك في مدح جدك، وكفى» (آل بحر العلوم يذكرون أنهم من السلالة الهاشمية).

حل الموعد أخيراً ونادوا عليه إلى الميكروفون. صعد الشاعر إلى منصة الخطباء وبدأ بالإلقاء:

الأرض تهتف والسما تتردد
حيي الرسالة فالوليد محمد

الحمد لله. كلام جميل ومطلع مشرق من أروع ما يمكن لشاعر أن يقوله مطلعاً لقصيدة، وأصل كلامه بالإشادة بالنبي ورسالته. ولكن هذا الشاعر، بحر العلوم، لم يتمالك من ضبط نفسه فتوغل في الموضوع الذي يهيمه. راح يخاطب النبي العربي ويقول:

حاشاك أن ترضى وأنت محمد
شعب يصاد وأحمد يتصيد
حاشاك أن ترضى وأنت محمد
أن تستغل جهود ألف يد يد
حاشاك أن ترضى يموت بجهد
ساع ويجني العيش ممن لا يجهد

وهكذا يعرض الشاعر في طرح رسالته ليندب بالوضع القائم، وقد شغفت الشرطة رجال الأمن أذاتهم بمنظرون رفاهه من الإلقاء. وهو عالم بذلك، أنهى قريضه وأسرع للباب الجاني من القاعة وأخفى. يقال إنه في طريقه مضغ القصيدة بأسنانه وأبتلعها. وعندما حاولت الشرطة سؤقه للمحاكمة لم تجد أي نص جاهز لأعين الادعاء العام لتحاسبه عليه.

البرودة الجديدة تضطر باحثين ألماناً للتناوب في العمل بالقطب الشمالي

بريمهافن (ألمانيا)، الشرق الأوسط

الجديدة، حيث تراجع درجات حرارة الجو في الأيام الأخيرة إلى ما يصل إلى 35 درجة مئوية تحت الصفر.

يعيش الفيزيائي، المتخصص في الجليد البحري بمعهد «الفريد فغنر» بمدينة بريمهافن، شمال ألمانيا، منذ شهرين على متن السفينة البحثية «النجم القطبي» التي تظل قابعة على مدى عام كامل فوق الجليد الطافي في القطب الشمالي، وتتهادى عبر منطقة وسط القطب الشمالي.

أوضحت «وكالة الأنباء الألمانية» أنه من المفترض أن تصل الكاسحة «كابيتن درانجتسين» منتصف شهر فبراير (شباط) الحالي، وسياتي باحثون آخرون لحلجوا مكان زملائهم على متن السفينة، لمواصلة العمل، ليكون ذلك هو التناوب الثاني بين الباحثين.

ويتولى كاتالين توجيه غواصة آلية الحركة، روبوت عن بعد، حيث يقول إننا «نقوم بمسح الجانب الغائص من الجليد البحري، مرتين كل أسبوع، كان هناك مشهد مأسوي،

في مستهل إقامة الباحث كاتالين في القطب الشمالي، وهو يحكي ذلك قائلاً: «اكتشفت وجود شرح بعض نحو نصف متر يتكون تحت خيمتنا مباشرة، التي ينظر فيها الغاطس الاتي للقيام بمهمته التالية».

أوضح كاتالين أن التعامل السريع أدى إلى تأمين معدات العمل من الضياع، حيث اتسع هذا الشرح في اليوم التالي، وأصبح يعرض عدة أمتار. ثم نقل الباحثون هذه المعدات فيما بعد إلى موضع آخر فوق الجبل الجليدي: «وقد ذلك حدثاً مبهراً».

بشكل عام، يعمل الباحثون حتى ساعة متأخرة من المساء: «فوقت البحث على متن كاسحة هذه الفرصة الفريدة بالشكل الأمثل قدر الإمكان»، حسبما أكد كاتالين، الذي يعيش أصلاً في مدينة برلين الألمانية. ولكن هذا الوقت يسمح للباحثين أيضاً بالاستجمام في حمام السباحة وحمام البخار الموجودين على متن السفينة. كما يستمتع الباحث مع بقية زملائه بمشاهدة أمسيات سينمائية، وتناول الطعام المتوفر في السفينة: «فمن يعمل طوال النهار على الجليد، في درجة حرارة أقل من سالب 30 درجة، يحتاج لتناول كثير من الطعام، لتزويد الجسم بالوقود الضروري لتدفقته»، حسبما يؤكد الباحث الألماني، مشيراً إلى عدم توفر الفاكهة والسلطة والخضراوات بشكل منتظم في قائمة الطعام. لا يمثل التعايش على متن السفينة مشكلة بالنسبة للباحثين. لا بد أن يكون هناك بالتاكيد حلول وسط بين الشخصين الذين يتقاسمان قمرة واحدة: «ولكن الحال على متن السفينة رائع للغاية بشكل عام، وذلك لأننا سعداء بأن نستطيع أداء عملنا في هذه الفترة».

عندما يتوخه كريستيان كاتالين وزملاؤه للخارج، يكون الغلام دامسا، سواء أكانت الساعة الثانية عشرة ظهراً، أو منتصف الليل، «فنحن نتحقق من الوسط المحيط بنا باستخدام كشافات ضوئية، وكاميرات تعمل بالأشعة تحت الحمراء، وأجهزة الرؤية الليلية وماسحات الليزر»، حسبما يصف الفيزيائي كاتالين (33 عاماً) عمله في إحدى رسائله الإلكترونية. يضاف إلى ذلك البرودة

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- عاصمة السويد.
- من دول البلقان - قاعدة العدد
- عاصمة السويد.
- لغيا، مانيه - ضد حلز
- سقي - عدم الاستعمال والعناية بالشئ.
- مدن آخر - كوب «مكوسة»
- حرف نصب، الراج، «مكوسة»
- مدينة أمريكية - ضمير التكلم
- عصا الملك - وادي اردني
- عظي «معملة» - شجر البنيق
- نادي رياضي مصري «مكوسة» - جمع نسيم «مكوسة»

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									

- مثل سوري
- سيده «مكوسة» - شهر ميلادي
- مفرد اثنان - عملة أسبوعية
- دولة تقع في منطقة الكاريبي - سفينة الصمصاء، «مكوسة»

سودوكو

3	2	4		6	9				
									3

الحل السابق

1	4	7	2	5	8	3	6	9	
5	8	2	6	9	3	7	4	1	
6	3	9	7	4	1	8	2	5	
7	5	3	1	8	2	6	9	4	
8	1	4	9	7	6	2	5	3	
9	2	6	4	3	5	1	7	8	
2	6	5	8	1	4	9	3	7	
3	7	1	5	6	9	4	8	2	
4	9	8	3	2	7	5	1	6	

على مدار

على دأبهم لمواصلة الإبداع من أجل تكريس وجه فلسطين الأمل بكافة المجالات، مؤكداً لتقديم كل ما يلزم من أجل تطوير التعاون وتشجيع المستثمرين التاييلنديين للاستثمار في قطاع الصيد والاقتصاد البحري، من جهة، أقرب السفين عن استعداد بلاده لدعم التدريب في مجال الصيد من مجلس الشورى البحريني، استقباله أول من أمس، الأمير سلطان بن أحمد بن عبد العزيز آل سعود، سفير المملكة العربية السعودية في المنامة، بمناسبة تعيينه سفيراً لبلاده في مملكة البحرين، وأثنى السفير، خلال اللقاء، بما حققه مجلس الشورى من نجاح وتميز لسن وتطوير التشريعات في مملكة البحرين، معرباً عن تقديره لدعم المجلس ومساندته لتتأقبات الرامية لترسيخ وتعميق العلاقات الأخوية المتينة بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية.

الدكتور خالد العناني، وزير السياحة والآثار المصري، استقبل بمقر الوزارة، سفير اليونان في القاهرة، نيكولاوس جارييلينس، حيث ناقش الجانبان سبل تعزيز التعاون السياحي والآثاري، وتبادل الخبرات بين الجانبين خاصة في مجال علوم إدارة المتاحف والمواقع الأثرية، كما بحث الجانبان إمكانية تكوين بعثة أثرية مشتركة والتضامن من أجل حماية التراث، فضلاً عن المشاركة في ورشة العمل التي ستعقدتها منظمة اليونسكو في الإسكندرية عن الآثار الغارقة، وكيفية حمايتها والحفاظ عليها.

الناثي ولد أشروقة، وزير الصيد والاقتصاد البحري بموريتانيا، استقبل أول من أمس، بمكتبه بنواكشوط، درم بونطم،

الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير التغير المناخي والبيئة بالإمارات، شارك أول من أمس، بفعالية غرس 400 شجرة محلية في حديقة المطار القديم بأبوظبي، تزامناً مع فعاليات الدورة العاشرة من المنتدى الحضري العالمي، وقال إن حماية البيئة وضمان استدامة مواردها الطبيعية وتنوعها البيولوجي يمثل إحدى أولويات الإمارات، وتعد مبادرات زراعة الأشجار المحلية والتوسع في المساحات الخضراء أحد جهود العمل من أجل البيئة التي توليها الوزارة اهتماماً كبيراً، لما لها من دور بارز في موازنة معدلات الانبعاثات الكربونية.

محمد زين العابدين، وزير الشؤون الثقافية في تونس، أشرف أول من أمس، على اجتماع خصص لمتابعة برنامج الدورة الأولى من موسمي ثقافة الإبداع السجني، وثقافة الأشخاص ذوي الإعاقة، بمشاركة عدد من قيادات الوزارة. وأكد الوزير أن موسمي ثقافة الإبداع السجني وثقافة الأشخاص ذوي الإعاقة سيكونان مناسبة وطنية تساهم في إرساء مبدأ «الحق في الثقافة للجميع» وفي كل مكان، وفي تكريس اللامركزية الثقافية من خلال إدراج برنامج يبرز الإبداعات الفنية والفكرية والحرفية في مختلف المجالات الثقافية بمضامين حقيقية.

عاطف أبو سيف، وزير الثقافة الفلسطيني، سلم جوائز دولة فلسطين في الآداب والفنون والعلوم الإنسانية، في العاصمة الأردنية عمان. وفاز بالجائزة كل من الشاعر والنقاد محمد عن الدين مناصرة، والروائي والقاص رشاد أبو شاوار، حيث جرت مراسم التسليم بمقر سفارة فلسطين في عمان. وقال الوزير إن الجائزة تعد تقديراً من فلسطين لثقافتها

د. خالد العناني

د. ثاني بن أحمد الزيودي

محمد زين العابدين

عاطف أبو سيف

د. محي الدين توك

مروان عورتاني

د. خالد العناني

مروان عورتاني

د. محي الدين توك



هل يسير نجل هاجي على خطى والده أم يكرر فشل أبناء الأساطير؟



مستاري الزايدي
m.althaidy@aawsat.com

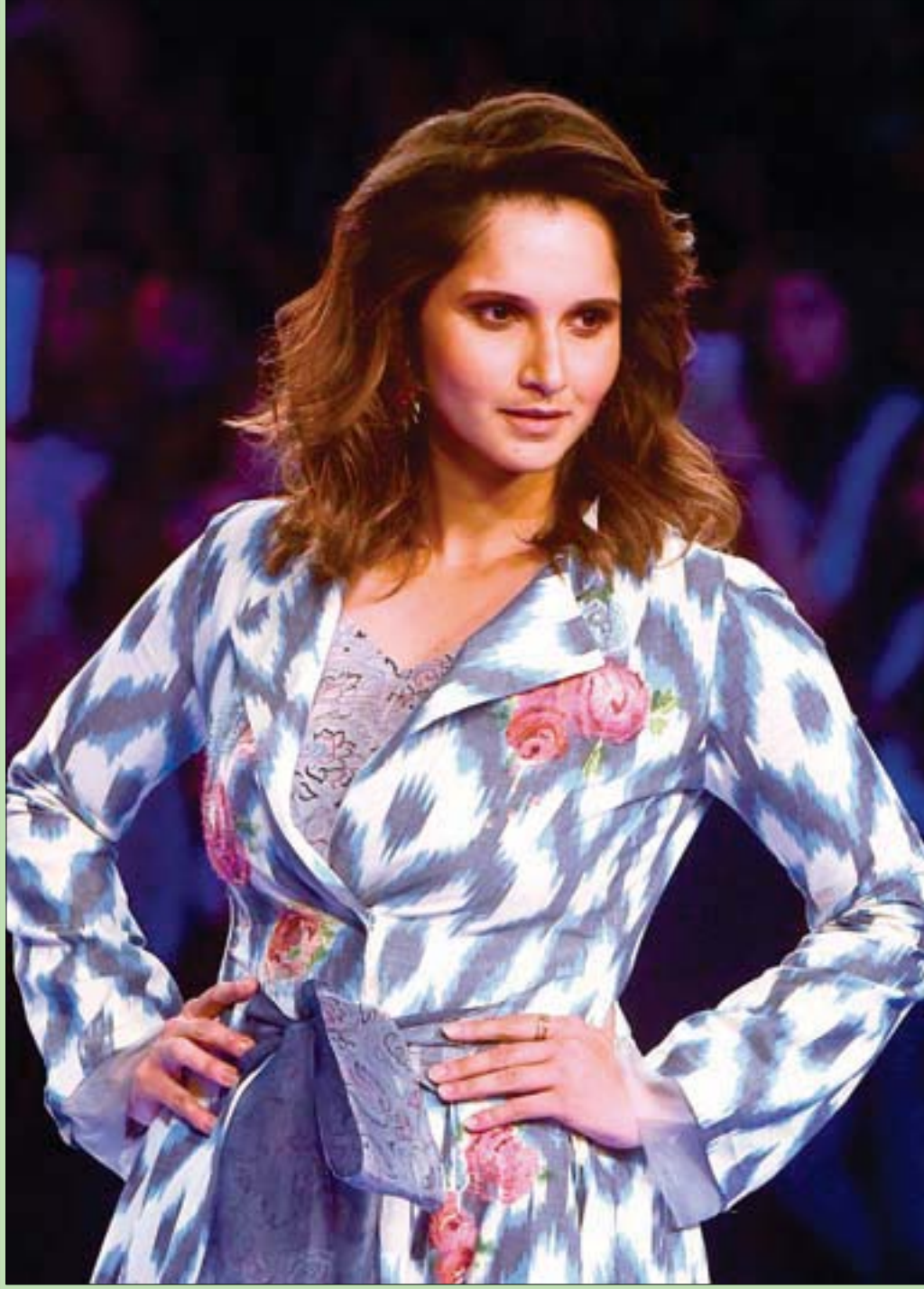
روسيا وإيران... «ثعلبٌ يخدع ثعلباً»

من يرد التقرب إلى النظام الإيراني اليوم، فربما لا يكلفه الأمر أكثر من تمجيد وربما تقديس قاسم سليمانّي، أعظم هدايا السماء ونور الأرض. الأمر تجاوز مدائح الجماعات الخمينية في حفلات التقديس، وتعدى برديات «الإخوان» (نسبة لقصيدة البردة الشهيرة) وصرنا أمام مشهد سريالي، حيث يخطب، وكأنه في حلقة صوفية، أحد ساسة الروس، معتبراً قاسم سليمانّي هو ابن النور، في مغازلة ذات مغزى للميثولوجيا الفارسية القديمة. بحسب ما ذكرت وسائل إعلام إيرانية، وخلال احتفالات الثورة الإيرانية في مدينة كرج، مركز محافظة البرز، غرب طهران، الثلاثاء الماضي، أشاد الكساندر دوغين، أحد مستشاري بوتين، بمؤسس النظام الإيراني آية الله الخميني، وقاسم سليمانّي، قائد «فيلق القدس» السابق، وشن هجوماً عنيفاً ضد الغرب والولايات المتحدة. دوغين وصف في خطابه الخميني بأنه «النجمة القطبية في عالم السياسة». وقال بحسب ما أفادت وكالة «حوزة» الإيرانية، إن «الشعب الروسي يقف إلى جانب الإيرانيين والشيعية الواعين واليقظين». أما عن سليمانّي فقال إنه «كان ابن النور»، مضيفاً أن «إراقة دم هذا البطل تدل على معاداة الدجل لأبناء النور»، حسب تعبيره. طبعاً قد يقال إن هذه الكلمات من الروسي لايراني ليست إلا من باب المناكفة لواشنطن، بعدما وصف الرئيس الأميركي دونالد ترمب قاسم سليمانّي بالجزار والقاتل، بل ووصفه بأبشع من ذلك، غير أن السقف الصحافي لا يسمح بنقلها هنا: يأتي التمجيد الروسي بل التقديس نوعاً من أنواع «الحرب الباردة» بين روسيا وأميركا. غير أن اللافت أنه في معمرة الحروب هذه، البارء منها والساخن، تفقد الكلمات معانيها، والشخصيات حقيقتها، ونصبح أمام لعبة عرائس من شمع تذوب تحت شمس الحقيقة لو نطقنا الحقيقة. الواقع أن الروسي يعلم، وهم أصلاً، أعني الروس، لهم تاريخ عداوي قديم مع إيران من أيام العصور الملكية، وأن ما بينهم وبين إيران، في العمق، تناقض وعداء، ولكن كل طرف يكذب على الآخر، وفي مقابل هذه المديحة الروسية، جاءت الأخبار بأن وزارة التعليم الإيرانية حذفت من المقررات الدراسية أي إشارة سلبية ضد الاتحاد السوفياتي والحروب الروسية.

قال الشاعر الكويتي المبدع محمد الفايين:

مثلما تلعب ألعبُ
ثعلبٌ يخدع ثعلباً!

مثلما تكذب أكذبُ
سيدي إن كلينا



سانيا ميرزا لاعبة التنس المحترفة السابقة تعرض زياً خلال أسبوع أزياء، «منتجع لاكمي الصيفي» في مومباي أمس (أ.ف.ب)



سمير عطاالله

«حلف ما يكلمنيش»

هي مجرد لعبة أدبية. مجرد سلوى. مجرد عصر. سوف أحاول تشكيل حكاية ونجوى من عناوين أغاني أم كلثوم، كل زمنها كان حباً. وكان شعراً وموسيقى. كل ما هو بين أهله هو عناوينها. ما هو خارج الأهلة مجرد أحرف عطف لإكمال القصة: «أخذت صوتك من روعي» وانت «تراعي غيري وتبتسم». «صحيح خصامك ولا هزاز؟»، «سكت والدمع تكلم»، «قال إيه، حلف ما يكلمنيش». و«البعء طال». و«قلبك غدر بيه». و«حقك انت والطلب» «حبّيت ولا بانث علي». «خُلي الدمع لعيني». و«الشك بحبي الغرام». «بعدت عنك بخاطري»، «يا روعي بلا كتر أسيتيه» و«اللبل أهو طال» و«البعء علمني السهر»، «تبعيني ليه، كان ذنبي إيه»، «خاصمتني، غصبا عني»، «فايتني وأنا روعي معاك»، «يا غائباً عن عيني»، «يا عشرة الماضي»، «يا ما أمر الفراق»، «والعزول فايق ورايق»، «أكون سعيد لو شفقتك»، «مالك يا قلبي حزين اليوم» و«يللي وادي صفالك»، «قضيت حياتي حائرة عليك»، «يللي فقيت ارحم حالي» بين «ذل الهوى وعزة نفسي»، «حزمت أقول بتحنتي»، «ما دام بتحنت بتنكر ليه»، «كل الأحبة اتنين اتنين»، «يا فرحة الأحباب»، «اكتب لي»، «أه من لثالك»، «رق الحبيب»، «عيني يا عيني»، «قولي ولا تخنيش يا زين»، «يا اللي كان يتخنيك اتيني»، «يا ظالمتي»، «جددت حبك ليه؟» «أروح لمن؟»، «عوّدت عيني على رؤياك»، «ما الحب كده» و«الغيرك ما مددت يدك»، «حيرت قلبي معاك» و«دللي احترار»، «كل ليلة وكل يوم» و«أقولك إيه عن الشوق؟»، «اسأل روحك» و«أنت الحب»، «يا مسهرني»، «ودارت الأيام» و«طلع الفجر». «فاكر لما كنت جنبي؟»، «قال إيه، حلف ما يكلمنيش»! عندما تستعرض كل هذه العناوين، كل عنوان قصة، كل قصة قصيدة، سيدي ومولاي أحمد رامي، وشاعري علي الجارم ودنيا من الألبان والطرب والنشوة الروحية، اسمها محمد القصبي، وقل لي، رعاك الله، ماذا حدث للأشياء؟ وماذا دهي كل شيء؟ لقد «غلبت أصالح في روعي»، «لكن الحب نفضحه عيون»، «وإن حالي في هواها عجب» وكيف أختم؟ «هو صحيح الهوى غلاب». مكرّرة حتى الصباح.

العثور على أقدم نحلة في التاريخ بكهرمان من ميانمار



حفرية النحلة التي عُثِر عليها في ميانمار

القواطع على الساق الخلفية، وبعض سمات الوريد الجاني، ولكن هناك سمات فريدة وثقّتها الدراسة بتلك النحلة المتحجرة، تجمع بعض صفات الدبابير، مما يشير إلى تطورها من تلك الحشرة. ويقول جوننيور: «تُظهر الدراسة أيضاً أن النحلة تغذّت على حبوب اللقاح قبل أن تتشبث بها طفيليات الخنفساء، ويظهر ذلك في حبوب اللقاح العديدة الموجودة عليها».

ويقول د. جورج بوانار جوننيور، من كلية العلوم في جامعة ولاية أوهايو، في تقرير نشره موقع الجامعة بالتزامن مع نشر الدراسة: «توفر هذه الحفرية من ميانمار، والتي تعود إلى منتصف العصر الطباشيري، أول سجل في التاريخ للنحل البدائي، وكذلك السجل الأول لطفيل الخنفساء، والذي يستمر في مهاجمة النحل الحديث حتى اليوم». والسجل الأحفوري للنحل

في التاريخ، وفق دراسة أميركية أجراها باحثون من جامعة أوهايو، تم نشرها أول من أمس في دورية «Palaeeodiversity». والعنبر أو الكهرمان، هو صمغ كانت تفرزه الأشجار الصنوبرية المنقرضة من لحائها عندما يجرحها جرح حتى تستطيع حماية نفسها من الأمراض، وكان يتسبب ذلك في حبس الكائنات الحية التي كانت توجد على الشجرة.

القاهرة، حازم بدر
تسببت طفيليات الخنفساء التي تشبّث بنحلة قبل 100 مليون عام في وفاتها، غير أن هذا الحدث الذي كان نقمة للنحلة في وقتها، صار ذا فائدة عظيمة للعلم الآن. وحدثت هذه الواقعة على إحدى الأشجار عندما تشبّثت الطفيليات بالنحلة وتم حبس الائنثين داخل قطعة من العنبر، وتقت لأقدم نحلة



يقام في فبراير (شباط) من كل عام مهرجان الليمون والبرتقال في مدينة «متنون» الفرنسية التي اشتهرت بجوّه المناسب لزراعة الليمون والبرتقال. وبدأ هذا المهرجان منذ القرن التاسع عشر، ويستمر كل عام لمدة ثلاثة أسابيع يتخللها استعراض ألعاب نارية كل يوم خميس. وتعود فكرة المهرجان إلى عام 1895، حيث دفع فائض الإنتاج من البرتقال والليمون الفرنسيين إلى التفكير في استغلالهما لتجسيد أبرز المناطق الأثرية والمعالم السياحية. (رويترز)

مهرجان الليمون والبرتقال في مدينة «مينتون» بفرنسا

بكتيريا الأمعاء تحدد شخصية الإنسان... وسلوكه

إلى حالات صحية صعبة فقط بل أيضاً إلى تغيرات في سلوك الأشخاص العاديين. كما وجدت الدراسة أن الأشخاص الذين يجربون الاختلاط الاجتماعي يمتلكون تنوعاً في الميكروبيوم، ولديهم أحشاء صحية أفضل، ووجد الباحثون أن تنوع البكتيريا لدى الإنسان تدفعه إلى التنقل أكثر وتناول أطعمة مختلفة، ما يزيد من التنوع. وأشارت أيضاً إلى أن تنوع الميكروبيوم كان أقل لدى الأفراد البالغين الذين تناولوا الحليب الصناعي عندما كانوا أطفالاً.

على الإنسان تلك العلاقة وتأثيرها على حدوث حالات عصبية ونفسية. وأضافت أن «هدف فريقها كان التدقيق في صفوف أفراد الجمهور ومعرفة تأثير التغيرات في أنواع البكتيريا في الأحشاء على شخصياتهم». وبينما أشارت دراسات سابقة إلى علاقة بكتيريا الأحشاء بحدوث حالات التوحد، وجدت الدراسة الجديدة أن أنواع البكتيريا المرتبطة بالتوحد ترتبط أيضاً بتأثيرات على درجة الاختلاط الاجتماعي لدى أفراد الجمهور. ولذا فإن تلك البكتيريا لا تقود

تركيبه الميكروبيوم من جهة، وتنوعه من جهة أخرى، يرتبطان بإحداث تغيرات في الشخصية، ومن ضمنها خصائص الشخصية الاجتماعية، أو الشخصية العصبانية. وقالت جونسون إن هذه أول دراسة من نوعها ترصد العلاقة بين حب الاختلاط الاجتماعي لدى أفراد الجمهور وبين تنوع البكتيريا في الأحشاء. وقد سبقتها دراسات ربطت بين الميكروبيوم وبين المخ والسلوك الهضمي (الميكروبيوم) وبين خصائص السلوك. ووجدت في دراسة على مجموعة كبيرة من الناس أن

تندن: «الشرق الأوسط» بكتيريا الأمعاء تحدد ملامح شخصية الإنسان وسلوكه، وفقاً لأحدث دراسة لباحثين من جامعة أكسفورد البريطانية. ودرس فريق علمي برئاسة الدكتورة كاترين جونسون في قسم علم النفس التجريبي «مشاعر الأحشاء» -أي العلاقة بين البكتيريا والكائنات الدقيقة الأخرى التي تعيش في الجهاز الهضمي (الميكروبيوم) وبين خصائص السلوك. ووجدت في دراسة على مجموعة كبيرة من الناس أن

ورغم محاولات مؤيدي البريكست تشغيل الساعة احتفالاً بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 31 يناير (كانون الثاني)، إلا أن محاولاتهم باءت بالفشل. وبدلاً من ذلك، تمّ عرض صورة لساعة على واجهة مقرّ رئاسة الحكومة، وبيث تسجيل لصوت جرس الساعة. ويذكر أن العمل على ترميم البرج، الذي تغير اسمه في 2012 إلى برج إليزابيث، منفصل عن عملية تجديد قصر وستمنستر التي يقدر أن تتكلف أربعة مليارات جنيه إسترليني والمقرر أن تبدأ في منتصف 2020.

التكاليف الإضافية التي يفترض أن يوافق عليها مجلس البرلمان البريطاني، لا تزال إعادة فتح البرج البالغ ارتفاعه 96 متراً على موعدها في العام 2021. وتهدف الأعمال إلى إصلاح مينا الساعة والية عملها، بالإضافة إلى ترميم التشققات في البرج وتآكل السطح، وكذلك ترميم إطار المينا لاستعادة لونه الأصلي الذي كان عليه في القرن التاسع عشر. لا شك أن عامل الوقت الغي بثقله على المبنى المشيد على الطراز القوطي الجديد الذي أنجزه المهندس أوغسطس بوجين في العام 1856. ويات البرج بميل 46 سنتيمتراً.

تضرر السقف والواجهة في غارة جوية في مايو (أيار) عام 1941 أتت كذلك على القاعة الرئيسية لمجلس العموم. وامتد أجل أحدث عملية ترميم للبرج فاستكت جرس بيغ بن الذي يزن 13 طناً، ومن المتوقع الانتهاء منها العام المقبل، حسب رويترز. وكانت تكاليف الترميم رفعت العام 2017 بـ32 مليون جنيه (38 مليون يورو)، لكنها لا تزال بحاجة إلى 19 مليون جنيه (22 مليون يورو) إضافية. وقال المدير العام لمجلس العموم إيان أيلز في بيان «تبين أن أعمال الترميم أكثر تعقيداً مما كان متوقعاً». ورغم هذه

تندن: «الشرق الأوسط» بسبب اكتشافات لم تكن في الحسبان من أضرار ناجمة عن قنبلة تعود إلى الحرب العالمية الثانية ووجود مادة الأيسستوس والثلوث، ارتفعت كلفة أعمال ترميم ساعة بيغ بن الشهيرة التي بوشرت قبل سنتين. وستصل فاتورة ترميم برج إليزابيث الذي يضم الساعة الشهيرة إلى حوالي 80 مليون جنيه إسترليني (95 مليون يورو)، لإعادته إلى سابق رونقه، حسب ما أعلن عنه البرلمان البريطاني، وحسب وكالة الصحافة الفرنسية. ورغم نجاة البرج من القصف النازي،